■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة . بغداد . ...
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ... ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

رئيس التحرير
سامي مهدي

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

الثلاثاء ١٤ آب ١٩٩٠ م - ٢٣ محرم ١٤١١ هـ العدد ٧٦٣٢ - السنة ٢٣

■ الرئيس القائد صدام حسين يوجه رسالة الى الشعب العراقي حول معاملة العرب المقيمين في العراق ■

العراق العظيم بلد كل ابناء الامة

■ ادعوكم بوجه خاص الى معاملة ابناء مصر العزيزة بمستوى محبتي لهم وبمستوى طيبتهم ومحبتهم للعراق ■

تضحياتكم كانت بسبب انتمائكم الى امة العرب

■ تحت كل الظروف ومهما كانت الاسباب يجب ان لاتختلط النظرة والموقف بين الحاكم والمواطن ■

قسم كبير من الحكام من اختيار الاجنبي

■ ندعو العراقيين ان يؤكدوا انهم بحق اصحاب مبادىء عالية المعاني واصحاب وعي وموقف قومي صميم ■

■ ندعو العراقيين للتعامل الطيب الكريم مع كل العرب بغض النظر عن مواقف حكام اقطارهم ■

■ بغداد/واع : وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة الى الشعب العراقي العظيم حول معاملة العرب المقيمين في العراق .

في ما يلي نصها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها العراقيون الاماجد ..

ان العرب من كل انحاء الوطن العربي وحيث ماكانوا . هم اخوانكم . وهم منكم وانتم منهم . وان القسم المرجح من تضحياتكم ، فيما مضى او القادم منه ، هو بسبب انتمائكم الى امة العرب . الذي هو ليس ارثا تاريخيا فحسب . وانما هو قراركم الواعي في تجديد معانيه والمضي في مسارات النضال والجهاد فيه تحقيقا للاهداف العظيمة .

ومن طبيعة الامور ان نقول . انه ليس كل الحكام العرب .. هم من اختيار شعبنا العربي في اقطاره . وانما وكما تعرفون ذلك . ان قسما كبيرا منهم هو من اختيار الاجنبي .

وعلى اساس هذه الحقائق والمبادىء . لابد ان لا تختلط النظرة والموقف وتحت كل الظروف . ومهما تكن الاسباب بين الحاكم والمواطن .

وعلى اساس الظروف الراهنة . ندعو اصحاب الكرامة والباس اخواننا وابناءنا العراقيين ، ان يؤكدوا انهم بحق اصحاب مبادىء عالية المعاني . واصحاب وعي وموقف قومي صميم . من خلال تعاملهم الطيب والكريم مع كل العرب . وبغض النظر عن مواقف حكام اقطارهم ... وانكم ان قمتم بهذا كما هو عهدنا بكم . واشعرتم بالتصرف الملموس كل العرب بانهم في بلدهم ... بلد كل ابناء الامة .. العراق العظيم . تكونون قد ادخلتم المسرة الى نفوسنا وطمانتمونا انا ورفاقي في القيادة اكثر فاكثر الى ان غرس المبادىء التي ناضلنا من اجلها قد اثمر بعد ان اورق وازهر فعلنا فيها وجهادنا من اجلها ... وان الطريق مفتوح لوحدة عربية كبرى بعون الله . وادعوكم بوجه خاص الى معاملة ابناء مصر العزيزة بمستوى محبتي لهم وبمستوى طيبتهم ومحبتهم للعراق ... انهم ابناؤنا واخوتنا وسندنا بوجه الانحراف والخيانة .

ونعمتم ايها النجباء عاليي الشان والهمة .

صدام حسين
٢٢/محرم/١٤١١هـ
١٣/اب/١٩٩٠م



فضيحة المجرمين

لم يفاجأ العراق بمواقف الرفض التي ابدتها الولايات المتحدة الامريكية ومعها حلفاؤها والصغار من عملائها .

فالرئيس القائد صدام حسين توقع هذا الرفض ، وتوقع في نص المبادرة نفسه الا تتجاوب امريكا وحلفاؤها وعملاؤها الصغار . لكنه كان يريد من تقديم مبادرته الكريمة ان يفضح هؤلاء ويكشف زيفهم امام المجتمع الدولي ، وامام شعوب العالم وقواه في كل مكان .

وقد حصل هذا بالفعل ، وسارعت امريكا ومن حالفها واصطف الى جانبها في تهديد العراق والامة العربية ، وفي غزو منطقة الخليج العربي وارض المقدسات العربية والاسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة ، الى اعلان قرارها الرافض هذا ، بالسرعة نفسها التي جرى فيها اتخاذ قرار الغزو الامريكي الصهيوني ، وقبله قرار فرض الحصار الاقتصادي على العراق وتنفيذهما .

ذلك ان رئيس الولايات المتحدة كان وراء هذين القرارين الملفقين ، والذين ساهموا معه في عملية تلفيقهما ووضعهما موضع التنفيذ ، خلال اقل من يوم واحد ، هم انفسهم في الحالتين .

ففي الوقت الذي سعى هؤلاء الى لفلفة القرار الامريكي في مجلس الامن الدولي خلال ساعات ، سرعان ما باشروا بتنفيذه قبل ان يجف حبر تواقيعهم عليه ، ثم سرعان ما تحركت الاساطيل : الامريكية والبريطانية وغيرها ، وتحركت معها دوائر حلفاء امريكا الصغار ، يتقدمها هادم الهرمين مبارك وخادم العلمين فهد ، لتنفيذ اوامر بوش بعقد اجتماع القاهرة ، الذي اطلقوا عليه اسم « القمة العربية الطارئة » .

ثم كان ما كان في اجتماع القاهرة ، من عقد جلسة سريعة ايضا غير مستوفية لشروط المؤتمرات العربية وتقاليدها ، وصدر القرار الذي اعدته واشنطن نفسها ، من دون ان يسمح خادم الامريكان مبارك بمناقشته ، لان السرعة في مثل هذا القرار الامريكي مطلوبة بالحاح ، مادام القرار يغطي على الغزو الامريكي ويسوغه ويضفي عليه شرعية من توهموا انفسهم انهم « اهل البيت العربي » وهذا البيت العظيم الشريف براء منهم ، مثلما تاكد ذلك للعالم كله ، وما يزال يتاكد .

وها نحن نعود فنقول مرة اخرى : ان العراق والقائد الفذ صدام حسين ومعه ابناء العراق والامة العربية ، كان متوقعا هذا الرفض ، لان المبادىء النبيلة التي حددتها المبادرة الكريمة تتقاطع تماما مع مايريده بوش وحلفاؤه وعملاؤه الصغار ، لاسيما ان امريكا لاتفكر بغير قضية واحدة ، هي : كيف تكون « مالكة » العالم

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ في اتصال هاتفي ■

بوش يشكر اسد لخدماته التآمرية

■ واشنطن / واع : اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش عن ارتياحه وشكره لرئيس النظام السوري حافظ اسد لوقوفه الى جانب المتواطئين في مؤامرة تامين غطاء زائف للتواجد الامريكي على الاراضي السعودية للعدوان على العراق .

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي جرى

البقية على ص ١٥

الحصار الامريكي لا علاقة له بالأمم المتحدة

■ نيويورك / الامم المتحدة / وكالات : اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان الهيئة الدولية لم تتخذ قرارا بفرض (حصار) في الخليج العربي على العراق ، لانها « وحدها التي تقرر فعليا فرض حصار بواسطة قرارات يتخذها مجلس الامن » .

واضاف دي كويلار (في اعقاب الخلافات التي ظهرت في الساعات الاربع

البقية على ص ١٥

■ لتاكيد النية الحسنة ■

نفط مصري باسعار مخفضة للكيان الصهيوني

■ فلسطين المحتلة / واع : اعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني ان مصر قامت باعطاء الكيان الصهيوني افضلية نادرة حيث وافقت السلطات المصرية على بيع نفط للكيان الصهيوني باسعار منخفضة .

وقال راديو العدو في نبا له بالعبرية التقط في بغداد امس ان الكيان الصهيوني حقق خلال الايام القليلة الماضية مكاسب مالية بسبب الاجراء المصري تقدر بمليون وربع المليون دولار .

واشار الراديو الى ان السلطات المصرية ارادت من وراء هذا الاجراء الاعراب عن حسن نيتها تجاه الكيان الصهيوني .

البقية على ص ١٥

■ مستعينا بالصهاينة والامريكان ■

العميل فهد يحشد قوات كبيرة على الحدود مع اليمن

■ عمان/واع : علمت وكالة الانباء العراقية ان السعودية قامت بحشد قوات كبيرة من مختلف صنوف الاسلحة على الحدود مع الجمهورية اليمنية ..

وذكر قادمون من السعودية لمراسل الوكالة في عمان ان حكومة العميل فهد استعانت بقوات امريكية وصهيونية لوضعها على طول الحدود مع اليمن تحسبا من قيام

البقية على ص ١٥

■ في رسالة من السيد طارق عزيز الى الامين العام للامم المتحدة :

العراق لم يتخذ اي اجراء يهدد السعودية

المزاعم السعودية غطاء للتواجد العسكري الامريكي وذريعة للعدوان على العراق

■ بغداد / واع : بعث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة حول المزاعم الباطلة التي ترددها الولايات المتحدة ودول عربية متواطئة معها ، وبالاخص السعودية ، عن قيام العراق بعمل عسكري ضد السعودية .

واكدت الرسالة التي طلب السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية من الامين العام للامم المتحدة توزيعها كوثيقة من وثائق مجلس الامن بان هذه المزاعم باطلة بطلانا مطلقا ، وباتت تشكل اكذوبة مفضوحة للجميع .

وفي ما ياتي نص الرسالة :

سيادة خافيير بيريز دي كويلار
الامين العام للامم المتحدة - نيويورك
صاحب السيادة .

لي الشرف ان الفت انتباهكم ، ومن خلالكم المجتمع الدولي ، الى ان الولايات المتحدة وحلفاءها ودولا عربية متواطئة معها ، وبالاخص المملكة العربية السعودية ، ماتزال تردد المزاعم الباطلة عن قيام العراق بعمل عسكري ضد المملكة العربية السعودية .

ان هذه المزاعم باطلة بطلانا مطلقا ، وليس لها اساس ، وتشكل اكذوبة باتت مفضوحة للجميع .. ولكي تتيقنوا ، عليكم ان تطلبوا من مدعيها برهانا واحدا ، سواء كان بقول صادر عنا ، او تصرف يدعم مزاعمهم هذه .

فلم يعد خافيا بان الهدف الاساس وراء هذه المزاعم الباطلة هو توفير غطاء للتواجد العسكري للولايات المتحدة الامريكية والدول الحليفة لها على الارض العربية ، ولكي تتمكن هي وحلفاؤها والدول العربية المتواطئة معها من توفير الذرائع للعدوان العسكري المسلح على العراق .

البقية على ص ١٥

■ طارق عزيز يؤكد في مؤتمر صحفي :

شعب العراق والامة العربية رصيد القائد صدام حسين

■ بغداد/واع : اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان شعب العراق والامة العربية هو رصيد السيد الرئيس القائد صدام حسين في كل قراراته وخطواته التاريخية .

وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول وحضره مندوبو وكالة الانباء العراقية والصحف المحلية ومراسلو الوكالات والصحف العربية والاجنبية ، ان صمود العراق في مواجهة العدوان والمؤامرة المشبوهة قوبل بتجاوب طوعي وسريع وعارم من قبل الجماهير العربية .

وشدد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية على ان صمود وصبر وبسالة وشجاعة العراقيين معروفة ومجربة ، وان كل التجارب اثبتت ان قيادة العراق وشعبه مستعدان لكل الاحتمالات ، والاصرار على دحر العدوان وايقاع هزيمة لا حدود لها .

■ نص المؤتمر الصحفي ص ■

■ تخص المستجدات والمبادرة

رسالة القائد يتسلمها اخوه الرئيس اليمني

■ صنعاء / واع : سلم مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية رسالة من سيادته الى اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية .

جرى ذلك خلال استقبال الفريق علي عبدالله صالح للسيد سمير محمد

البقية على ص ١٥

■ الامم المتحدة ■

تسليم مبادرة القائد السلمية

■ الامم المتحدة / واع : ابلغت بعثة العراق الدائمة لدى الامم المتحدة نص مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار .

وسلم مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الامين العام رسالة تضمنت نص المبادرة .

■ المزاعم السعودية اكاذيب مفضوحة لايجاد ذرائع للعدوان العسكري الامريكي على العراق ■

مبادرة القائد وثيقة رسمية في الامم المتحدة

العراق يدعو الى ابقاء مقر الجامعة العربية في تونس لاساءة حكام مصر للعمل العربي المشترك

■ تنديد واسع بمواقف الانظمة العميلة ، والعدوان الامريكي يثير مزيداً من الغضب العربي العارم ■

■ في تصريح للسيد طارق عزيز :

العراق يدعو الى ابقاء مقر الجامعة العربية في تونس

■ حكام مصر اساؤوا للعمل العربي المشترك ■

■ بغداد / واع : قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، ان الوفد العراقي لاجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة (٩٤) التي ستعقد في ايلول القادم ، سيدعو الى ابقاء مقر الجامعة العربية في تونس .

واضاف السيد طارق عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الواجب يقضي باعادة النظر في موضوع نقل مقر الامانة العامة للجامعة نظرا للموقف الذي اتخذه النظام المصري ازاء الاحداث الاخيرة ، والطريقة المغرضة والمنحازة التي اتبعها رئيس النظام في ادارة الاجتماع العربي الاخير ، مما يشكل انتهاكا للاساليب والاعراف السائدة في العلاقات العربية والعمل العربي المشترك .

وفي ما يأتي نص التصريح :

نظرا للموقف الذي اتخذه النظام المصري ازاء الاحداث الاخيرة ، والطريقة المغرضة والمنحازة التي اتبعها رئيس الدولة المصري في ادارة الاجتماع العربي الاخير ، مما يشكل انتهاكا للاساليب والاعراف السائدة في العلاقات العربية والعمل العربي المشترك والاجتماعات العربية ، فان الحرص على ضمان سلامة وحيادية مؤسسة الجامعة العربية ، وخاصة عند حصول الخلافات العربية ، يقضي باعادة النظر في موضوع نقل مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة .

واضاف السيد طارق عزيز قائلا :

لقد تعمد حكام مصر وبشكل فاضح خرق بنود ميثاق الجامعة العربية ، وبخاصة البنود التي تشترط توفر الاجماع عند اصدار قرار ينطوي على اتخاذ اجراءات ضد دولة عضو في الجامعة ، وهو البند السادس الذي استند اليه القرار الظالم الذي فرضه عدد من وزراء الخارجية العرب ، وفي مقدمتهم وزير خارجية مصر ، رغم اعتراض الوفد العراقي

البقية على ص ١٥

■ الامم المتحدة ■

مبادرة القائد وثيقة رسمية

■ الامم المتحدة / واع : وزعت الامم المتحدة هنا امس مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن الدولي .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك انه تم توزيع نص المبادرة بجميع اللغات الرسمية المعتمدة في الامم المتحدة ولجميع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية .

■ طارق عزيز يفضح سياسة واشنطن الازدواجية ■

رفض المتآمرين لمبادرة الرئيس القائد يكشف مدى حقدهم على العراق

■ نناشد احرار العالم تفهم حقيقة الموقف في المنطقة ■

■ بغداد/واع : تعقيبا على موقف امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني من مبادرة السيد الرئيس القائد ، صرح وزير الخارجية بما ياتي :

بعد ساعات قليلة من اعلان المبادرة التاريخية للرئيس القائد صدام حسين حول الوضع في المنطقة ، والتي تدعو الى اعتماد مبادىء واحدة في معالجة قضاياها على اساس العدالة والانصاف ، اعلن البيت الابيض وبريطانيا والكيان الصهيوني رفضهم لها . ان هذا الموقف من جانب الاطراف الاساسية في المؤامرة على العراق والامة العربية يسلط الاضواء ساطعة على كل جوانب المؤامرة ، ويفضح حقيقة مواقف الولايات المتحدة وحلفائها باعتمادهم المقاييس المزدوجة والاسلوب الانتقائي في معالجة قضايا المنطقة وقضايا العالم .

ففي الوقت الذي يسكتون فيه على احتلال الكيان الصهيوني للاراضي الفلسطينية والعربية ، برغم كل ما صدر عن مجلس الامن والجمعية العامة والمنظمات الدولية من قرارات ويعتبرونه مسالة قابلة للتفاوض لسنوات وسنوات ، يسارعون وخلال ساعات قليلة الى اصدار سلسلة من القرارات الظالمة بحق العراق ، على الرغم من ان العراق لم يفعل شيئا سوى مساندة انتفاضة تحررية ، واستجاب لنداء التاريخ في الوحدة مع جزء كان قد اقتطع منه ظلما وعدوانا .

كما ان الموقف الذي اعلنه البيت الابيض وحكام لندن والكيان الصهيوني يكشف في الوقت نفسه حقيقة مواقف الانظمة العربية التي تحالفت معهم في التآمر على العراق . ويؤكد مسؤولية هذه الانظمة العربية المباشرة عن استمرار الاحتلال الصهيوني لفلسطين والاراضي العربية .. فهي الاخرى تفعل ما يفعله سادتها في البيت الابيض ولندن عندما تلجأ الى اكثر الوسائل خسة في النيل من العراق ، بينما تتجاهل الاحتلال الصهيوني لارضنا العربية .. بل وان احدها ، وهو نظام مصر ، يعترف بالكيان الصهيوني .

ان هذا الموقف السريع الذي اتخذته الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني من المبادرة التاريخية العادلة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين ، والتي تنطلق من مبادىء العدالة والانصاف والمساواة في المقاييس ، يعزز وعي الجماهير العربية بحقيقة المؤامرة ، ويدفعها الى مواصلة النضال الباسل من اجل مقاومة المخطط الامبريالي الصهيوني الذي يطبق الان في المنطقة .

ونناشد السيد وزير الخارجية الدول والشعوب والقوى الحرة في العالم ، التي طالما رفضت المقاييس المزدوجة والسياسة الانتقائية التي سعت الولايات المتحدة الى فرضها على المنظمة الدولية والمجتمع الدولي .. ان تدرك المغزى الحقيقي للموقف في

البقية على ص ١٥

■ الخدم مستعدون للدفع ■

انتشار قوات التدخل الامريكي يكلف ٤٤٠ مليون دولار شهرياً

■ واشنطن/الوكالات: ذكر الخبراء في الولايات المتحدة ان ارسال حوالي ٥٠ الف عسكري امريكي الى السعودية سيكلف وزارة الدفاع الامريكية ما بين ٣٠٠ – ٤٤٠ مليون دولار شهريا علاوة على ان البنتاغون سيدفع ثمنا اعلى للتزود بالطاقة بسبب التطورات في الخليج .

واوضح الخبراء ان زيادة سعر النفط ربما تزيد نفقات وزارة الدفاع بمقدار مليارات الدولارات . وقالوا ان هذا سيؤثر على سائر النشاطات الامريكية في

البقية على ص ١٥

احظر ام حصار ؟ !

تدعي ادارة جورج بوش انها ملتزمة بالقانون الدولي ، وما يصدر عن المؤسسات الدولية من قرارات .

وقد جهدت ادارة بوش ان تسبغ على جميع التدابير العدوانية التي اتخذتها تجاه العراق ، وحثت حلفاءها وعملاءها على الاشتراك فيها ، طابعا دوليا ولتسويغها .

ومع ان القرار ٦٦١ الذي اصدره مجلس الامن الدولي قرار امريكي محض في جميع تفاصيل اعداده واخراجه ، فان ادارة بوش خرجت على هذا القرار ، وحولت اجراءاتها واجراءات حلفائها وعملائها من اجراءات « حظر اقتصادي » الى اجراءات « حصار اقتصادي » مخالفة بذلك نص القرار وروحه .

ان هذا الذي تقوم به ادارة بوش ليس سوى نوع من انواع القرصنة السافرة التي تستغل القرار ٦٦١ وتتخذ منه غطاء لتنفيذ الخطط الامريكية العدوانية تجاه العراق ، وهي خطط ليست وليدة الاحداث الاخيرة ، بل وليدة ما قبل هذه الاحداث ، يوم اكتشفت ادارة بوش ان العراق غير مستعد للخنوع والاستسلام والتفريط بالحقوق العربية ، على غرار ما يفعله حسني مبارك وفهد ومن لف لفهما .

واذ تخرج ادارة بوش على نص القرار ٦٦١ وروحه ، فانها لاتستهين بمؤسسة دولية كمجلس الامن فحسب ، بل هي تستهين بكل من شاركها في وضع القرار ، ومن احنى رأسه بالموافقة عليه .

انها تستغلهم ، وتستغل تواقيعهم ، لتجويع شعب العراق ، وشن عدوان عليه ، وتضعهم في مصاف اعداء بلادنا شاءوا ام ابوا .

ولا نظن ان جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن قد ارادت هذا . ونحن نعرف جيدا ان بعضهم قد وافق او سكت اضطرارا ، ولكن هذا لايعفي الجميع من المسؤولية عن اجراءات القرصنة الامريكية .

ان هؤلاء مطالبون امام شعبنا ، وامام العدالة الدولية ، بان يفصحوا عن حقيقة مواقفهم بوضوح وجرأة ، اما ادارة بوش نفسها فنحن نعرف كيف نرد عليها ، ونحبط اجراءاتها ، ونخرق حصارها ونذيق جنودها طعم الموت اذا اعتدوا علينا ، وننقل ساحة المعركة الى حيث لاتريد ولاتتوقع .

■ العدوان الامريكي على العراق يثير مزيداً من الغضب العربي العارم ■

التظاهرات الاحتجاجية تعم انحاء عديدة من الوطن العربي الكبير

■ الشباب العربي يتدافع للتطوع للقتال دفاعا عن العراق العظيم ■

■ عواصم/وكالات : واصلت الجماهير العربية في انحاء الوطن العربي الكبير تعبيرها عن مشاعر الغضب العارم ازاء الاحتلال الامريكي للديار المقدسة وادانت بشدة تواطؤ بعض الانظمة العربية مع الامريكان والصهاينة لضرب العراق وتطويع الارادة العربية .

وشهدت العاصمة اليمنية صنعاء تظاهرات صاخبة شارك فيها الاف المواطنين اليمنيين للتنديد بالعدوان الامريكي على العراق والوجود العسكري الامريكي في الجزيرة العربية .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين الغاضبين رشقوا سفارات كل من امريكا والسعودية ومصر وبريطانيا بالحجارة ، وهتفوا بشعارات تدعو الى انهاء الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي .

ومن الارض المحتلة نقل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية مشاهد حية عن الغضب الشعبي وقال ان تظاهرات كبيرة وغاضبة كانت قد عمت انحاء عديدة من الارض المحتلة تعبيرا عن مشاعر الرفض لمحاولات فرض الهيمنة على المنطقة العربية والعدوان على العراق .

وقال ايضا ان المتظاهرين في قطاع غزة كانوا يهتفون بشعارات منها (نحن معك يا صدام .. انت بطلنا) و (لتسقط الدول العربية حليفة الامريكيين) .

واضاف قائلا : اما في مدن نابلس وبيت لحم ورام الله فقد خرجت مسيرات كبيرة رفعت خلالها صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، في الوقت الذي كتبت فيه على الجدران شعارات .

الدكتور ممدوح العبادي الناطق باسم التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني القى كلمة قال فيها ليستمع العالم ولتسمع كل قوى الشر والصهيونية ان الجماهير العربية ستقول بملء ارادتها وبكل كبريائها العربية كلمتها مدوية ان القرارات باطلة ولا يحق في النهاية الا الحق .

كما خطب في الجماهير المحتشدة النائب محمد فارس الطراونة حيث قال ان اعداء حركة النهوض العربي لم تحركهم الغيرة على ما جرى ويجري بل افزعتهم حالة النهوض المتمثلة في النوع العربي الذي بدأت ملامحه وبناء القوة الذاتية المتنامية في العراق وبناء الانسان العربي الرافض لكل القيم البالية .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان المتظاهرين انطلقوا بعد ذلك في مسيرة انتهت بمقبرة الشهداء العراقيين حيث وضعوا اكاليل الزهور على اضرحة الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن ارض العروبة ومقدساتها .

وفي هذا السياق اعلنت اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الشعب العربي في العراق امس ان نحو ٨٠ الف اردني تطوعوا للقتال الى جانب العراق .

وقال مصدر في اللجنة انه تم فتح مراكز للتطوع في العاصمة ومختلف مناطق المملكة .

وتوقعت مصادر اخرى ان يصبح عدد المتطوعين ٢٠٠ الف خلال الايام القليلة المقبلة .

وفي تونس ذكرت صحيفة (الشروق) التونسية ان شخصيات

البقية على ص ١٥

■ العراق يمثل ارادة العرب ■

رفض اردني لمشاركة دول عربية في مشروع العدوان الامريكي

■ عمان / واع : اكد مصدر اردني مسؤول ان الامة العربية لن تقبل ابدا مشاركة قوات اجنبية في ضرب العراق الذي اصبح يمثل ارادة الشعب العربي في مواجهة العدوان الاجنبي على العرب .

وقال في تصريح صحفي ان القوى الغربية لن تتمكن من السيطرة على الشعب العربي المعادي للوجود الاجنبي في المنطقة .

واضاف المصدر الاردني قائلا .. ان الولايات المتحدة اوحت بان العراق سيهاجم السعودية بهدف استخدام المملكة العربية السعودية قاعدة لتصفية العراق الذي لم يكن في نيته مهاجمة السعودية .

واعلن المصدر رفض الاردن مشاركة دول عربية في العدوان على العراق بهدف اضفاء الشرعية على التدخل الاجنبي في الهيمنة على مقدرات المنطقة .

البقية على ص ١٥

■ نفاد الاقنعة الواقية ■

الصهاينة يعيشون في حالة هستيرية من الذعر والقلق

■ الارض المحتلة / واع : يعيش الغزاة الصهاينة حالة ذعر وقلق ويزداد اقبالهم على شراء الاقنعة الواقية من الغازات السامة بشكل لم يسبق له مثيل في فلسطين المحتلة .

وذكر راديو العدو الصهيوني في نبأ له بالعبرية التقط في بغداد امس ان الصهاينة يندفعون الان بحثا عن هذه الاقنعة لشرائها من محلات الاسواق الحرة وبأي ثمن كان .

ونقل الراديو عن مشرفين على الاسواق الخاصة بهذه المواد قولهم انه على الرغم من التطمينات الكثيرة التي قام بها مسؤولون من قوات الشرطة والجيش فان الطلب على الاقنعة الواقية من الغازات السامة يتصاعد يوميا بشكل كبير .

ووصفت مسؤولة صهيونية في مصنع لانتاج هذه الاقنعة حالة المستوطنين الصهاينة بانها يرثى لها وان الكثيرين ممن حضروا الى المصنع لاقتناء الاقنعة اصيبوا

البقية على ص ١٥

■ معاملة قاسية ومجحفة ■

الفلسطينيون اجانب في الكويت بعرف نظام آل صباح البائد

■ باريس / واع : ذكرت النشرة التي اصدرتها اللجنة الشعبية العربية في فرنسا لنصرة العراق ان النظام البائد لعائلة آل صباح كان يعامل الفلسطينيين العاملين في الكويت بمنتهى القسوة والاجحاف ويطلق عليهم تسمية ، اجانب ، في الوقت الذي يحرمهم فيه حتى من الامتيازات التي كان يحصل عليها الاجانب الاخرون العاملون في الكويت .

وقالت النشرة ان الجامعة الكويتية على سبيل المثال كانت تمتنع عن قبول الطالب الفلسطيني حتى لو كانت معدلاته ٩٠ بالمائة وتخصص لهم مقاعد معدودة لا تتعدى اصابع اليد .

واضافت ان من ضمن القيود التي كانت مفروضة على الفلسطينيين المتزوجين انه لا يسمح لهم بحق الحصول على الاقامة لزوجاتهم في الكويت الا لمن تجاوز الراتب

البقية على ص ١٥

■ تثمين العلاقات التاريخية ■

المعارضة التركية تنتقد الانقياد للضغوط الامريكية

■ انقرة/واع : ثمنت احزاب المعارضة التركية العلاقات التاريخية القائمة بين العراق وتركيا معربة عن الاعتزاز بها وضرورة المحافظة عليها .

وانتقد (اردال اينونو) زعيم المعارضة الرئيس والامين العام للحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي في كلمة له في مجلس الامة التركي امس الاول الانقياد وراء الضغوط الامريكية لفرض حصار على العراق محذرا من الانعكاسات الخطيرة المترتبة عليه .

وكشف النقاب عن ان تركيا التي تعاني من اوضاع صعبة ستتعرض الى خسائر كبيرة جدا جراء هذا التصرف وانها ستكون من اكثر الدول التي ستتضرر جراء تطبيق الاجراءات الاقتصادية ضد العراق ..

كما حذر من التورط مع اية قوة عسكرية مؤكدا ان اية خطوة بهذا الاتجاه تعني الحاق الضرر بتركيا .

وذكر بان الجارة العراق عشنا معها تاريخا طويلا وانه علينا ان نحسب حسابات المستقبل وان نتصرف مع جيراننا

البقية على ص ١٥

■ تزايد المعارضة الدولية للعدوان الامريكي على العراق ■

القوى السياسية الفرنسية تدين التدخل الامريكي وتعلن تأييدها الكامل للعراق

■ زعماء المعارضة اليابانية يرفضون تمويل قوات العدوان ■

■ عواصم/وكالات : تشهد انحاء عديدة في العالم تزايدا كبيرا في حجم المعارضة للتدخل في شؤون المنطقة العربية ومحاولة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين فرض الهيمنة على اقطارها .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان العديد من التشكيلات السياسية الفرنسية دعت الى نصرة العراق وادانت وقوف فرنسا الى جانب الولايات المتحدة في العدوان على الامة العربية .

وقالت ايضا ان السيد جان ماري لوبن رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية ندد بالتورط الفرنسي العسكري في مغامرة غير محمودة العواقب وقارن بين العراق الذي تعود جذوره التاريخية الى قرون عدة وبين الكويت البلد المصطنع الذي يستمد وجوده من اروقة وزارة الخارجية البريطانية .

ونقلت الوكالة عن نادي الوطنية والجمهورية الذي يضم عددا من المسؤولين في الجبهة الوطنية قوله : ان الانكلو سكسون طالما تآمروا على هذه المنطقة من اجل بلقنتها بصورة مصطنعة ومؤاتية لمواصلة سياساتهم الاستعمارية الجديدة .

وفي هذا السياق قالت لجان المجال الجديد وهي حركة قومية اوربية ان العراق حرر قسما من اراضيه التي سلبها البريطانيون وتديرها دمى .

وقالت الوكالة ايضا ان الحزب الوطني في مقاطعة بريتانيا اعلن عن تاييده للرئيس العراقي صدام حسين والشعب العراقي تاييدا كاملا في معركته من اجل العدالة والحرية وادان بشدة الموقف غير المسؤول للامبريالية الامريكية والدولة الفرنسية ووصفهما بكلاب الصهيونية العالمية .

وفي طوكيو انتقد زعماء من المعارضة اليابانية المساعدة اليابانية للقوات الاجنبية الموجودة في منطقة الخليج العربي .

وذكرت وكالة رويتر ان جدالا حادا تفجر بشأن دور اليابان في تقديم مساعدات مالية لهذه القوات كما اثيرت تساؤلات في ما اذا كانت هذه المساعدات تتفق مع الدستور الياباني .

البقية على ص ١٥

■ وزير الدفاع الامريكي الاسبق :

بوش اختار طريق المغامرة وقد يتورط في حرب صحراء

■ التسوية العاقلة يجب ان تكون بقبول التفاوض ■

■ باريس/ا.ش.ا: انتقد جيمس شلينجر مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية السابق ، ووزير الدفاع في عهد الرئيس الاسبق نيكسون ، الاسلوب الذي يدير به الرئيس الامريكي الازمة في الخليج العربي . وقال ان بوش اختار طريق المغامرة ، وقد يتورط في حرب صحراء تستمر شهورا ضد العراق .

ودعا شلينجر في حديث نشرته صحيفة (جورنال دي ديمانش) الفرنسية الرئيس الامريكي الى التفاوض مع الرئيس صدام حسين ، مشيرا الى ان (هدف الادارة الامريكية هو تجويع العراق على الصعيد العالمي) .

واضاف انه لا يوجد خيار عسكري بالنسبة لوضع (الكويت) وذلك ببساطة لان الولايات المتحدة ليست لديها القوات لمهاجمة العراق .

واوضح شلينجر الذي يعد احد كبار الخبراء ان السياسة الامريكية يجب ان تقوم على اساس التفاوض و (محاصرة العراق بضغوط مالية) الا انه يبدو ان الرئيس بوش لا ينوي التفاوض .. بينما الاستراتيجية العاقلة في قبول التفاوض .

■ صحيفة الصنداي تايمز ■

صدام حسين خطر على المصالح الغربية

■ لندن/ واع : قالت صحيفة الصنداي تايمز ان على الدول الغربية ان تدرك الان ان السيد الرئيس صدام حسين يمثل اعظم خطر على مصالحها .

واوضحت في مقال لها يوم امس الاول ان على الولايات المتحدة وحلفائها ان يعرفوا جيدا ما الذي يجب ان يفعلوه بارسال قواتهم الى الخليج ..

فالسبب ليس الكويت او الدفاع عن السعودية رغم اهميته .. بل هو ان الرئيس صدام حسين يعتبر خطرا على مصالح الغرب الحيوية في الخليج وخصوصا من ناحية النفط في الاسواق العالمية بالاسعار الحالية .

■ بسام الشكعة :

الاحتلال الامريكي للسعودية امتداد للاستيطان الصهيوني في فلسطين

■ عمان/ خاص : قال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية مدينة نابلس الاسبق الذي يزور الاردن حاليا ان هناك خطة صهيونية ضد المصالح العربية وان (اسرائيل) سوف تستغل الازمة الراهنة في منطقة الخليج العربي لتنفيذ هذه الخطة التي هي جزء من المخطط الامبريالي الامريكي .

واضاف قائلا ان الوجود الامريكي الامبريالي في دول منطقة الخليج العربي (السعودية) هو امتداد للعدوان (الاسرائيلي) على الامة العربية .

واوضح السيد الشكعة بان الغزو الامريكي الامبريالي لمنطقة الخليج العربي يؤجج من انتفاضة ابناء فلسطين الذين يعلمون تماما انه لا فرق بين امريكا والعدو

البقية على ص ١٥

■ اذاعة لندن ■

مبادرة العراق وضعت واشنطن وتل ابيب في حرج

■ لندن/ واع : وصفت اذاعة لندن مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها تضمنت اصعب المقترحات من حيث قبولها من الاطراف التي حددتها مبادرة سيادته .

وقال المعلق السياسي لاذاعة لندن ان الرئيس صدام حسين القم مقترحاته على اساس مبدا التكافؤ في منطقة الشرق الاوسط على الرغم من ان انسحاب تل ابيب ودمشق امر وصفه المعلق بانه بعيد حتى لو تعرضتا لضغط دولي كبير .

وعقب قائلا ان المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد وضعت الاطراف المعنية في مازق كبير وانها اوقعت واشنطن وتل ابيب في موقف حرج للغاية لان من يريد تامين الاستقرار وسواء في تلك البلدان العربية ايضا عليه اولا ان يتجاوب مع المبادرة والا فان البديل معروف لهذه الاطراف جميعا .

ونقل المعلق تاكيد رئيس تحرير صحيفة القدس الدولي التي تصدر في لندن اهمية رد فعل الشارع العربي واليقظة الجماهيرية التي خلقها

البقية على ص ١٥

■ استدعاء السفير التركي ■

احتجاج على خرق طائرة تركية للاجواء العراقية

■ بغداد/ واع : استدعى السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية امس السفير التركي في بغداد ، وابلغه عن قيام طائرة باختراق الاجواء العراقية من تركيا بمسافة خمسة كيلومترات ، في الساعة ٢٠٥٢ من يوم ١١/٨/١٩٩٠ . وذلك في منطقة بيبوا .. وسلمه مذكرة احتجاج بهذا المعنى .

واكد السيد وكيل الوزارة حرص العراق على روابط حسن الجوار

البقية على ص ١٥

هكذا من الاصل

■ الرئيس القائد وضع المتشدقين بحقوق الانسان والديمقراطية والشرعية الدولية في الخانة الضيقة ■

مبادرة الرئيس القائد ضمان للسلام والاستقرار في المنطقة

وسائل الاعلام العربية تواصل تنديدها بمواقف النظام السعودي ودوره الخياني المفضوح

■ صدام حسين القائد الجديد للشارع العربي ■

التلفزيون الفرنسي ينقل مشاهد حية عن الغضب الشعبي العربي

■ باريس/واع : عرضت قنوات التلفزيون الفرنسية المختلفة تحقيقات مصورة عن التظاهرات الحاشدة التي تموج في العواصم والمدن العربية تاييدا للعراق واستنكارا للوجود الاجنبي على الارض العربية ومنددة بالمواقف الخيانية لبعض الحكام العرب .

وقال معلقو قنوات التلفزيون الفرنسي في تعليقات لهم على انفجار هذه الموجة الشعبية العارمة في الوطن العربي ان صدام حسين اصبح القائد للشارع العربي وان المواطن العربي يراه الان المنقذ والمصلح للاوضاع العربية .. واظهرت اللقاءات التي اجرتها قنوات التلفزيون الفرنسية لمتظاهرين في العديد من العواصم والمناطق العربية عن غضبتهم واستنكارهم للوجود الاجنبي في الخليج والارض العربية واستعدادهم للتطوع في الدفاع عن العراق وتاييدهم الكامل لسياسة السيد الرئيس صدام حسين في تصديه للمؤامرة التي اضطلع للقيام بها امراء البترول وبعض الحكام العرب .

■ في برقية للقائد ■

الجماهير الطليعية في الجزيرة العربية تؤكد استعدادها للدفاع عن العراق

■ جدة/ واع : عاهدت جماهير الطليعة العربية الثورية في الجزيرة العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين بالوقوف خلف سيادته في معركة العراق العظيم معركة كل العرب الشرفاء دفاعا عن الوجود والكرامة والمستقبل .

واعلنت في برقية رفعتها الى سيادته عن سخطها واستنكارها للخطوة الاجرامية الاثمة التي اقدم عليها النظام السعودي العميل باستقدام القوات الامريكية والصهيونية لتدنيس الاماكن المقدسة ولتهديد الامن القومي العربي .

■ داعيا الى مواجهة امريكا وحلفائها ■

الرفيق الرافعي يستنكر مواقف الحكام العرب المتخاذلين

■ بيروت/واع : دعا الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الامة العربية الى تفجير طاقاتها النضالية الكبيرة في مواجهة امريكا وحليفتها (اسرائيل) وكل القوى المرتبطة بهما .

واستنكر الرافعي في تصريح له نشرته الصحف اللبنانية امس مواقف الحكام العرب الذين عمدوا الى ضبط ايقاع مواقفهم اليائسة على انغام طبول الحرب التي تقرعها امريكا بعدما انزلت قواتها في ارض شبه الجزيرة العربية لبدء عدوانها الواسع ضد العراق تحت ذرائع وتبريرات واهية لغزو الجزيرة العربية ومحاصرة العراق الابي .

البقية على ص ١٥

■ ابناء نابلس في فلسطين المحتلة ■

نجوع ونعطش معك ونفديك بالغالي يا عراق

■ نابلس/ فلسطين المحتلة - خاص من عمان :

دعا بيان صادر عن النقابات والجمعيات والاتحادات والفعاليات الوطنية في مدينة نابلس في فلسطين المحتلة الدول العربية الى الوقوف صفا واحداً وفي خندق واحد الى جانب العراق في مواجهة الهجمة الامبريالية والامريكية والصهيونية ومساعدة الشعب العراقي الشقيق في الصمود امام الحصار الاقتصادي التجويعي المفروض ضده .

البقية على ص ١٥

■ المبادرة كشفت زيف الدول الكبرى في تمييزها بين قضايا الاحتلال ■

اهتمام واسع بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية

■ العواصم/واع : استاثرت مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها يوم امس الاول باهتمام واسع من قبل الهيئات والمنظمات والشخصيات الرسمية والشعبية العربية ووسائل الاعلام العربية والاجنبية التي نقلت فقرات مطولة منها في نشراتها الاخبارية وعلقت عليها في افتتاحياتها .

فقد اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لضمان السلام والاستقرار في المنطقة تكتسب اهمية خاصة في ابراز التناقض الذي ينطوي عليه موقف الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي في التعامل مع مبادىء الشرعية الدولية .

وذكر السيد الشاذلي القليبي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين كشفت موقف الدول الكبرى في تمييزها بين قضايا الاحتلال وتوخيها موازين مختلفة بحسب ما تعتبره مصالحها الحيوية بعيدا عن المبادىء التي تعلن الاستناد عليها .

واشادت منظمة التحرير الفلسطينية بالمبادرة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين واكدت انها تتضمن عناصر ايجابية وواقعية لتحقيق السلام المنشود وتضمن الامن والسيادة لجميع دول وشعوب المنطقة .

ودعا الناطق الفلسطيني في تصريح له ادلى به في ختام اجتماع طارىء للقيادة الفلسطينية فجر امس دول المجموعة الاوربية والاتحاد السوفيتي والصين الشعبية ومجموعة دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والافريقية والقوى الحريصة على السلم العالمي الى العمل على تجنيب المنطقة والعالم مخاطر الحرب المدمرة التي تدق الادارة الامريكية طبولها وتصعد الوضع نحو الانفجار الشامل .

كما تدعو هذه الدول الى التحرك السريع والتجاوب مع هذه الفرصة المؤاتية التي توفرها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لانها تساعد على نزع فتيل الحرب والدمار قبل وقوعه .

كما حيت فصائل جبهة التحرير العربية في تونس المبادرة الشجاعة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل خلق سلام حقيقي وايجاد حالة استقرار وامن دائمين في المنطقة .

واكدت جبهة التحرير العربية في بيان اصدرته انها المرة الاولى في التاريخ التي يعرف بها العالم ان الحق لن يضيع وان من يتشدقون بحقوق الانسان والديمقراطية والشرعية الدولية وضعوا في الخانة الضيقة بعد انكشاف زيف حرصهم المزعوم على تطبيق قرارات الامم المتحدة التي لم تفعل شيئا لاغتصاب فلسطين والاراضي العربية في لبنان وسورية .

وشهدت القضية محافظة معان جنوب الاردن والمناطق التابعة لها مسيرات حاشدة فور الاعلان عن مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعبر المواطنون في هتافاتهم عن تاييدهم لهذه المبادرة التاريخية التي ستعيد للامة العربية ما اغتصب من ارضها الطاهرة .

وقد اعلنت عشائر المحافظة عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس صدام حسين ووقوفها رهن اشارة سيادته .

وفي الجزائر اوردت وكالة الانباء الجزائرية فقرات موسعة من مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تضمنت انسحاب القوات الامريكية والقوات الاخرى التي استجابت لمؤامرتها من الاراضي السعودية فورا على ان تحل محلها قوات عربية يحدد حجمها واماكن وجودها مجلس الامن بمعاونة الامين العام للامم المتحدة على ان لا تكون من بين القوات العربية قوات من مصر

البقية على ص ١٥

اي مصير ينتظر (اللاعبين)

حين استجاب العراق للدعوة الموجهة اليه لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي انعقد في القاهرة مؤخرا . كان يدرك ان هناك مؤامرة بدات تفصح عن نفسها من خلال مؤشرات متعددة ظهرت في تصرفات رسمية لعدد من الانظمة العربية وعبر « تصريحات » و « ممارسات » عدد من القائمين على شؤون الحكم في اقطار عربية محددة . ولعل اخطر هذه الممارسات تمثل في استقدام الملك فهد للقوات الامريكية والسماح لها بالانتشار في الاراضي السعودية . وتبع ذلك هجوم اعلامي على العراق . قام به عدد من « المأجورين » ممن يتقاضون مرتباتهم من سفارات : الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ودول غربية اخرى . في القاهرة .

وعلى الرغم من ذلك كله . لم يتوان العراق عن المشاركة في هذا المؤتمر . ادراكا منه لاهمية التشاور مع اشقائه العرب . وسعيا لتطويق المؤامرة التي بدات خيوطها بالتكشف شيئا فشيئا . ومع قناعة العراق المطلقة بصواب النهج الذي اختطه لنفسه . الا انه مستعد لمناقشة القضايا المطروحة بعقل مفتوح . فما الذي حدث في اروقة هذا المؤتمر ؟

لقد قاد حسني مبارك تكتلا يضم عددا من الاقطار العربية . منها ما له تقديرات خاصة للامور المطروحة ومنها من كان يردد « المقولات » الامريكية على نحو « ببغاوي » بحيث اذا نزعت وجهه « البرقع العربي » لن تجد خلف هذا البرقع الا « جوهرا » امريكيا او صهيونيا . وعلى خلاف ما يحصل عادة في مؤتمرات القمة العربية . وجد الحاضرون انفسهم وسط « طقوس » و « شعائر » جديدة مارسها حسني مبارك في ادارة اعمال هذا المؤتمر . حتى ان رؤساء عدد من الوفود العربية فوجئوا عند دخولهم قاعة الاجتماعات بعد الجلسة « البروتوكولية » الاولى بوجود « قرار » جاهز لحسني مبارك دور اخراجه باي ثمن .

وحين اراد عدد من رؤساء الوفود ابداء ارائهم وملاحظاتهم لم يسمح لهم رئيس المؤتمر بالكلام مما حدا باحد الرؤساء العرب لتمزيق مشروع القرار الذي وجده على طاولته عند دخوله قاعة المؤتمر ! وهكذا اساء حسني مبارك الى واحد من التقاليد « الديمقراطية » التي حرصت عليها مؤسسة القمة العربية . بمناوراته التي سبقت المؤتمر ورافقته لاصدار قرارات متفق عليها خلف « الكواليس » مما يدل على انه امر مبيت « ومدبر في ليل » . ويتذكر العرب جيدا اجواء قمة بغداد وكيف كانت تجري فيها المحادثات ويتم تبادل الاراء في جو اخوي وروح ديمقراطية عالية .

ان سوء ادارة حسني مبارك لجلسات قمة القاهرة الاستثنائية التي « استهزأ » بها عدد من رؤساء الوفود العربية الذين حرموا من التعبير عن ارائهم . تضعنا امام سؤال مشروع هو : كيف يكون مستقبل الجامعة العربية عندما ينتقل مقر امانتها العامة الى القاهرة ؟ وكيف يمكن ان تتعرض اعمالها لمثل هذه « الالاعيب » و « الضغوط » في حالة نشوب خلافات عربية ؟ اننا نعتقد ان مستقبلا مظلما ينتظر العمل العربي المشترك فيما لو تم انتقال مقر الجامعة العربية الى القاهرة . واذا ما انتقلت اليها عدوى « الشعائر » التي ابتدعها حسني مبارك فاقرأ على مستقبل الجامعة العربية السلام .

لقد اصبح واضحا لكل العرب الشرفاء ان مقررات قمة القاهرة التي لم تحظ بالاجماع العربي كانت مقررات متخذة بايعاز من الولايات المتحدة . وكان مرسوما لها ان تتخذ بعدا يستجيب لمقلة السلاح الامريكي الموجود على اراضي السعودية ويستجيب « لتطمين » « الخوف » الصهيوني الذي ارعبه الصمود العراقي بوجه التهديدات . ويبدو ان الولايات المتحدة التي رسمت « الخطوط العامة » لقرارات قمة القاهرة

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ تتعلق بالتطورات ■

رسالتان من الرئيس عرفات الى القيادتين السوفيتية والصينية

تونس/واع : تسلم الاتحاد السوفيتي والصين رسالتين من السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وصفتا بانهما مهمتان وتتعلقان بالتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط الناجمة عن التدخل السافر للقوات الاجنبية في الشؤون العربية .

وتسلم الرسالتين القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفيتي والقائم باعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى تونس خلال استقبال الرئيس الفلسطيني لهما هنا امس الاول كلا على انفراد .

■ العرب الاحرار غير معنيين بالمزاعم الامريكية ■

الاذاعة الليبية تندد بالاحتلال الامريكي للديار المقدسة

■ طرابلس/واع : وصفت الاذاعة الليبية الاوضاع الراهنة في الخليج والتدخل العسكري الامريكي فيه بانه غزو مفضوح للارض العربية .

وقالت الاذاعة في تعليق لها في طرابلس ان هذا الغزو يستهدف احتلال الوطن العربي الكبير من جديد واستغلال ثرواته النفطية .. وان المبررات التي تسوقها امريكا وحلفاؤها في المنطقة ما هي الا اكاذيب ونفاق وتغطية على هذا الاعتداء الصارخ على الامة العربية وتدنيس واضح لمقدساتها .

واشارت الى ان ابناء الامة العربية الاحرار غير معنيين بسماع اي مبرر تطلقه امريكا العدو التقليدي للامة العربية او صنيعتها في المنطقة . (اسرائيل) وان جرائمها ماثلة امام العيان في طرابلس وبنغازي ولبنان وغرينادا وبنما وهي جرائم يندى لها جبين العالم المتحضر .

وتساءلت الاذاعة .. من يصدق هذا الحرص الامريكي المزعوم على العرب .. ومن يصدق هذا الحرص الامريكي المفاجىء على الدم العربي .. واين كان هذا الحرص حينما سفك الدم العربي الطاهر في سلسلة من المجازر الرهيبة على ايدي عصابات الهمج الصهاينة بشتى وسائل الفتك والابادة والتي زودتها بها امريكا نفسها .

واستطردت .. ان امريكا لم تتوان لحظة واحدة في استخدام الاسلحة المدمرة المضادة للبشر والطبيعة وبشكل مباشر عن طريق الطيارين الامريكيين والقطع البحرية الامريكية في قصف لبنان بالبارجة (نيوجرسي) والعدوان الجبان الفاشل ضد الشعب العربي الليبي عام ١٩٨٦ .

■ شخصيتان برلمانيتان اردنيتان :

كل اشكال التآمر ستتحطم على جدار العراق

■ امريكا تريد حماية عملائها الذين تعروا امام الجماهير العربية ■

■ عمان - الجمهورية خاص ■

ادان عضو مجلس النواب الاردني عيسى الريموني في تصريح خاص بـ (الجمهورية) الغزو الامبريالي الامريكي للخليج العربي وقال انه يمثل ذروة التآمر على المستقبل العربي واستنزاف المزيد من ثرواته .

وحيا العراق وشعبه الصامد وقال ان العراق سينتصر وستتحطم على حدوده كل اشكال التآمر والغدر لان جماهير الامة العربية من المحيط الى الخليج تقف الى جانب العراق البطل واكبر دليل على ذلك ما تشهده الساحة الاردنية من اجماع قومي منقطع النظير على الوقوف بجانب العراق واستعداد الشعب الاردني بكافة فعالياته للتطوع من اجل محاربة الامبريالية الامريكية وعملائها الذين سمحوا للاجنبي بتدنيس اطهر واشرف بقعة على الكرة الارضية .

وقال ان طلب بعض الحكام العرب الحماية الامريكية وقيام قواتها باحتلال اراض عربية مقدسة هو خرق فاضح لميثاق الجامعة العربية .

وتعليقا على قرارات قمة القاهرة استهجن النائب الريموني مطالبة من يدعون انهم عرب بسحب القوات العراقية من الكويت دون ان يطالبوا بسحب قوات الاحتلال الامريكي والبريطاني والفرنسي من ارض السعودية والخليج العربي وقال ان هذا الموقف يشكل انعطافة خطيرة واعطى بالتالي شرعية لهذا الاحتلال كما اعطى الضوء الاخضر للامبريالية الامريكية لشن عدوان غاشم وسافر على العراق والامة العربية .

وندد بما تتشدق به بعض الانظمة العربية بمختلف وسائل اعلامها بالشتم على الامبريالية الامريكية ولكن عندما حانت ساعة العمل خلعت هذه الانظمة اقنعتها التي تخفي خلفها وجوها عميلة واصطفت فورا في خنادق الامبريالية ضد العراق الذي يدافع عن الكرامة العربية .

وتساءل عضو مجلس النواب الاردني قائلا ان الذين استمرؤوا العدوان الصهيوني كبرر لاستمرارهم في كراسي الحكم وايهام الامة العربية انهم يواصلون تحقيق التوازن الاستراتيجي مع (اسرائيل) قد انكشفوا امام الراي العام العربي لانهم حولوا شعاراتهم واقوالهم الى سياج لحماية (اسرائيل) .

واستطرد قائلا لماذا رفضت الولايات المتحدة قرار هيئة الامم المتحدة بارسال قوات دولية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة لحماية الشعب الفلسطيني من القمع والبطش (الاسرائيلي) وتسمح لنفسها بارسال اساطيلها ومدمراتها مع حلفائها الى الاراضي السعودية ومنطقة الخليج العربي لحماية بلد عربي من بلد عربي على حد زعمها . وكيف سيصدق المواطن العربي مزاعم امريكا التي سلحت (اسرائيل) بمختلف وسائل الدمار والموت وقدمت لها المليارات الدولارات وسمحت لاسرائيل باجتياح لبنان واحتلال بيروت فلماذا لم ترسل يومها جيوشا لحماية لبنان من الغزو الاسرائيلي واين موقف امريكا من ضم مدينة القدس وهضبة الجولان للكيان الصهيوني .

البقية على ص ١٥

■ الدعوة الى حصار مضاد ■

القوى الفلسطينية تؤكد وقوفها المطلق مع العراق

■ عمان/واع : اكدت القيادة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وقوفها الى جانب الشعب العراقي في تصديه الحازم للغزو الامريكي للاراضي العربية .

وادانت في بيان اصدرته ضلوع وتواطؤ بعض الانظمة العربية مع امريكا والعدو الصهيوني وحلف الاطلسي ضد العراق والامة العربية .

ودعا البيان الشعب العربي وقواه الوطنية والقومية الى الوقوف بحزم ضد الغزو والعدوان الامريكي والى دعم العراق في مواجهة آلة الحرب العدوانية الامريكية ومخططات الانظمة الرجعية العربية المتآمرة معها ورفض ارسال قوات عربية الى منطقة الخليج العربي .

وطالب البيان الجماهير العربية ممارسة كل اشكال الضغط على انظمتها من اجل فك الحصار الاستعماري على العراق ومقاطعة المصالح والبضائع الامريكية وفرض الحصار عليها .

كما دعا الحزب الشيوعي الفلسطيني الى التصدي للعدوان الامريكي ضد العراق .

البقية على ص ١٥

■ الكاتبة المصرية نوال السعداوي :

قرار اجتماع القاهرة خاطىء

■ واشنطن/واع : اكدت الكاتبة المصرية نوال السعداوي ان قرار القمة العربية الاخيرة في القاهرة . بمباركة الوجود الامريكي في المنطقة . هو قرار خاطىء . وسيترك اثاره السلبية على الشعبين الامريكي والعربي .

واضافت في مقابلة بثتها على الهواء من القاهرة شبكة بي . بي . اس التلفزيونية الامريكية امس انه كان على القمة العربية ان تدعو اولا الى انسحاب القوات الامريكية والاجنبية قبل تسوية الازمة . اذ لا يمكن ضمان استقلالية القرار مع وجود قوة عسكرية في المنطقة .

البقية على ص ١٥

■ ارتفاع جديد بالاسعار ■

لا زيادة في انتاج فنزويلا النفطي

■ العواصم / الوكالات : اكد الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز في تصريح ادلى به لمراسلي الصحافة ان انتاج بلاده النفطي سيبقى ضمن الاطار المتفق عليه في منظمة الاوبك وان فنزويلا ستبقى وفية لتعهداتها امام المنظمة . واضاف ان اية زيادة في الانتاج لتغطية النقص الحاصل في السوق النفطية العالمية يجب ان تكون بقرار من المنظمة .

على الصعيد نفسه قال متعاملون ان اسعار النفط والذهب ارتفعت في التعاملات الاولى في الاسواق الاوربية

البقية على ص ١٥

■ الصحافة العربية تواصل هجومها على العدوان الامريكي ■

تنديد شديد بمواقف النظام السعودي ودوره الخياني المفضوح

■ الاحرار القاهرية : هدف امريكا احتلال السعودية والسيطرة على الخليج

■ الفجر الجديد : كشفت الديمقراطية براقعها عن ابشع وجه عرفه التاريخ

■ عواصم/وكالات : واصلت الصحافة العربية امس هجومها العنيف على التدخل الامريكي في الشؤون العربية والعدوان المنظم على العراق . ونددت بشدة بمواقف الانظمة العربية المتواطئة والمساومة على الكرامة والشرف العربيين .

وخصصت الصحف الصادرة في تونس والاردن والقاهرة واقطار عربية اخرى مواضيع عدة على صفحاتها الاولى تناولت فيها العدوان الامريكي الغربي على الامة العربية وما يشكله من تحديات تستدعي مواجهتها والتصدي لها من قبل العرب جميعا .

وفي الاردن نشرت صحيفة الدستور مقالا سخرت فيه من دعاوى النظام السعودي الواهية وقالت فيه لم نكن نعرف ان القوات الامريكية هي رهن اصدقائها العرب بهذه السرعة وهذه الصورة ولمثل هذه الاسباب .

وقالت وهي ساخرة : لو كنا نعرف ذلك لعتبنا على السعوديين لا على اصدقائهم الامريكيين لانهم لم يوظفوا اصدقاءهم مع واشنطن لاجبارها على ارسال انذار شديد اللهجة للكيان الصهيوني عندما ضمت القدس الشريف وحاصرت بيروت واحرقت المسجد الاقصى .

اما صحيفة الراي الاردنية فقد قالت ان الجنود الامريكيين والبريطانيين المتخندقين حول آبار النفط في الجزيرة العربية يريدون ارتهان النفط بايديهم في حين يريد اصحاب النفط العربي ابقاء القديم على قدمه وفق منطقهم الذي يقضي بان كل شيء في بلادهم ملك لهم وحدهم يتوارثه الابن عن الاب .

في باريس نددت صحيفة الفجر الجديد التي تصدرها اللجنة الشعبية العربية لنصرة العراق في فرنسا بالعدوان الامريكي وقالت ان تاريخ العالم لم يعرف هجمة استعمارية على اي بلد كالهجمة التي يواجهها العراق وكشفت الديمقراطية براقعها عن ابشع وجه عرفه التاريخ وهو وجه الحقد على الحرية ذاتها .

وقالت صحيفة الشعب الاردنية ان العراق سيبقى شامخا كالطود الاشم صامدا كالصخرة مهما تكالبت عليه قوى البغي والشر والعدوان واضافت ان تكالب القوى الاستعمارية على العراق لن يثنيه عن عزمه في ممارسة حريته وسيادته كاملة غير منقوصة .

وفي القاهرة اكدت مجلة روز اليوسف ان تدخل القوات الاجنبية لحل القضايا

البقية على ص ١٥

■ مسؤول فلسطيني ■

مصر لا تصلح مقرا لجامعة الدول العربية

■ عمان/ وكالات : قال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى في عمان امس ان القيادة الفلسطينية (لم تعد ترى في مصر المكان المناسب لمقر الجامعة العربية . خاصة بعد اصرارها على التصويت على قرار اجتماع القاهرة لاعطاء غطاء للمملكة العربية السعودية لاستعانتها بقوات اجنبية على ارضها) .

اضاف المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية ان الموقف الذي اتخذه حسني مبارك يتنافى مع سلوك الرئاسة عندما رفض الاقتراع على اقتراح قدمه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لتشكيل لجنة من خمس دول عربية .

واكد ان المنظمة (ستبذل الجهود اللازمة لابقاء مقر الجامعة في تونس) .

كما اشار الى ان عرفات يجري حاليا اتصالات مع قادة الدول التي حجبت

البقية على ص ١٥

■ وزير خارجية الجمهورية اليمنية :

مبادرة الرئيس صدام حسين تعبير عما في ضمير كل عربي

■ صنعاء/واع : اشاد الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية اليمنية بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي اعلنها يوم امس الاول . والهادفة الى ايجاد سلام واستقرار في المنطقة .

وقال الدكتور الارياني في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين مبادرة حسنة النية وتؤدي الى حل كامل وشامل لجميع مشاكل المنطقة لاسيما منطقة الشرق الاوسط .

وقال ايضا ان الجمهورية اليمنية ترى في مبادرة السيد الرئيس صدام حسين مبادرة تؤدي الى حل كامل وشامل لمشاكل المنطقة في اطار الشرعية الدولية وهي لصالح العرب .

وتطرق الدكتور عبدالكريم الارياني الى مؤتمر القمة الذي عقد في القاهرة فقال ان ما جرى في القمة العربية في القاهرة مخالفة قانونية لميثاق الجامعة العربية لان المادة السادسة من ميثاق الجامعة تؤكد على الاجماع وكان المطلوب من القمة هو تمرير لقرار جاهز .

واكد ان اي حل للازمة لا يمكن ان ينجح بدون العراق لان العراق طرف مباشر في ايجاد الحل وبدونه لن ياتي الا بحريق شامل وكامل يعم المنطقة كلها وعلى من يريد الحل ان يتحدث الى العراق الذي عبر بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين بما يدور في خلد كل عربي وكل مسلم .

حكام ... للواجهة فقط

■ د . حميد السعدون ■

منذ ان استقرت اوضاع المشرق العربي بعد الحرب العالمية الاولى ، تحت الهيمنة البريطانية المباشرة عسكريا ، واقتصاديا بواسطة شركات النفط الامبريالية ... وسياسة القوى الاستعمارية في الخليج والجزيرة العربية . تضع العراقيل كافة بوجه اية اطلالة عراقية نحو افاق البحر .

فبريطانيا من جهة اقتطعت ارض الكويت العراقية . وصنعت منها كيانا مسخا زينته بمختلف انواع البهرجة الاعلامية من اجل ان يكون حجر عثرة بوجه العراق .... ليس هذا فقط . بل دفعته لان يكون لاعبا اساسيا في مؤامرة امريكية - صهيونية . مع مشاركة من اطراف عربية . بعضها لعب العراق دورا رئيسا ومباشرا في اعادته للعائلة العربية . بعد ان طردته امتنا في مؤتمر بغداد عام ١٩٧٨ . متحملا في ذلك لوم وعتاب الكثيرين .... لكن العراق كان يدرك ان مصر مهما كانت . وبغض النظر عن المسميات التي يضطلع بها مسؤولوها . تبقى بلدا عربيا . له اهميته في موضوعة الامن القومي العربي .

وهنا نريد ان نشير الى وقائع قد تكون جعجعة القوى الامريكية - الصهيونية قد غيبتها من ذاكرة المواطن العربي ... من منا لا يتذكر الافتتاحية العسكرية العربية يوم ٦ تشرين ١٩٧٣ . والتي لعب فيها سلاح الجو العراقي على الجبهة المصرية . دور قص الشريط الافتتاحي لتلك الحرب ؟.. ومن منا لا يتذكر مليارات الدنانير التي قدمها العراق مساعدة لمصر . مستقطعينها من مجالات اساسية في خطط التنمية العراقية ؟! وهل ينكر اهل مصر كلهم ، ان ليس هناك من بيت مصري لم تدخله خيرات العراق . بعد ان سدت السبل بوجه ابناء مصر للعيش والعمل بشرف واحترام ... عندما كان «آل صباح» و«آل سعود» وغيرهم يضيقون عليهم ويطردونهم . في حين كنا نستقبلهم في العراق وما نزال باحترام ومحبة للعيش والعمل والابداع ؟!

نتذكر جيدا تلك «الابواق» التي نهقت على العراق يوم رتبت صحافة مصر الحكومية التي يطلقون عليها الصحف «القومية !!» . وبتحريض مباشر من هادم الهرمين مبارك نفسه . حملة على العراق لانه تاخر قليلا في تحويل مبالغ العمالة المصرية العاملة في العراق . مما اضطر العراق ، لا خوفا ولا رهبة من تلك الاقلام المأجورة من طبالي «كامب ديفيد» ان يستقطع تلك التحويلات من فقرة مخصصة في الخطة السنوية العراقية تحت بند «حليب الاطفال» ويحولها للعوائل المصرية المنتظرة لها بشوق وبلهفة . لانه يدرك ان الجياع في مصر ، اضطروا ان يسكنوا المقابر ويبيعوا اطفالهم في سوق النخاسة من اجل ان يبقوا احياء . في بلد كل شيء فيه ازمة ، ابتداء من المرور او السكن او الغذاء الى التعليم والتنفس بهواء نقي في شوارع مزدحمة وحواري بالية .

وبعد ان حشدت قوى الظلام والكفر . كل امكاناتها بالضد من ارادة الشعب العراقي ، وكل شعبنا العربي يوم ان عاد الفرع الى اصله ، سمح خادم العلمين (الامريكي والصهيوني) للاسطول الامريكي وحاملات طائراته ان يعبر من قناة السويس . وسمح لطائرات امريكا العدوانية ان تمر من الاجواء المصرية ، متذرعا بحجة انه «مش قادر يمنعهم» ...

ونتساءل جميعا ، اذا كان هذا الخادم الذليل «مش قادر» فكيف استطاع المرحوم - عبدالناصر - ووراءه كل الشعب العربي ، ان يركعوا كل قوى العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ، تلك المعركة التي لعب فيها شعبنا العراقي دورا مشرفا يتذكره الجميع جيدا في مساندة ودعم معركة مصر انذاك .

ونكرر تساؤلا اخر : اذا كانت الدولة ممثلة برئيسها لا تتمكن من فرض سيطرتها وسيادتها على جزء من اقليمها ، الا يعني ذلك ان مصر مسلوبة الارادة ؟!

واذا كان هذا الخادم «مش قادر» والاخر (فهد ال سعود) يرهن ارض العرب والمسلمين المقدسة في مكة والمدينة المنورة تحت الحماية والوجود الامريكي ، بحيث يبقى بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم محمد (ص) محروسين بطائرات الفانتوم ، وثالث يرقص فرحا لوصول هدية من ملكة بريطانيا تمثل صورتها لقاء مليون دولار ، ورابع مشغول بقنص الحباري والطيور ، واخر يجرد مدارس البنات بحثا عن الجميلات فيهن ، واخر واخر واخر ... الخ . اذا كان هؤلاء هكذا ، من دون اية سلطة في بلادهم ، فقد حقت عليهم لا لعنة الله والتاريخ حسب ، بل غضب العرب والمسلمين ايضا ، لانهم رهنوا خيرات وارادة شعبنا العربي بمصالح شركات النفط واسيادهم من امريكيين وصهاينة .

لذلك لا نستغرب حين يصفهم فلاح عراقي بالمثل الشعبي «اسمك رجل يفلان عن وحشة الليل» !!

■ المجابهة العسكرية هل تعني انتهاء تفرد امريكا في العالم ؟■

ما انعكاسات المواجهة العسكرية على الوضع الداخلي في امريكا ؟

■ انطلاقة الثورة ضد المصالح الامريكية تبدأ في لحظة العدوان

■ سفيان ناصر



■ الجندي الامريكي هل يعود الى اهله من صحراء العرب المحرقة ؟

قد يسال كثير من المراقبين انفسهم لماذا ورط الرئيس الامريكي جورج بوش نفسه كما ورط ادارته وشعوب الولايات المتحدة في مغامرة عسكرية «غير مضمونة النتائج» عندما ارسل القوات الامريكية الى اراضي السعودية لتهدد امن العراق ؟ وما الفوائد التي يجنيها ابناء شعوب الولايات المتحدة الاميركية من محاولة الغزو هذه ، لاسيما ان التاريخ الذي يفصلهم عن حرب فيتنام ليس طويلا ؟ وهل تساءل هذا «البوش» عن النتائج التي سيتحملها المواطنون الامريكان من جراء هذه المغامرة الرعناء التي قام بها في المنطقة العربية ؟

ان الاجابة على مثل هذه الاسئلة يعرفها المواطنون الامريكان قبل غيرهم . فهم الذين عانوا من اثار حرب فيتنام حتى الان . وهم المثقلون بالضرائب التي امر بوش نفسه بزيادة نسبتها . مخلفا الوعود التي قطعها على نفسه ابان حملته الانتخابية . حتى تحولت صورته في الشارع الامريكي بعد الاعلان عن زيادة الضرائب الى صورة «الكذاب» و«المخادع» المتنصل عن وعوده الانتخابية بعد ان تحول رئيسا للولايات المتحدة وهؤلاء المواطنون الامريكان انفسهم يعرفون كم سيتحملون من اعباء اضافية وضرائب مضاعفة جديدة من جراء وجود القوات الامريكية في السعودية

لقد اشار الخبراء العسكريون والاقتصاديون الغربيون في تحليلاتهم التي نشرتها وسائل الاعلام العالمية الى حجم الكلفة المادية التي ستتكبدها الولايات المتحدة في حالة غزوها للعراق . فضلا عن الخسائر البشرية الفادحة التي ستمنى بها في حالة المواجهة العسكرية مع العراق . واشار خبراء عسكريون الى ان «القوات الامريكية في حال حصول المجابهة العسكرية ستكلف خزينة الولايات المتحدة مايقارب المليار دولار شهريا ، فضلا عن النتائج الاقتصادية الاخرى الناجمة عن الموقف في منطقة الخليج . اذ سيؤدي هذا الموقف الى ارتفاع نسبة التضخم وانخفاض معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة على ما اشار الى ذلك (نيكولاس برادي) وزير الخزانة الامريكي في الحديث الذي اجرته معه صحيفة واشنطن بوست يوم امس الاول . فهل يوافق المواطنون الامريكان من دافعي الضرائب على دفع مثل هذه المبالغ من مدخراتهم ، ام ان الرئيس بوش سيدفع هذه المبالغ من جيبه الخاص ؟

لاشك في ان الذي يتحمل هذه الكلفة الباهظة هم دافعو الضرائب من المواطنين الموجودين في الولايات المتحدة الاحدى والخمسين التي تتالف منها الدولة الامريكية ، ولاشك في انهم يعارضون هذا التدخل العسكري ؟ وقد اشارت وكالات الانباء العالمية ان المنظمة الامريكية لمناهضة الحرب نظمت مسيرة امام البيت الابيض شارك فيها مئات من الامريكان المناهضين لفكرة الحرب وقد رفع المتظاهرون لافتات تندد بالتدخل الامريكي في المنطقة العربية وتقول «لا للحرب الامريكية ضد الشعب العراقي لا لفيتنام جديدة في الخليج العربي ، ارض العرب ليست للامريكان لانقاتل من اجل شركات النفط ، اسحبوا القوات الامريكية من الخليج»

ان هذه المسيرة لاتمثل الا بداية لرد فعل شعوب الولايات المتحدة ضد تدخل القوات الامريكية في منطقتنا العربية . وقد اشارت الانباء الى ان تظاهرات اخرى مماثلة لهذه المسيرة نظمت في عشر ولايات ومدن اخرى هذا كله ولم تبدا اية مجابهة عسكرية اميركية . فما صورة الوضع الداخلي للولايات المتحدة اذا ما حصلت مجابهة فعلية ؟

ان المجابهة العسكرية اذا ما بدات ستجد الولايات المتحدة الامريكية نفسها امام مشكلات اقتصادية وعسكرية «وانسانية» غير قادرة على التنبؤ بنتائجها المستقبلية . اذ سيجد الرئيس بوش نفسه وجها لوجه امام المواطنين المتضررين من الضرائب التي سيضطر مرة اخرى الى رفعها ليتلافى النفقات العسكرية الباهظة .

كما سيجد بوش نفسه في موقف صعب عندما يتعلق الامر بتوفير الوقود اللازم لادامة عجلة الالات الموجودة هناك . فضلا عن وسائل التدفئة التي تستخدم النفط ومشتقاته . لان الولايات المتحدة في حالة استمرار الحصار الاقتصادي والعسكري ضد العراق . ستنقطع عنها امدادات النفط التي كانت تصدر اليها من العراق . علما ان هذا النفط الذي كان يصدر الى الولايات المتحدة واوربا الغربية واليابان يبلغ مايقارب الخمسة ملايين برميل يوميا . وقد عبر الرئيس الامريكي نفسه عن قلقه من مخزونات النفط الستراتيجية الامريكية التي لاتكفي الولايات المتحدة اكثر من ثمانين يوما ، كما عبر في تصريح اذاعه صوت امريكا قبل يومين عن خشيته من القدرات العراقية قائلا : «ان العراق بلد غني وجبار يمتلك ثاني اكبر احتياطي للنفط واكثر من مليون رجل تحت السلاح»

ولن تكون الخسائر العسكرية اقل هولا من هذه النتائج الاقتصادية التي ستجابهها الولايات المتحدة . فاذا كانت العسكرية الامريكية قد خسرت في فيتنام الاف الضحايا كما خسرت سمعتها العسكرية في حرب لم تكن القوات الفيتنامية المجابهة لها اكثر من قوات محدودة القدرات العلمية والعسكرية ، فانها ستجابه في حالة غزوها العراق قوات عراقية من نوع اخر ، اذ تمتلك القوات العراقية طاقات علمية «جديدة» تختلف كثيرا عن تلك التي كانت تمتلكها القوات الفيتنامية . فضلا عن الخبرة القتالية المكتسبة من حرب الثماني سنوات التي لم ينسها القادة الميدانيون العراقيون ولا المقاتلون الاخرون لان «التقادم» الزمني لخبرة الحرب لم يكن بعيدا عنهم .

ان الجيش العراقي لديه عوامل تفوق كثيرة تؤهله لتحقيق نصر كبير على القوات الغازية منها انه يقاتل على اراض تاقلم جنوده على القتال فيها ، اذ لاتؤثر فيهم العوامل المناخية القاسية . بينما تفتقد القوات الامريكية والقوات الاجنبية الاخرى التي يمكن ان تساندها مثل هذه المزية ، حتى ان احد المحللين العسكريين وهو : دون كير الذي يعمل في معهد الدراسات الستراتيجية الدولي قد اشار الى هذا العامل قائلا : «في اجواء المنطقة التي تزيد فيها درجات الحرارة على درجة غليان الدم . لايقدر على البقاء حيا . ناهيك عن القتال سوى اكثر الجنود لياقة وتاقلما مع اجواء الشرق الاوسط وان الجندي القادم من الشمال البارد سيصاب بسرعة بحالات من الخمول والكسل وسيصاب الكثيرون بالجفاف ويسقطون ضحية الارهاق وضربات الشمس . وسيؤدي الوجود في صحراء ممتدة بلا معالم والحرارة الشديدة الى سقوط ضحايا اكثر مما ستسقطهم نيران العراقيين .

ومن المعروف ان الولايات المتحدة غير قادرة على تحمل مثل هذه الخسائر البشرية الفادحة لاسباب داخلية كثيرة . ففي حرب فيتنام كان ملايين الامريكيين يدينون هذه الحرب ، لانهم قدموا فيها ضحايا لاتتناسب مع «المكاسب» التي يمكن ان يحققوها . ولاشك ان عوائل الجنود الذين ارسلوا الى السعودية لتهديد امن العراق ولحماية العملاء ال سعود لن تسكت على موت ابنائها في الصحراء العربية وعلى ايدي الجنود العراقيين وسترفع صوتها عاليا ضد الرئيس بوش .

ان الذي ستجنيه الولايات المتحدة من جراء ارسال قواتها الى المنطقة العربية لابد من ان يكون باهظ الثمن وسيكون منعطفا حاسما لتبين «قوة» امريكا الحقيقية . وان نتائج الصراع بين معسكر الحق الذي يقوده العراق ومعسكر الباطل الذي تمثله الامبريالية الاميركية والصهيونية وعملاؤهما من امثال فهد ال سعود وحسني مبارك ستكون قاسية على الامبريالية الاميركية . اذ ستتمزق الخارطة التي رسمتها الولايات المتحدة الاميركية بعد انتهاء الحرب الباردة وستزال «الهالة» المرسومة على وجه بوش اذ اراد لدولته ان تبقى القوة العظمى في العالم وتتحكم بمصيره .

وقد يتحقق ذلك في زمن ليس بعيدا اذا ما حاولت الولايات المتحدة ان تنفذ تهديداتها فعلا ، اذ ستنقلب «موائد» كثيرة على وجوه اللاعبين ، وتكون مصالح الولايات المتحدة هدفا لعدد كبير من المنظمات «الثورية» العربية منها والاسلامية وبعض المنظمات الاخرى الموجودة في العالم . وقد يستطيع عامل واحد في اية بقعة موجودة في العالم ان يفعل في المصنع الذي يعمل فيه مالاتستطيع قوة دولة عظمى ان تفعله .

■ وجهة نظر ■

تحليل « بارد » على الطريقة الغربية

■ عيسى خضر طه ■

اما وقد صفر القائد بضربة واحدة ، تلك المسافة الهائلة في مجرى التقدم الصاعد للتاريخ العربي الحديث . فان السؤال الذي يثور هو . هل يفيق الاخطبوط المعادي برؤوسه المتعددة ، سريعا مما اصابه من دوار وهستيريا نتيجة ضربة القائد صدام حسين ليستكين للامر الواقع الجديد . ام انه سيستمر في عرض عضلاته البحرية والجوية والبرية وبما قد يجره الى الصدام العسكري مع النواة الصلبة للامة العربية الجديدة .. عراق صدام حسين ..؟

من يستمع الى اذاعات الاخطبوط وتوابعه ، بدءا باذاعات اسواخوتة العرب . مرورا باذاعة حسني مبارك ، وانتهاء بالاذاعات الرئيسة للاخطبوط - صوت امريكا - لندن - العدو الصهيوني - سيجد ان تنظيرات ، الجماعة ، وتحليلاتهم على الورق قد حسمت المعركة .

ولكن الجماعة قد حللوا ارقاما ومعطيات على طريقتهم العقلانية (الباردة) وتوصلوا الى نتيجة انهم ، رابحون ، وانهم سيستعيدون البقرة الحلوب التي انتزعها القائد صدام حسين من بين انيابهم الكريهة .

ولكن تحليلا اخر ، بنفس طريقتهم ، الباردة ، يوصل الى نتيجة معاكسة تماما . خلاصتها انهم كلما اقتربوا من نقطة الصدام ازدادت نسبة خسائرهم ، وكلما طالت المواجهة كلما ازدادت - ايضا خسائرهم .

قد يقول قائل ، كيف ؟ والعراق يواجه حصارا اقتصاديا شبه كامل ، كيف والعراق يواجه ثلثي الاساطيل الامريكية وجزءا مهما من اساطيل القوى الغربية الاخرى ، واعدادا مهمة من طائرات وصواريخ وجنود تلك الدول المجهزين باحدث الاسلحة .

جوابا على السؤال لندرس - ببرود - المعطيات التالية :

١ - الحصار الاقتصادي ليس اكثر من اضحوكة ، لان خزين العراق الاقتصادي الاساسي يكفيه لمدة طويلة جدا ، اضافة الى ان طبيعة السوق الراسمالية بما يحكم سادتهامن سيادة عنصر الربح وضعف قدرة الدول التي تتعامل مع العراق على تحمل خسائر مقاطعته ، يجعل الخروق والثغرات في الحصار الاقتصادي اكبر واكثر من امكانية حصرها ورتقها .

٢ - على الصعيد السياسي ، فكلما طالت فترة المواجهة تزايدت قدرة العراق على توضيح موقفه دوليا وبما يفكك ويهز موقف الاخطبوط المعادي ، والاهم من ذلك ، انه كلما تزايدت فترة المواجهة ، ازداد «التثوير» في القاعدة الجماهيرية في الوطن العربي ، وهو ما يشكل اخطارا مضافة تتزايد كل يوم على الانظمة التي حاولت طويلا ان تستر حقيقتها بشتى البراقع والاصباغ .

ولكن كل تلك البراقع قد تمزقت ، وكل تلك الاصباغ التجميلية الزائفة قد ، ساحت ، باشراقة واحدة من شمس التاريخ العربي الجديد التي حركتها يد صدام حسين .

وان ارادوا تقصير فترة المواجهة ، والاسراع بها لتلافي تلك النتائج ، فهم لا يملكون اية ضمانة بان التسرع في الهجوم على العراق وبما يؤكد نية العدوان وليس الرغبة في الوصول الى حل ، لن يؤدي الى انفجارات هنا وهناك تمس صميم مصالحهم .

وتمس اسس الانظمة التابعة لهم .

٣ - وعلى الصعيد العسكري ، فان اجهزة مخابراتهم ، ورصد اقمارهم الصناعية ، قد عجزت عن تقديم صورة دقيقة لما يملكه العراق من اسلحة متقدمة ، وما هي قدرته على الرد ، في حالة شروعهم بالعدوان ، والى اين ستتوجه ضرباته الجوابية ؟

ويبدو ان مستشاري ، بوش ، لم يقدموا له جوابا على السؤال التالي : هل تحتمل هيبة الولايات المتحدة الامريكية ، كقوة عظمى وحيدة ، احتمال خسارة حاملة طائرات وعدد من قطعها البحرية التي تتبختر في الخليج وموت الالاف من جنودها ؟ اغلب الظن ان مستشاري بوش ، لم يطرحوا امامه السؤال بحد ذاته .

واذا كان عالمهم الغربي قد بدات تظهر عليه اثار انقطاع حصة العراق (العراق والكويت سابقا) من البترول عن السوق العالمية ، فان مخططي بوش لم يحسبوا كيف سيكون وضع حضارتهم الغربية - واليابانية - اذا وسع العراق نطاق ساحة المعركة ، وجعله يمتد الى نطاق العالم كله .

كما انهم يفترضون ان المعركة العسكرية ستنحصر بينهم وبين العراق منفردا ، ويبدو انهم لم يحسبوا ، ولم يضعوا ادنى احتمال بان المعركة لن تنحصر بالعراق ومع العراق ، ويصعب عليهم الان التكهن ، بحجم ونوع وسعة القوى التي ستشترك في المعركة فور اندلاعها ، وبالسلحة التي ستكون سلحات للمعارك .

انهم لم يحسبوا جيدا ، ومجمل ما اقدموا عليه حتى الان .: مواقف سياسية .. حرب نفسية .. حرب اقتصادية .. حشود عسكرية وتهديدات .. مجمل ذلك لا يعدو ان يكون هياج ثور اصيب بجرح بليغ ، ومن الافضل لهذا الثور ان يلعق جراحه ، بدلا من ان يجره هياجه للتعرض لضربة قد تكون قاتلة .

قالت الصحافة العالمية

■ الصنداي تايمز ■

المعاهدة الالمانية .. تثير القلق الاميركي

فيما يحتفل المستشار الالماني هلموت كول بنجاحه الكبير في الوصول الى اتفاقية مع الاتحاد السوفيتي ، تعيد واشنطن النظر في مستجدات علاقتها الخاصة مع بون .. فقد اوقع المستشار كول الاضطراب في نفوس المسؤولين الامريكيين بسبب عدم مشاورتهم في الامر قبل عقد الاتفاق مع الاتحاد السوفيتي . لذلك بات المسؤولون الامريكيون يفكرون مليا فيما يعنيه التقارب الالماني - السوفيتي لمستقبل الدور الاميركي في اوربا

ومع ابداء مسؤولي الادارة الاميركية لتحفظاتهم بشان هذه المعاهدة فان الرئيس الامريكي جورج بوش .. جعل من العلاقات الوثيقة مع المانيا الغربية المحور لسياسته الخارجية والخط الرسمي لسياسته مع المانيا وفي اليوم الذي اعقب اتفاقية ستافروبول - سارع البيت الابيض الى عرض صور فوتوغرافية للرئيس بوش وهو يتحدث عبر الهاتف الى المستشار كول والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

ولم يكن الامر سوى تعزيز للانطباع بان الرئيس بوش قد سعى الى اللحاق بركب الاحداث الجارية على مسافة خمسة الاف ميل .

لقد اثارت زيارة المستشار كول - الى الاتحاد السوفيتي حنق كبار المسؤولين الامريكيين لعدم محاولته الاتصال بواشنطن .. وعندما اجتمع الرئيس بوش - مع الرئيس غورباتشوف في ايار الماضي ، اصر الرئيس بوش - على محادثة المستشار كول هاتفيا خلال انعقاد القمة لابقائه مطلعا على سير الامور .

ويعتقد بان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر - قد اصيب بالاحباط ، ذلك لانه ومساعديه قد بدلوا بالابتعاد عن العلاقة الخاصة مع بريطانيا والتحول الى المانيا الغربية ، والى وقت قريب كانوا يصرحون للصحفيين بعدم توقع عقد اية اتفاقية حتى الخريف المقبل .

وكان ان علم جيمس بيكر - باتفاقية ستافروبول خلال مدة توقفه في مطار شيانون - في ايرلندا في طريقه الى باريس حيث عقدت محادثات الاثنان + الاربعة بحضور وزراء خارجية الالمانيتين وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة

ان محادثات (الاثنان+الاربعة) كانت ابتكارا امريكا افترض ليقرر مظاهر الامن للوحدة الالمانية .. وفي شانون علم جيمس بيكر - بان ابتكاره قد اغتصب .. اذ تفاوضت المانيا الاتحادية بشروطها الخاصة مع الاتحاد السوفيتي .. ولم تكن القوى العظمى الاخرى على اطلاع بالامر .

وبدت تعليقات واشنطن على الحدث اكثر تبنيها ، اذ علق كتاب المقالات المحافظون انه بعد اربعين عاما من الرقص تنبيها على نغمة واشنطن تبدو بون كما لو انها مطلقة تنتظر شريكا جديدا .



وبالكاد اخفى المسؤولون البريطانيون ابتسامتهم المتكلفة فهم قد اعتادوا على استعراض المانيا الاتحادية عضلاتها في المجموعة الاوربية .. وبعد التخبط في العلاقة الامريكية - الانكليزية الخاصة خلال العام الماضي ،

يمكن ان يغتفر للبريطانيين سرا استمتاعهم بمراقبة ادارة بوش - وهي تتذوق دواء بون .

وقد لاحظ بعض الامريكيين حدوث التغير في سلوك المانيا خلال انعقاد القمة الاقتصادية في هيوستن . اذ كان ثمة لغط عند وصول كول والاعلان عن نيته في توسيع حجم مساعدته الاقتصادية الى موسكو بغض النظر عما تعتقده واشنطن.

ويتطلع خبراء السياسة الخارجية الى الحصول على التاكيدات من بون بخصوص مستقبل الدور الامريكي في اوربا .. اذ يرتاب الكثير من الامريكيين بانه مع انسحاب القوات السوفيتية من المانيا الشرقية - كما هو متفق عليه في ستافروبول - ستطالب موسكو بمغادرة جميع القوات الاجنبية من الارض الالمانية .

ادارة الرئيس بوش ، تريد ضمانات قوية في ان يقاوم كول - مثل هذا الضغط - واقتراح ان تصرح لندن للناتو بتمركز القوات الغربية متعددة الجنسيات على الارض الالمانية وحمايتها من قبل الاسلحة التي تجدها القيادة العسكرية للناتو ضرورية .

وترغب واشنطن في الحصول على المساندة الالمانية للتمثيل الامريكي في صنع القرار للمجموعة الاوربية لذلك ابدى جيمس بيكر - اقتراحا في عقد نوع من الاتفاق لمنع امريكا من الابتعاد عن الحصن الاوربي . ورفض الاقتراح الامريكي في بروكسل لكن الامريكيين سيعمدون الى اثارته او الى تقديم مقترح مشابه له .

ووفقا لاحد مصادر الادارة الامريكية فان واشنطن لن تقوم برعاية العلاقات الجيدة مع بون مقابل خروجها من اوربا !

ترجمة : خلود العبيدي

هكذا من الاصل

ماذا يعني اعلان الجهاد العربي الاسلامي ؟

■ مطاع صفدي ■

■ باريس ■

بكل بساطة فان كل سلطة سياسية لا تستطيع ان تدافع عن وجودها واستمرارها إلا اذا استعانت بالاجنبي بآلاف مؤلفة من جنوده بطيرانه وبحريته انما هي سلطة فاقدة لشرعيتها المدنية في عين ذاتها قبل ان تكون في عين شعبها واقرانها من دول الجوار .

فكيف يكون الامر اذن بالنسبة لسلطة ليست مدنية فحسب ولكنها دينية وتضفي على ذاتها صفة الامانة والمحافظة على اماكن مقدسة يحترمها مئات الملايين من المسلمين في جميع انحاء الارض ؟ واكثر من ذلك فانه لم يسبق لارض الحجاز ان داستها قوى اجنبية معادية للعرب والاسلام منذ ما قبل الاسلام وحتى اليوم . بل كيف يمكن للارض المقدسة ان تتحول الى قاعدة انطلاق للجيوش الامريكية والبريطانية للعدوان على العراق ؟

يعجب المواطن العربي من قمة عربية تجاهلت كل هذه التجاوزات على بديهيات الاستقلال العربي ، وحرمة الاماكن المقدسة ، وانشغلت بقرارات تقاوم خطوة وحدوية باعادة الكويت الى كيانها العراقي الاصلي وتشرع في فتح ملف النفط وتحريره اقتصاديا وقوميا لاول مرة . في حين تجري اعادة استعمار اجزاء رئيسة من الوطن العربي باستقدام الجيوش الامريكية والغربية وتشرع في تشكيل جبهة صهيونية - امريكية تمتد من تل ابيب الى عمق الجزيرة العربية .

كل هذا الانقلاب الخطير للاوضاع الذي يزعزع مبدأ الامن القومي في مسلماته الاولية قد تجاوزته القمة العربية المصطنعة وفضلت ان تصطف كالعادة الى جانب السياسة السعودية التقليدية التي سلمت مقاليدها اخيرا الى قوى الاحتلال الاستعمارية علنا على ارضها . بعد ان مارست دائما دور الوكيل الامين على المصالح الاجنبية والامريكية بالذات داخل المجموعة العربية .

ومع ذلك فان هذه القمة العربية الاخيرة جاءت اضعف القمم في هزالها وتهافتها القومي . ولم تستطع قراراتها الجاهزة ان تحوز الا على نصف الاصوات الحاضرة اذا اخذنا بنظر الاعتبار اوضاع لبنان والصومال وجيبوتي الخاصة .

ومن هذه الناحية تكون هذه القرارات هي الاضعف من حيث المصداقية في تاريخ قرارات القمم العربية كلها . وهي تبدو نسخة طبق الاصل عن القرارات الامريكية المفروضة على مجلس الامن والجامعة العربية ولا تزيد عليها الا بفقرة واحدة تدعو الى تاليف قوة عربية للوقوف الى جانب القوى الاجنبية بغية اضفاء « شرعية عربية » زائفة على وجودها العدواني .

اليس هذا ما تكشفه الجماهير العربية بحسها المباشر ويجعلها تمارس صحوتها القومية والاسلامية ويثبت ركائز غبطتها العارمة الشاملة التي بدأ الشارع العربي في كل مكان يبشر بها ويمهد لأيامها البطولية القادمة ؟

صدام حسين عندما يدعو الى تحرير الاماكن المقدسة من القدس الى مكة والمدينة ويعلن جهاداً مقدساً حقيقيا ، انما يستند الى جماهير الصحوة القومية الاسلامية التي بدأت اصواتها ترتفع في كل مكان . وقد جاءت مناسبة الوحدة والردة الاستعمارية الهوجاء مع حليفتها المحلية السعودية لتؤرخ مرحلة المد الثوري الجديد الذي لن تكون حدوده من المحيط الى الخليج فحسب بل الى عمق العالم الاسلامي ، فالاسلام الثائر الذي حاولت ان تقتنصه قيادات هجينة رجعية استسلامية يجد في ثورة الوحدة العربية الجديدة ووراء نموذج صلاح الدين وجمال عبدالناصر المتمثلين في شخص صدام حسين قيادته التاريخية الاصيلة .

فلقد افتتح صدام حسين عصر الثورة الكليانية العربية الاسلامية ، وجحافل هذا العصر ستكون بالمرصاد لجحافل الغرباء القادمين من وراء البحار واتباعهم المحليين

انتقل اذن التضامن العربي من بين ايدي الحكام الى ايدي الجماهير ليصبح تضامنا شعبيا عربيا اسلاميا وبقيادة ابطال القادسية الذين صححوا الصحوة الاسلامية بالصحوة العربية . واسلموها الى ايدي اصحابها الشرعيين .

مصر الشرفاء احق بابنائها

■ مازن محمود ■

الى متى يبقى المواطن البسيط رهين «صاع الحنطة» الذي تقدمه له الولايات المتحدة الاميركية ، على شكل مساعدات مقننة مقترنة بالمهانة والاذلال ؟!

وهذا السؤال الثاني ويثير شجوني باستمرار . منذ ان حدثني احد الاصدقاء عن سنوات الجفاف والقحط التي عاشها المصريون في عهد الفراعنة ، التي يتحدث عنها كتاب الله (القرآن الكريم) في سورة يوسف .. وكيف استطاعت مشورة يوسف (ع) ان تحجم كارثة المجاعة التي كانت تعصف بالشعب المصري .

وما يثير الشجن ان شعب مصر ظل يعاني من ازمة الحنطة او (القمح) طوال الاف السنين حتى الان ، صابرا على جوعه المرافق لفقره المدقع الذي يطارده ليل نهار . لاسيما انه اضطر في ذلك القحط القديم الى رهن ابنائه وبناته لدى الفراعنة ، بعد ان رهن ما يملك من اموال منقولة وغير منقولة ، من اجل الحصول على «صاع» واحد من الحنطة لا غير .

ان شبح «صاع» الحنطة او القمح الذي يعيش عليه المواطن المصري ، في مقدمة الاشباح التي تقض مضجعه ، حتى ان الصحف المصرية نفسها اجمعت قبل ايام من عيد الفطر المبارك (في نيسان الماضي) على ان ازمة الطحين (الدقيق) وصلت حدا لايطاق ، وان مشكلة غالبية العوائل المصرية انها تنتظر العيد باسى ، لانها لا تدري من اين ستتدبر لها كمية مناسبة من الطحين (الدقيق) لعمل (كحك العيد) الذي اعتادت كل عائلة عمله شان معظم العوائل العربية في الوطن العربي ، تحت مسميات مختلفة .

واستكمالا لتلك الانباء ، ذكرت بعض المجلات الصادرة في مصر ان الحكومة تمكنت من الحصول على حصة من المساعدات الامريكية من مادة (القمح) وانها ستقوم قبل العيد بتوزيعها بمعدل كيلوين فقط لكل عائلة ، بمناسبة العيد .

ثم جاءت الانباء لتروي تفاصيل عن وفاة عشرات المواطنين والمواطنات في مصر . والسبب الرئيس لحوادث الوفاة تلك كان التدافع للحصول على حصتهم من الدقيق» .

هذا هو حاصل المواطن المصري البسيط الذي يشكل النسبة الاعظم من افراد شعب مصر ، مع مادة واحدة من المواد المعاشية الاكثر ضرورة ، لا يحصل عليها الا بالارتهاب لامريكا و «حبايب امريكا» وخدمها من العوائل البترو - دولارية ، التي تعيش في اي مكان على انغام «ليالي الانس» في شارع الهرم ، في اجواء الفجور والملذات الرخيصة والمباذل ، وخزن مئات المليارات في المصارف الامريكية والغربية وفي شراء الاسهم والعقارات والمنتجعات والفنادق بكاملها ، وتحرمها على الشعب العربي .

والالعن من هذا ، ان نظام الحكم في مصر تحول منذ اختار (كامب ديفيد) مزاراً وملجأ يلوذ اليه لتقديم المزيد من التنازلات لصالح الادارات الاميركية والصهيونية ، واتخاذه دور خادم واشنطن و «حبايب واشنطن» .. يحاول ان يجر ابناء مصر الاصيلين الى ان يحذوه ، فيسبحوا بحمد امريكا ويلهجوا بالشكر لها ، لانهم لولاها لما استطاعوا مواصلة العيش حتى على مستوى درجة الكفاف ، لاسيما وانها تقدم لهم (القمح) و (الدقيق) بالتالي على شكل «مساعدات» مباشرة من جانبها ووفق مشاريعها وموازناتها الاقتصادية ، او لقاء ما يدفعه لها امراء البترول تحت لافتة «تقديم المساعدات الغذائية للاشقاء في مصر» من دون ان يشير احد منهم او من (فرسان كامب ديفيد) الى الاسباب الحقيقية لتقديم تلك المساعدات بسخاء ، على الرغم مما هو معروف عن (امراء البترول) هؤلاء من شح وبخل على غير انفسهم . لاسيما اذا لم يكن غيرهم «مفيدا» لهم في تسهيل سبل تلبية رغباتهم القذرة وملذاتهم المقرفة .

وفي هذا كله ، يدفع المواطن المصري البسيط الثمن الباهظ . يدفعه امام عيني حسني مبارك من شقائه وجوعه وحاجته المستديمة الى « صواع » القمح ، ويدفعه من صبره وهو يرى (عرب البترول) يدنسون بلده ويمتهنون كرامته ، ويشترون بدولاراتهم ما لا يستطيع هو الصابر المحتسب ان يشتري جزءا منه ، سواء مما ياكل او يلبس او يسكن .

وهؤلاء سكان المقابر او (الجبانات) في مصر الكنانة ، خير مثال على هذا الذي نقول» يقابلهم (امراء بترول) يخزنون المليارات ويصرفون الملايين على لياليهم الحمر ومباذلهم وفي نوادي القمار وغيرها .

وقبل هذا وذاك ، ان (امراء البترول) من عائلة ال صباح وغيرهم باتخاذهم من مصر ماوى للتبذل ومنتجعا سياحيا كبيراً . انما ينافسون المواطن المصري على كل شيء جميل في مصر ، بل حتى على لقمة الخبز التي يحصل عليها دقيقا او قمحا بالمهانة التي يستطيبها خادم امراء البترول حسني مبارك ، وبالارتهان الذي يفرضه على مصر للدوائر الاميركية والصهيونية ، وهي مهانة لا تضاهيه قدر ما تضلق الشعب المصري الاصيل ، وارتهان ينعكس بنتائجه على الشارع المصري اولا وقبل اي شيء .

لكن الشارع المصري الذي ظل صابراً ، لن يبقى كذلك وهو الذي يؤمن بارادة الله العزيز ، ويعرف ان للصبر حدوداً وان ارادة تتلاعب «المتاخي» مع امراء البترول والصهاينة والاميركان ، ليست ارادته الوطنية والقومية المعروفة والمجربة على امتداد الاف السنين ، واقرب امثلتها ثورة عرابي في اواخر القرن الماضي ، وثورة عام ١٩١٩ وثورة يوليو / تموز ١٩٥٢ ، التي يحتفظ لها الشرفاء في اقطار الوطن بالكثير من صفحات الفخر .

وما تنتظره مصر - الشعب اليوم وغداً ، هو ان تعيد الامور الى مجاريها ، فيصبح القمح بكيلسه و «اجولته» حقا طبيعيا ينتزعه من سارقيه ، او يحصل عليه من غير ان يرى بلده ممتهنا تحت «رحمة» الاجنبي او مرتهنا لامراء البترول وللصهاينة المرذولين .

ما اسباب الوجود العسكري الامريكي على الاراضي السعودية ؟

الاساءة والحقيقة

■ خالد علي مصطفى ■

اصبح واضحا ان الولايات المتحدة تسعى بانزال قواتها في السعودية ومناطق الخليج الاخرى الى (الحفاظ على الاهداف الامريكية) كما قال بوش او (على المصالح الحيوية لامريكا في منطقة الخليج التي لايجوز المساس بها في كل الاحوال) كما قال بيكر .

ان العراق من وجهة النظر الامريكية الغربية - يشكل خطرا على هذه المصالح اللا مشروعة ، لذلك فان جميع الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة تهدف الى اعادة الحال الى ماكانت عليه لكي تظل جميع المصالح الامريكية مصونة ومحمية .

من اجل ذلك اوحت الولايات المتحدة الى السعودية ودول الخليج الاخرى ان الخطوة العراقية الثانية تستهدفهم لكي تعطي مسوغا لوجود قواتها على الارض السعودية ولكي تكون قادرة على تنفيذ مخططها التآمري على العراق برغم جميع التاكيدات العراقية التي تنص على ان العراق يحترم أمن السعودية وهو ملتزم بجميع الاتفاقات المعقودة بينهما بهذا الخصوص لقد اخذت السعودية تشيع ايضا ان امر القوات الامريكية على اراضيها مرهون بها وهي قادرة على اخراج هذه القوات حين تقتنع ان الخطورة قد زالت عنها ان الاعلان السعودي هذا ليس الا غطاء او قناعا يخفي الهدف الاساسي من وجود القوات الامريكية على الارض السعودية .

هذا يعني مما يعنيه ان الولايات المتحدة لايهمها امر السعودية او ال صباح او ال سعود او الاسر الحاكمة الاخرى في منطقة الخليج الا بمقدار ما يستطيع به هؤلاء ان يقوموا به للاسهام في الحفاظ على المصالح الامريكية اللامشروعة وفي الوقت الذي تحس فيه الولايات المتحدة ان دول الخليج غير قادرة على تادية الدور المناط بها فانها لاتتورع عن قذف امرائها في البحر من غير ان تقرأ عليهم سورة الفاتحة او ترسم لهم علامة الصليب !!

وفي الواقع لاتستطيع دول الخليج الا ان تؤدي الدور المرسوم لها منذ البداية لتكمل الدور الذي قامت به عندما كانت ماتزال مشيخات خاضعة للحماية البريطانية ان قيام دول الخليج بالطريقة التي قامت فيها يعود الفضل فيه الى بريطانيا ؛ كما ان استمرار وجود هذه الدول حتى الآن يعود الفضل فيه الى الولايات المتحدة ان المنشأ البريطاني لهذه الدول والحماية الامريكية لها لا يعطيها حتى فرصة التفكير بغيرهما وهذا احد اهم اسباب ضعفها وضعف مؤسساتها .

وحين ورثت الولايات المتحدة عن بريطانيا مهمة الحفاظ على المصالح الاستعمارية بعد الحرب الثانية وضعت في استراتيجيتها ان تظل منطقة الخليج خاضعة لمظلتها الامنية ومصالحها الحيوية بسبب كونها مصدراً اساسيا من مصادر الطاقة النفطية لها وهي لن تسمح لاحد ان يتجاوز الى هذه المنطقة مهما كانت الذرائع والاسباب لقد ظلت الولايات المتحدة ملتزمة بذلك حتى الوقت الحاضر بغض النظر عن بعض الخسائر التي منيت بها في الماضي وبهذا الالتزام اقدمت الولايات المتحدة على نشر قواتها في السعودية خوفا على بقايا الطاقة ان تطير منها الى حيث لاينفع الندم!!

والخلاصة ان الولايات المتحدة غير معنية بامن السعودية او امارات الخليج الا من خلال عنايتها بامن مصالحها الحيوية لذلك لم تنشر الولايات المتحدة قواتها في الخليج حبا بال سعود او ال صباح او الاسر الحاكمة الاخرى - فهم يحتقرون هذه الاسر في قرارة نفوسهم -بل ارسلوها حبا بمصالحهم وبخطوط التابلاين وينبع وابار الدمام والظهران وغيرها .

واستنادا الى هذا الاساس تصبح السعودية وامارات الخليج الاخرى (وسائط) او (اقنعة) لاقيمة لها بذاتها بل بما تدل عليه فهي لاتعبر عن قوى ذاتية او شخصية مستقلة بل تعبر عمن اوجدهم واجلسهم على ارائكهم متنعمين او على عروشهم متسلطين انهم رموز ذات اشكال عربية لمرموزات ذات محتوى اجنبي وغربي على وجه خاص ولما كانت هذه الرموز لاتملك امر نفسها اصبح امرها مرهونا بقوة مدلولها الغربي الذي يستطيع ان يديرها كما يشاء في الاتجاه الذي يراه مناسبا وهذا مالا يستطيعه ابدا مع العراق لاسباب معروفة تشكل جوهر نظرته الى التاريخ والجغرافيا .

ومن هنا خطورته المتوقعة على الولايات المتحدة والعالم الغربي لان نظرته المبدئية قوية بذاتها وتقف في الخط المعاكس لمصالح الغرب الامبريالية .

نخلص من كل ذلك الى ان نشر القوات الامريكية في السعودية والخليج ليس الا تدخلا استعماريا ينسجم مع التدخلات الاستعمارية التي دابت الولايات المتحدة على القيام بها بعد الحرب الثانية كما حصل في كل من كوريا وفيتنام وبنما وينسجم مع المؤامرات التي حاكتها لاسقاط الانظمة الوطنية في كثير من بقاع العالم .

ان وجود القوات الامريكية في السعودية لايعدو ان يكون غزوا كما ان موقفه من العراق لايعدو ان يكون تآمرا وهذه في تقديري هي المرة الاولى التي يجتمع فيها الغزو والتآمر على طبق واحد بمشاركة عربية يقودها فهد ال سعود وحسني مبارك .

واذا كان الغزو الامريكي ومؤامراته يجد من يعارضه من دول العالم ومنظماته قبل (ارساء وقف النار العالمي) بين المعسكرين ، فانه بعد وقف اطلاق النار هذا لم يعد يجد معارضة تذكر بحجة الحفاظ على السلام والتعاون والابتعاد عن اشعال النار في العالم وبحجة اللجوء الى التفاهم والمرونة والتنازل في حال نشوب خلاف على قضية ما وقد بدا واضحا ان (وقف اطلاق النار العالمي) جاء لصالح الولايات المتحدة وحلفائها في الدرجة الاولى بحيث اصبح موقفها من القضايا المطروحة في العالم هو الموقف المعتمد حتى ان وجد معارضة خفيفة من بعض الدول التي لاتستطيع ان تذهب الى ابعد من هذه (الخفة) .

وقد صور للولايات المتحدة وهمها ان الامتياز الجديد الذي وجدت نفسها فيه بانسحاب الاتحاد السوفيتي من حلبة الصراع يعطيها فرصة ذهبية لان تملي شروطها بلا اخذ او رد على من تشاء من عباد الله . وعلى هذا الاساس الباطل نظرت الى العراق على انه من (الدول الصغيرة) التي لاتستطيع ان تقول « لا » امام الحشود البرية في السعودية والبحرية في الخليج والمتوسط والجوية فوقهما وفوق غيرها .

فهل يستجيب العراق لمنطق (وقف اطلاق النار العالمي) . ويخضع للشروط التي املتها الولايات المتحدة على مجلس الامن والسعودية ؟

ام يستجيب لمنطق حقه وحق ابنائه وابناء امته في تحقيق الاهداف الحضارية التي نذر نفسه لها ؟

ولما كان الشق الاول من السؤال غير مطروح ابدا فان الشق الثاني منه يولد سؤالا جديدا هو :

اذا استجاب العراق لمنطق حقه وحق ابنائه وامته (وهو ماليجري حقا) فما عوامل الصمود والنصر التي يستند اليها ؟ ومن اين له هذه الثقة العالية بالنفس التي لديها الاستعداد والاستعداد التام لمواجهة حشود الاساطيل والطائرات والجيوش ؟

لن اتحدث هنا عن بعض البديهيات التي اصبحت من مقررات الحياة العراقية العامة كالاستجابة الوطنية والقومية لمواجهة العدو والروح المعنوية العالية والاستعداد للتضحية والصبر والالتفاف حول القيادة الجريئة الحكيمة ، وغيرها مما لايخطئه الاحساس او الفكر بل سأتحدث عن مجموعة اخرى من العوامل التي تتصل بسابقتها باكثر من وشيجة لكن لها لونا خاصا يحق لنا معه ان نفردها بسببه . وهذه العوامل ، هي :

١) الخبرة في ادارة الصراع

٢) المحيط العربي المؤيد للعراق

٣) قدرة العراق على السوق (التعبئة ، التنظيم ، التدريب ، المناورة ، وغيرها مما هو عسكري ..)

٤- قدرة العراق على التجهيز على الصعيدين العام والخاص :
العام للشعب ، والخاص للجيش .

في ظني ان لهذه النقاط اهمية استثنائية تستحق ان نفردها بمقال خاص .

الشرعية التاريخية والشرعية الجماهيرية

■ خلدون الشمعة ■ رئيس تحرير مجلة الدستور - لندن ■

ثمة شرعيتان حاسمتان تفرضان طبيعتهما على الاحداث ، هما الشرعية التاريخية والشرعية الجماهيرية . فما حدث بين العراق والكويت اخيرا ليس انتصارا لمبدأ الوحدة العربية على واقع الانقسام والتشرذم فحسب ، بل هو في الحقيقة تصحيح لخطأ تاريخي خطير .

هذا الخطأ التاريخي يعود الى اللحظة التي اقتطع فيها البريطانيون جنوب العراق الكويتي الى عائلة ال صباح التي لم تضع المال العربي في مكانه الطبيعي ، بل سارعت الى تبديد بعضه تبديد السفهاء ، وحولت بعضه الاخر الى استثمارات تتحكم بها القوى الاجنبية كما تشاء . وهو يعود ايضا الى اللحظة التي قسم فيها امراء النفط الحاكمون الكويت الى دولة سادة ودولة عبيد .

فحسب هؤلاء الطفيليين المتسلطين اصبحت الاغلبية العربية الساحقة الكادحة والمتعلمة على حد سواء تمثل مجتمع الخدم المحروم ، وكاننا ازاء (ابرتايد) كويتي على غرار نظام (الابرتايد) العنصري في جنوب افريقيا .

وقد تفاقم غرور السلطة واستبد للفئة الحاكمة الى حد ان هذه النظرة الاستعلائية الداخلية تجاه الاغلبية العربية ، امتدت الى الخارج فاصبحت علاقات الكويت مع الدول العربية تدار على هذا الاساس الخطير . بل ان الصفاقة المدربة وصلت حسب العقل الطفيلي الحاكم والمستهتر الى حد ان الدم العراقي المدرار والسخي ، الذي قدم دفاعا عن الكويت وعن الخليج العربي كله ، في مواجهة العدوان الايراني اصبح يعامل وكانه ماء مهدور ، فكان الشهداء الابرار بدورهم كانوا خدما لهذه الفئة المتسلطة والباغية في الكويت .. نستغفر الله .

ولم يجد هؤلاء المتسلطون مايفعلونه خلال الايام العصيبة . وعندما كانت زهرة الشباب العراقي تضع ارواحها على اكفها في ملاحم الشهادة والموت سوى الامعان في السفاهة والدخول في اسواق المضاربات المالية ، كما شهدنا في سوق المناخ . فوضعوا اصابعهم في اذانهم ، ولم يكونوا مستعدين لسماع هدير المدافع التي كانت تقصف مدوية في الفاو على بعد خطوات .

واكثر من ذلك ، فان هذه الطغمة الحاكمة من هؤلاء الشطار الجشعين من امراء النفط الطفيليين والمغرورين ، لم تكتف بسرقة النفط العراقي بل راحت تنسق مع الشركات الاجنبية لاغراق السوق بالنفط الرخيص في محاولة مفضوحة لحرمان العراق الذي خرج من الحرب منتصرا ، من العائدات التي تسمح له بمتابعة برنامجه القومي التسليحي والتنموي لمواجهة الخطر الصهيوني .

وعندما استعاد العراقيون وحدتهم المنشودة بين العراق والكويت لم يكن يخطر ببال عربي حر ان تصل الخيانة والتبعية للاجنبي الى حد الاستنجاد بالاساطيل الغربية واستقدامها والسماح للامريكيين والتابعين لهم باحتلال مكة والمدينة ، بل ، ضرب حصار صليبي حول العراق العربي المسلم على غرار ما كان يحدث في القرون الوسطى في بلاد الشام .

ولم يكن يخطر ببال عربي مهما اطلق العنان لخياله في ان يصل الانحراف والتدهور لدى بعض القيادات العربية الى حد محاولة اعطاء الاحتلال الصليبي للحرمين الشريفين غطاء عربيا عن طريق القوة المصرية التي ارسلت لمواجهة القوات العراقية في الكويت ، وهي تعلم حق العلم ان الكويت جزء من العراق وتاريخه اكثر من معروف ، بينما السعودية بلد تربطه بالعراق معاهدة عدم اعتداء .

ولم يكن يخطر ببال احد ان تصبح هذه القوة المصرية حسب هذا الاستقراء التحريضي والاستعماري المنحرف للتوجهات والنيات ، بمثابة درع لحماية القوات الامريكية من الخطر العراقي المزعوم !!

بل لم يكن يخطر لاحد مهما اوتي من القدرة على التخيل المنحرف والمضي بعيدا على شطحات الخيال ان تصبح القوة العربية التي قرر تشكيلها مؤتمر القاهرة الهزيل وسيلة لاحكام طوقها هذا الحصار الصليبي الذي ينتمي الى مرحلة القرون الوسطى ، صد شعبنا العراقي العربي والمسلم الذي عانى ماعانته من التضحية والحرمان ، ولم يشأ قائده المجاهد العظيم صدام حسين ان يصرف جنوده من الخدمة بعد انتصار حرب الخليج . كما فعل السادات وحسني مبارك من بعده ، لانه يعتبر القدس امانة عزيزة في عنقه كما كان شان صلاح الدين .

لهذا كله نقول ان النداء الذي وجهه السيد الرئيس صدام حسين الى جماهير العرب والمسلمين بالامس كان يخاطب فيه الشرعية التاريخية والشرعية الجماهيرية من وراء ظهر الفئة الباغية والمتحكمة في وطننا العربي . فمادام بعض الحكام المارقين قد انقاد طائعا واستمرا الخيانة وبعضهم الاخر استسلم للانحراف فليس ثمة من سبيل لاعادة الامور الى نصابها سوى التوجه الى الجماهير العربية المسلمة مباشرة ، لتصحيح المسار وتقويم الاعوجاج . وسيعلم الظالمون الاكلون لحوم اخوتهم وابناء عمومتهم العراقيين ، والمتعاونون مع الصليبية الجديدة الحاقدة وعميلتها الصهيونية المجرمة اي منقلب ينقلبون .

وقد انذر السيد الرئيس صدام حسين واستنفر طاقات الامة لمواجهة الطوفان . وما اعلنه الا البطل المتمرس الذي خبرته جماهير العروبة والاسلام جيدا في معارك النصر العظيم ..

ومعركة عض الاصابع هذه ليست اكثر من جزء بسيط من حربنا التحريرية الكبرى .

■ نص المؤتمر الصحفي الذي فضح فيه السيد طارق عزيز المناورات التي دارت في اجتماع القاهرة ■

مبادرة السيد الرئيس صدام حسين كشفت زيف الدول الكبرى وتميزها المشبوه بين قضايا الاحتلال ■

طارق عزيز يفضح في مؤتمر صحفي المناورات التي جرت وراء وامام الكواليس في اجتماع القاهرة



يسعدني ان التقي بكم هذا المساء في البداية سأتحدث عن الاجتماع الذي عقد في القاهرة وماجرى فيه ومن ثم نفتح المجال لاسئلتكم حول اي موضوع تتساؤون الاستفسار عنه .

بعد الانتفاضة التي قامت في الكويت في ٢/٨ والنجدة التي قدمها العراق للاهل فيه جرت على الفور اتصالات عربية واسعة النطاق وفي اليوم الثاني اي يوم الجمعة زارنا جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية وابلغ السيد الرئيس القائد صدام حسين انه اجرى اتصالات مكثفة مع عدد من القادة وان هنالك اقتراحا بعقد قمة مصغرة لعدد من القادة العرب لتناول الوضع وكان مقترح جلالته الذي تم الاتفاق عليه في بغداد هو عقد قمة في مدينة جدة يحضرها العراق الاردن ومصر والمملكة العربية السعودية وقد وافق السيد الرئيس القائد على فكرة هذه القمة .

في القاهرة وزير خارجية السعودية وبالتنسيق والتعاون مع وزير خارجية مصر قد دعوا الى عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب الذين كانوا موجودين حينئذ بالقاهرة لحضور المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي وقدموا اقتراحا لمشروع قرار مغرض وسيء القصد وعندما تبلورت فكرة عقد القمة المصغرة لمعالجة الموقف ابلغنا المجتمعين هناك من خلال موفدينا ان الموضوع سيتم تناوله من قبل مجموعة من القادة لذلك لايستحسن ان يستمر الوزراء في بحثه ولكن الوزير السعودي بالتعاون والتنسيق مع الوزير المصري اصرا اصرارا شديدا على المضي في اصدار القرار المشبوه والمغرض الذي اعداه رغم اعتراض ومقاومة عدد مهم من الوفود التي كانت حاضرة ذلك الاجتماع .

وعندما عاد جلالة الملك الحسين من بغداد علم من وفده في القاهرة ان هذا المشروع يراد له ان يصدر فاتصل بالرئيس المصري وقال له ان المضي في هذا المشروع سيجهض فكرة القمة التي اتفقنا عليها وحصلنا على موافقة السيد الرئيس صدام حسين عليها ولكن برغم ذلك لم يعط الرئيس المصري تعليمات لوزير خارجيته بالكف عن الضغط الشديد لصدور القرار ثم حصل ماحصل في ذلك الاجتماع الذي تم فيه رفض القرار من قبل مجموعة من الدول العربية التي كانت تحرص على معالجة الموقف باسلوب مسؤول وفي نفس الفترة كان السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يزور المملكة العربية السعودية والتقى مع ملك السعودية .

وهناك طلب ملك السعودية من السيد النائب ان يبلغ السيد الرئيس بضرورة اعطاء تعليمات للقوات العراقية المتواجدة في الاراضي الكويتية بالابتعاد عن حدود المملكة العربية السعودية اذ قال ان هناك بعض المجموعات او الافراد ربما قد تقربوا عن حدودنا فارجو من اخي السيد الرئيس ان يهتم بهذا الموضوع عندما عاد السيد النائب وابلغ ذلك الى السيد الرئيس اتخذ السيد الرئيس القائد على الفور اجراءا بكتابة تعليمات بخط يده الى القوات المسلحة العراقية بالابتعاد عن حدود المملكة العربية السعودية في اليوم التالي يوم السبت زارنا الرئيس علي عبدالله صالح وتم التداول ايضا في موضوع القمة المصغرة وبدون ان نعرف الاسباب لم تعقد القمة يوم الاحد كما كان مقررا ان تعقد السبت او الاحد جاء يوم الاحد ولم يتصل بنا المسؤولون السعوديون لكي يبلغونا باي شيء عن القمة وكما ظهر في الاخبار فيما بعد وسمعناه مباشرة من المسؤولين الامريكان على التلفزيون الامريكي بعد اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش عن ارسال قوات امريكية الى السعودية كان تسلسل الاحداث كما ياتي .

في اليوم الذي كان متوقعا ان تعقد فيه القمة يوم الاحد اتصل الرئيس الامريكي والذي هو في يوم عطلة في الولايات المتحدة كما هو معروف اتصل بوزير دفاعه تشيني وابلغه بالذهاب الى السعودية وصل تشيني كما قال هو بنفسه على التلفزيون الامريكي الى السعودية الى جدة يوم الاثنين صباحا اجتمع مع الملك فهد الاثنين مساء وقال انه عرض على الملك فهد المعلومات المزعومة عن تحشد القوات العراقية على حدود السعودية فوافق ملك السعودية على مجيء القوات الامريكية فابلغ ذلك هاتفيا الى الرئيس بوش الذي خوله هاتفيا بنقل القوات فقام هو ايضا هاتفيا بابلاغ الاركان الامريكية بنقل القوات فوصلت القوات يوم الثلاثاء .. ومن الواضح تماما ان هذا السيناريو هو سيناريو معد مسبقا لايمكن لاية دولة حتى ولو كانت دولة عظمى وتمتلك وسائل تصرف سريعة ان تهيىء مستلزمات نقل قوات من الولايات المتحدة الى الشرق الاوسط في غضون ساعات قليلة ان لم يكن السيناريو قد اعد حتى قبل الاحداث التي وقعت بدءا من يوم الثاني من آب .

وهذا يبين ويؤكد ماكنا نقوله خلال الاشهر الماضية من ان هنالك مخططا امريكيا اسرائيليا على الاقل لاننا لم نذكر اسماء اخرى في حينه عدا تواطؤ حكام الكويت السابقين مع هذا المخطط كما كشفناه في الرسائل التي ارسلتها الى الامين العام لجامعة الدول العربية كان هنالك والتي كنا نتحدث فيها عن مخطط عدواني امريكي صهيوني يستهدف العراق .

وينفذ هذا المخطط بسرعة ليس لها مثيل في الاحداث الدولية التي نعاصرها ونعرف تطوراتها ونعرف كيف تدار .

بعد وصول القوات الامريكية مباشرة الى السعودية دعا الرئيس المصري الى عقد قمة عربية . وفوجىء الناس في هذه الدعوة ولم نستشر فيها ولم نبلغ اصلا رسميا بالحضور في ساعة متاخرة من يوم الاربعاء تم الاتصال بسفيرنا من قبل احد موظفي الرئاسة في مصر يساله عن موقف العراق من دعوة الرئيس المصري وهذا لم يجر في السابق لان العراق هو دولة عربية معروفة ومهمة اولا وهو دولة معنية بالحدث ثانيا ولم يحصل ان قمة دعي اليها لم تستشر فيها الدولة المعنية قبل وقت كاف .

ولم نبلغ اصلا رسميا بالدعوة من خلال رئيس الدولة الداعي او وزير خارجية الدولة التي دعت الى المؤتمر او من خلال الامين العام لجامعة الدول العربية كما هي العادة في الدعوة الى القمة .

قلنا لهم ماهي هذه القمة ولماذا تعقد وماهو جدول اعمالها .. الخ استفسارات طبيعية وجهتها الخارجية العراقية من خلال سفيرنا في القاهرة .

حصلنا على الجواب في اليوم التالي اذ اتصل الرئيس المصري بسفيرنا وابلغه ان هذه مبادرة جاءته هو فكر بها على عجل وليس هنالك اي شيء معد ولم يطلب احد منه عقد هذه القمة كما ادعى وانها مجرد قمة للحوار والتفتيش عن حل ما .. طبعا ان العراق يتحلى بالمسؤولية القومية وسياسة العراق الثابتة هي عندما يكون هنالك اجتماع عربي فهو يحضره مهما كانت الظروف وطبيعة هذا الاجتماع وبالنظر لتعذر سفر السيد الرئيس القائد في الظروف الراهنة من العراق فقد كلف وفدا برئاسة السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء عضو مجلس قيادة الثورة ومن السيد سعدون حمادي وانا في تمثيل العراق في هذا الاجتماع .

ذهبنا الى القاهرة وصلنا بعد الخامسة بعد الظهر وحاولنا الاتصال بالمسؤولين المصريين لم نجد سوى مسؤول اقتصادي في المطار حاولنا ان نلتقي مع الرئيس المصري .. مع وزير خارجية مصر لنفهم منهم ما المطلوب من هذا المؤتمر متى ستبدأ الجلسات متى سيبدأ العمل في عدة ساعات في ذلك المساء لم نتمكن من لقاء احد بعد عدة ساعات التقى السيد النائب الاول مع الرئيس المصري كرر الرئيس المصري ماكان قد ذكره في الصباح لسفيرنا ان هذه القمة هو الذي بادر الى عقدها وليس فيها اي ترتيبات معدة وهي للحوار والحديث سالنا نحن عددا من الوفود وعددا من رؤساء الدول التقينا بهم سالناهم ما الامر ماالذي يحضر لم يكن لديهم علم .. ونقصد رؤساء الوفود التي لم تشترك في المخطط الذي ظهر في اليوم التالي .

ذهبنا في اليوم التالي الى قاعة الاجتماعات وقبل ان نبدأ جلسة الافتتاح وجدنا مشروع قرار معد وقد وقعت عليه دول مجلس التعاون الخليجي ومعها مصر وسورية والمغرب والصومال .. اطلعنا على مشروع القرار فكان واضحا ان هذا مشروع قرار امريكي لن نجامل هنا/مشروع قرار مفاده اعطاء غطاء عربي للعدوان الامريكي على العراق من خلال ارسال قوات عربية كما تسمى الى السعودية الى جانب القوات الامريكية والاجنبية الاخرى ومع التاييد لما قامت به السعودية من دعوة للقوات الامريكية الى اراضيها وبعد ان اطلعت الوفود على الورقة التي امامها بدأ الذهول على عدد كبير من الوفود التي لم تشارك في المؤامرة .

وجرت اتصالات سريعة جدا بين وزراء الخارجية .. انا اتصلت مع عدد من وزراء الخارجية الموجودين والسيد النائب الاول كان في قاعة اخرى مع رؤساء الوفود وصارت الوفود تعبر عن دهشتها وذهولها لاعداد مثل هذه الورقة قبل ان نبدأ العمل .. قبل ان نبحث الموضوع ونستمع الى الاراء والافكار والمقترحات وهو ماتجري عليه العادة اي ان يعقد الاجتماع يتحدث الناس يقول كل صاحب راي رايه وتشكل لجان للصياغة او تشكل لجان لاستخلاص الاراء ومن ثم اذا كان هناك حسن نية ورغبة فعلا في ايجاد حل من ثم بعد ذلك تبدأ عملية وضع الافكار والمقترحات على الورق على هيئة مشروع قرار او ورقة عمل او غير ذلك من الوسائل المتبعة في اجتماعاتنا العربية بل وفي الاجتماعات الدولية من نفس الطراز .

طبعا رفضت الوفود غير المشتركة في هذه المؤامرة هذا الاسلوب عقد اجتماع الافتتاح ومثل ماهو وهو ايضا مالم تجر عليه العادة كون الاجتماع اقتصر على خطاب للرئيس المصري مع انه في القمم العربية هنالك خطاب لرئيس الجلسة ويمكن للقادة الذين يرغبون في التحدث امام وسائل الاعلام في الجلسة الافتتاحية ان يتحدث ويسال الحاضرين من منكم يريد ان يتحدث في جلسة الافتتاح عندما يبدي عدد من القادة مثل هذه الرغبة تعطى لهم الكلمة .. قرا الرئيس المصري خطابه وانهيت الجلسة خرجنا قال حان وقت الصلاة والغداء وسنعود بعد ساعة او ساعة ونصف مرة ثانية خرجنا طبعا كان جو المؤتمر قد «تكهرب» كما يقال لان الورقة رفضت من عدد مهم من الوفود وجرت مداولات ليست رسمية اي لم يعقد الرئيس المصري جلسة مغلقة مثلا لرؤساء الوفود للاستماع الى ملاحظاتهم حول ماجرى قبل الافتتاح الرسمي .

نحن كنا جالسين قيل لنا ان هنالك عددا من وزراء الخارجية في قاعة اخرى فتفضلوا .. ذهبنا الى هناك فوجدنا عددا من الوزراء ولكن ليس بصيغة جلسة رسمية او جلسة مغلقة وانما جلسة علنية يتحدثون فيها .. انا طرحت موضوعا واحدا .. ابديت احتجاجي على الاسلوب الذي تم فيه اعداد هذا المشروع ثم دخلنا في نقاش حول الموضوع .. تحدث الوزير المصري ثم تحدث الوزير السعودي ورددت على الوزيرين وكشفت امام الحاضرين الحقائق وكشفت بشكل خاص وقائع التآمر الذي دبره شيوخ الكويت السابقون على العراق .. وكان هنالك استماع جيد وانتباه عميق من قبل الحاضرين ، الذين كانوا ينصتون الى الحقائق الدامغة التي تدين هؤلاء العملاء بالتآمر على العراق وعندما وصل حديثي الى نقطة مهمة تفضحهم فضحا قاطعا انهار وزير خارجية الكويت السابق واغمي عليه من هول صدمة ماسمع من وقائع وبان المؤامرة كشفت امام عدد كبير من الوزراء العرب ومن مساعديهم من السفراء والدبلوماسيين وانتهى الاجتماع الى الفوضى .

هنالك ايضا كما قلت لم يبحث القادة في اجتماع متكامل موضوع الورقة ثم قيل لنا تفضلوا الى جلسة عمل ذهبنا الى جلسة العمل واعطيت كلمات وكان واضحا ان رئيس الجلسة الرئيس المصري ينتقي المتحدثين من الذين وقعوا على الورقة فصار يعطيهم الواحد بعد الاخر الكلمة لكي يتحدثوا وصار يرسل امامنا مرسلين من عنده الى عدد من القادة الذين لم يشاركوا في اعداد الورقة ليطلب منهم عدم الكلام .. على اعتبار ان الوقت ضيق ونرجو عدم الدخول في التفاصيل ولكنه اعطى الكلام لكل من اراد ان يتكلم من الذين وقعوا على الورقة وهذا ايضا لم يحصل في المؤتمرات واخرها قمة بغداد رئيس الجلسة يفترض ان يعطي مجال لرؤساء الوفود وغالبيتهم من الملوك والرؤساء والقادة ليعطيهم الفرصة لكي يتحدثوا في الموضوع ويبينوا رايهم .. رفع الرئيس عرفات يده طالبا الكلام فمنعه قال لماذا تتكلم يا ابو عمار .. قال له انا امثل فلسطين ولي رايي في الموضوع الذي تبحثونه .

وانا سبق لي ان تعاملت مع هذا الموضوع في مناسبات سابقة في مراحل تاريخية سابقة وقبل ايام كان هنالك من طلب مني التوسط ويقصد .. (ملك السعودية) الذي طلب منه ان يقوم بجولة للتحدث في الموضوع وبعد مشادة بين الرئيس المصري وسيادة الرئيس الفلسطيني سمح له بالكلام وكان يقاطعه بين الحين والاخر ولايسمح له بالاستمرار وهو مالم يحصل ايضا في اي مؤتمر على اي مستوى . بعدها طلب الرئيس القذافي الحديث ورفع يده طالبا التحدث فقال له ارجوك لاتتكلم الان ليس وقت التفاصيل .. اي تفاصيل .. هو رجل يريد ان يتكلم قال ان ليس امامي سوى مقترح واحد لنذهب الى التصويت فاعترض عدد من القادة قال له اننا مانزال نبحث المسالة ولدينا افكار ومقترحات قال لا لايوجد افكار ولامقترحات ليس امامي سوى هذه الورقة طيب .. حقيقة الناس ذهلت لانه لم يحصل هذا .. رئيس دولة يرفع يده يطلب الكلام من زميله رئيس الدولة المصري يقول له لا لا لا لا (ماتتكلمش مافيش ضرورة تتكلم) اي ان المسالة منتهية هذا مشروع قرار لنصوت عليه .

قال له القذافي ارجوك ياسيادة الرئيس انا عندي راي هذا الاسلوب لايمكن ان يوصلنا الى علاج القضية التي نحن بصددها .. نحن جئنا لنبحث عن حل عربي هذا ليس حلا عربيا ولن يوصل الى الحل العربي الذي نتمناه قال .. ابدا لايوجد سوى هذه الورقة ثم بدأ .. يسال من مع هذه الورقة ؟ .. الدولة الفلانية الدولة الفلانية الدولة الفلانية طبعا هناك من ايد من الذين سبق ان وقعوا عليها هناك من عارض ومن تحفظ ومن اعترض وبعد ان اكمل التصويت رمى الاوراق على الطاولة وقال انتهت الجلسة وتركنا .. الناس ذهلت لهذا التصرف الذي ليس له اي سابقة .. الرئيس المصري لكي يدعو الى القمة ولكي يتظاهر بانه ليس هناك تحضير من اجل الخروج بورقة كورقة التين ويحاولون تغطية المخطط الامريكي في العدوان على العراق بغطاء عربي مزعوم لجأ الرئيس المصري الى هذا الاسلوب المفتعل الذي كان به تمثيلا مقصودا مدبرا لكي يمرر هذه الورقة من دون ان يترك المجال الجدي المخلص للبحث الجاد والمخلص لايجاد حلول عربية او للبحث عن افكار عربية في الاوضاع الراهنة .

ان الاقطار العربية التي رفضت هذا المخطط كما اكدنا نحن منذ ساعة وصولنا الى القاهرة انه لايمكن باي شكل من الاشكال الحديث عن حل عربي في ظل الحراب الامريكية .. لماذا لم تعقد القمة قبل وصول القوات الامريكية الى السعودية لماذا تم تعطيل قمة جدة التي كان متفقا عليها من الواضح انهم دعوا القوات الامريكية ومعها قوات اجنبية اخرى الى السعودية .

ثم دعوا الى القمة ليضعوا الامة العربية امام الامر الواقع ويحصلوا على غطاء لوجودها اولا والى العدوان الذي تخطط لارتكابه ضد العراق ثانيا .. الدول العربية غير المشتركة في هذا المخطط والتي لها مواقف وطنية معروفة رفضت ذلك تماما وقالت ان البحث اولا يجب ان يجري في موضوع واسباب وجود القوات الامريكية إلا ان على هذه القوات ان تخرج .

واذا كانت السعودية تزعم من ان هنالك تهديدات لها لماذا لاتستعين بقوات عربية نحن من جانبنا نفينا المزاعم الباطلة والمغرضة التي رددت عمدا عما يسمى بتهديد عسكري عراقي ضد السعودية ابلغنا السعوديين مباشرة وبحضور الاخرين سواء على مستوى الرؤساء او مستوى وزراء الخارجية ان هذه مزاعم ليس لها اساس اذا كنتم تبحثون عن ضمانات ثنائية فنحن مستعدون لتقديمها اذا كنتم تبحثون عن ضمانات جماعية وتحت ظل قمة فنحن مستعدون لبحثها اذا كنتم ترغبون في ان تأتوا بقوات عربية فقط بشرط خروج القوات الاجنبية كلها لتطمئنوا فلا مانع لدينا ولكنهم كانوا يرفضون بعناد ويصرون على بقاء القوات الامريكية ويريدون الى جانبها قوات من الدول المتواطئة معهم في المخطط الامريكي هذا الموقف كان مرفوضا من عدد مهم من الدول العربية التي رفضتها واذا تحدثنا عن التصويت ومايعنيه التصويت ان النتيجة الحقيقية للتصويت هي ان تلك الدول العربية ضد المخطط الامريكي المشبوه وعدد اقل من العدد الذي وقف ضد هذا المخطط وقف معنا .. الدول التي وقفت مع هذا المخطط الامريكي هي دول الخليج المعروفة وهي خمس وهذه دول كانت منذ ان انشئت تحت المظلة الامريكية معها النظام المصري وارتباطه بامريكا علني ورسمي ولا يحتاج الى كشف والنظام المغربي المعروف بارتباطه بامريكا وعلاقته المباشرة وغير المباشرة مع الكيان الصهيوني ومعهم تابعهم وقف النظام السوري ولبنان بلد اسير وليس لتصويته وزن سياسي وعملي وهناك دولتان او تسميان دولتان هامشيتان هما جيبوتي والصومال كان لاحدهما موقف في الصباح فتخلى عنه في المساء وشم الجميع رائحة دولارات النفط في المؤتمر التي ادت الى تغيير المواقف ومعروف من الناحية العملية ان ليس لتصويت هذين الوفدين وزن يذكر في الموقف .. الدول التي عارضت ووقفت ضد هذا المخطط هي المملكة الاردنية الهاشمية والجزائر واليمن والسودان وفلسطين وموريتانيا والعراق وليبيا اما تونس فلم تشارك في المؤتمر واستمعتم امس الى خطاب سيادة الرئيس التونسي ونحن نعتبر ان موقف تونس الذي اتخذته موقفا وطنيا شريفا نقدره تقديرا عاليا ضد هذا المخطط المشبوه هذا ايها الاخوة هو مقدمة لتعليقي على ماجرى حول اجتماع القاهرة وانا مستعد لتقديم ايضاح حول الموضوع او الاجابة على اي سؤال اخر تودون اثارته .

سؤال/ الرئيس المصري اعترف امس باجواء المؤتمر الهزيلة هل كان اعتراف على المواقف المعارضة للمؤتمر ..

السيد الوزير:- اجواء المؤتمر مكشوفة . الناس خرجت من المؤتمر البعض مصاب بالذهول والبعض الاخر يعترض ويصرخ بوجه الرئيس المصري تحدثنا مع اول مجموعة صحفية وجدتها امامي كشفت ماجرى وآخرون ايضا قاموا بنفس الشيء لان الفضيحة انكشفت كانت مهزلة تماما وواضح انها مسرحية التمثيل فيها مرسوم يعني الرئيس المصري كان ممثلا بارعا المطلوب منه ان يخلق هذا الجو لانه بدون هذا الجو وبدون هذا الافتعال لايمكن تمرير مشروع القرار الذي اعدوه باي حال من الاحوال لان القمة كانت عازمة على ان تستمر في المناقشة والبحث والتفتيش عن حل يكون فيه وزن عربي يكون قائما على مبادىء واسس عربية فمثل هذا القرار المشبوه التافه لايمكن ان يقر من قبل القمة بعملية تصويت اعتيادية لقد قام التصويت خلال لحظات انت .. انت تم التصويت صارت اغلبية ان مثل هذا الامر لم يحصل في اي وقت من الاوقات وفي اي مؤتمر قمة .

سؤال لوكالة الانباء العراقية السيد الوزير الشعب العربي كله يقف ضد المؤامرة وكما هو معلوم للجميع ما هو في تقديركم حجم الضرر الذي يمكن ان يلحقه الشعب العربي بالمصالح الامريكية والامبريالية في المنطقة والعالم في حالة مهاجمة الولايات المتحدة للعراق .

سؤال اخر هنك محاولات محمومة يقوم بها الاعلام الغربي لتصوير قضية الاجانب الامريكيين والاوروبيين الموجودين في العراق وكانها قضية رهائن او مسجونين ما هي حقيقة الموقف من هؤلاء الاجانب .

السيد الوزير/ اضافة الى ماذكرته عن القرار الذي صدر لابد ان اشير الى الفتوى القانونية التي نشرت بعد صدور القرار من قبل المختصين القانونيين والمطلعين على ميثاق الجامعة العربية وتاريخ القرارات العربية ان المادة السادسة من ميثاق الجامعة العربية التي على اساسها تتطلب الاجماع في اتخاذ قراراتها .. في القرار اجراءات وتدابير هذا المشروع الذي قدمته المجموعة ايا ما كانت فيه تدابير وخاصة فيما يتعلق بارسال قوات عربية او هكذا تسمى الى السعودية فهو يعتبر باطلا قانونا .

جوابا على السؤالين اللذين اثرتهما نحن عندنا ثقة عميقة بارادة الشعب العربي وبقدرة الشعب العربي في خلق الكثير من الحقائق سواء على طريق التطور والابداع او في مقاومة العدوان والغزو وتاريخ الامة العربية المعاصر يدل على انجازات كبيرة حصلت على ايدي الجماهير العربية وعلى مقاومة بطولية شرسة وذكية ايضا للجماهير العربية وللقوى القومية والوطنية الشريفة ضد محاولات العدوان قيادة العراق وفي مقدمتها القائد صدام حسين رصيدهم الاساسي هو الشعب . الشعب في العراق والشعب العربي وفي كل الخطوات المقدامة التي قامت بها القيادة منذ قيام الثورة وحتى هذا اليوم ومنها الخطوة التاريخية الحاسمة لاعادة الفرع الى الاصل كانت تعتمد في الاساس على ارادة الشعب وعلى صمود الشعب وعلى التجاوب الطبيعي الذي ياتي من الجماهير العربية لو نظرنا الى الساحة العربية ولان لوجدنا تجاوبا طوعيا سريعا وعارما مع الوحدة ولوجدنا تصميما قويا على مقارعة العدوان . وهؤلاء الذين دعوا الى اجتماع القاهرة واصدروا هذا القرار المشبوه والباطل حساباتهم كما نسميها في العراق حسابات غنية ولاياخذون بالاعتبار المفاجآت التي تاتي من قبل الجماهير نحن على ثقة من ان جماهير الشعب العربي في كل ارجاء الوطن العربي وفي الاقطار التي يحكمها هؤلاء الحكام العملاء والمشبوهون ستلقنهم واسيادهم الامبرياليين دروسا لن يتوقعوها وستزلزل الارض تحت اقدامهم واقدام المصالح الامريكية .

اما موضوع الاجانب فقد ابلغنا كل البعثات الدبلوماسية في العراق اننا اتخذنا اجراءات احترازية ذات طبيعة مؤقتة مرتبطة بالظروف الراهنة وهم في امن وسلام يعيشون حياة طبيعية واللذين يتواجدون في بيوتهم ومساكنهم مايزالون هناك والذين يتواجدون في الفنادق بعلاقتهم على اتصال يومي بهم وليس هنالك شيء ما يمسهم على الاطلاق .

سؤال/ ذكرت الانباء امس واليوم ان هنالك اتصالات على مستوى الرؤساء العرب وخاصة بين الدول التي وقفت ضد المشروع الذي خرج عن قمة القاهرة الاخير ماهي حقيقة هذه الاتصالات للخروج بموقف عربي موحد وهل يمكن ان يتبلور مثل هذا الموقف في ضوء الواقع الحالي الذي تعيشه الان ما هو مصير مجلس التعاون العربي وشكرا .

الجواب/ الاتصالات بين القادة العرب مستمرة خلال الفترة الماضية وهنالك بعد اجتماع القاهرة غضب واستنكار .. وما جرى من خطة مدبرة ومشبوهة واعتقد ان موقف القادة في الدول التي عارضت المشروع موقفهم هو موقف عربي موحد يمكننا ان نقول بثقة انهم اتخذوا موقفا عربيا موحدا برفض التدخل الامريكي والاجنبي في احداث المنطقة برفض وجود هذه القوات الامريكية والاجنبية في الاراضي السعودية وكان موقفهم موحدا في الدعوة الى معالجة القضايا العربية في اطار الاسرة العربية .

اما بالنسبة الى مصير مجلس التعاون العربي فمن السابق لاوانه ان نتحدث بصورة رسمية عنه ولكن لابد ان نتساءل كيف يمكننا ان نتعاون الان وفي المستقبل مع نظام يشترك في مخطط تآمري ضد العراق وضد الامة العربية .

هذا السؤال لا اطرحه كمسؤول او بصفتي وزيرا لخارجية بلادي وانما اطرحه كمواطن ولابد من الاجابة عليه في الوقت المناسب .

سؤال/ ثمة سؤال بخصوص مستقبل مقر الجامعة العربية الموقف المصري التآمري الواضح يستلزم وقفة لعدم نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة ماذا تقولون سيادة الوزير بهذا الصدد .

جواب/ قبل ان اعطي رايا رسميا بصفتي الرسمية في هذا الموضوع كنا نتداول انا وزملائي في الخارجية وخاصة زميلي الاستاذ سعد قاسم حمودي المسؤول عن الشؤون العربية بالوزارة كيف يمكن لمؤسسة الجامعة ان تعمل في ظل ظروف كالظروف التي عقد فيها اجتماع القاهرة بعد غياب الجامعة العربية عن القاهرة لفترة طويلة من الزمن عقدت يوم الجمعة الماضي اول قمة في هذه المدينة وترأس القمة رئيس الدولة المصرية ورويت لكم كيف ادار رئيس الدولة المصرية الاجتماع العربي الاول الذي يعقد في بلاده .

وانا اتساءل الان كمواطن عربي ، وكانسان شاهد الاجتماعات العربية ، وساهم في العمل العربي المشترك . اذا كان حكام مصر سيديرون شؤون الجامعة العربية مستقبلا عندما تنتقل الى القاهرة بالطريقة التي ادار بها حسني مبارك اجتماع يوم الجمعة الماضي .

(فاقرا على الجامعة العربية السلام) لانه لن يكون هناك عمل عربي مشترك بالمعنى الحقيقي لان العمل العربي المشترك يقوم على اساس تبادل الاراء .

اعطاء الحرية للدول العربية بان تبدي رايها بالمسائل المطروحة وتناقشها بجدية وموضوعية وان يكون هناك بحث وتمحيص وغير ذلك من الوسائل المتعارف عليها في مؤسستنا القومية هكذا يكون هناك جامعة عربية فعلا .

لذلك لست وحدي من بين المواطنين او المسؤولين العرب الذي اثار السؤال حتى الان او ربما سيثيره في المرحلة المقبلة هنالك تهديد جدي للاسلوب الذي تتبعه الجامعة العربية من الاسلوب الذي اعتمده حكام مصر في الاجتماع الاخير .

سؤال/من خلال التطورات الاخيرة ووقوف مصر المدان ضد العراق ما هو مستقبل مجلس التعاون وهل ستبقى مصر عضوا فيه ؟

جواب/ اجبت على هذا السؤال قبل قليل .

سؤال/ ردت الانباء ان الملك فهد اعطى تعهدات بجلاء القوات الامريكية والاجنبية في ما اذا إطمئن على سلامة الموقف العسكري باعتقادكم ما مدى هذا التعهد اولاً ، وهل تتوقعون خروجا قريبا للقوات الامريكية من المنطقة .

جواب/ لو كان ملك السعودية يبحث عن الاطمئنان لطلب الاطمئنان ونحن قلناه ولوزير خارجيته في القاهرة ومن قبل ذلك ابلغناه بوسائلنا الثنائية ومن خلال قادة عرب اخرين ان عليه ان يطمئن اطمئنانا تاما وقلنا لهم نحن على استعداد لان نقدم اي ضمانات بصورة ثنائية او جماعية في اطار الاسرة العربية قلنا له اذا اردت ان تاتي بقوات عربية فقط من دون القوات الاجنبية كي تطمئن فلا ضير في ذلك ، لا مانع لدينا .. اليست هذه ضمانات توفر الاطمئنان لمن يبحث عن الاطمئنان لو كانت المشكلة هي الاطمئنان .. المشكلة او القضية هي ليست الاطمئنان القضية هي المخطط .

القوات الامريكية كما شرحت جاءت خلال ساعات معدودات مما يعني ان (السيناريو) معد سلفا ولم يعد بعد احداث آب مثل هذا (السيناريو) الذي تم تنفيذه كما قلت قد اعد منذ اشهر منذ ان بدانا نتحدث عن المؤامرة الامريكية الصهيونية التي تستهدف العراق ويبدو ان السعودية او حكام السعودية كانوا ضالعين في هذا المخطط في الوقت الذي كانوا يدفعون حكام الكويت السابقين كواجهة امامية له .

سؤال/ اعلنت بعض دول الاوبك استعدادها لزيادة صادراتها من النفط تعويضا عن النقص الذي سيحصل بعد توقف تصدير النفط من العراق والكويت .

جواب/ اولاً لا اريد ان اجيب جوابا فنيا في ميدان ليس من اختصاصي فالافضل ان يوجه السؤال عن التفاصيل الفنية خاصة الى السيد وزير النفط ولكنني اقول ان محاولة اي منتج في الاوبك لتسهيل المقاطعة التي دبرتها امريكا .. هي محاولة مغرضة وذات طبيعة عدوانية على العراق ونحن نامل ان تاخذ دول الاوبك في الاعتبار مصلحتها في الامد البعيد لان هنالك مصلحة حقيقية لتضامن المنتجين .

فالذين يستغلون الظرف الحالي لتحقيق مكاسب غير مشروعة على حساب زميل لهم كان مؤسسا للاوبك وحاميا لها وضامنا لسياساتها المسؤولة اذا فعلوا ذلك فانهم قد يدفعون في المستقبل ثمنا غاليا فالعراق بلد كان وسيبقى رئيسا في سوق النفط وبعد عودة الفرع الى الاصل والجزء الى الكل فان دور العراق اصبح اكبر في هذا الميدان وعليهم ان يفكروا كما يقول المثل مرتين قبل ان يقدموا على مثل هذه الخطوة .

سؤال/ما هو تصور القيادة حول صمود العراق ضد هذا الحصار الاقتصادي وهل كانت هناك استعدادات مبدئية حول هذا الموضوع .

جواب/ في الحقيقة لا يسال العراقيون عن الصمود فالعراقيون معروفون بقدرتهم الاستثنائية على الصمود وعلى المقاومة وعلى الصبر .. نحن واثقون من صمود شعبنا وهذا صمود مجرب وصبر العراقيين صبر مجرب وشجاعة العراقيين شجاعة مجربة وكل التجارب التي مرت اثبتت ان شعب العراق وقيادة العراق يحققون النصر في النهاية مهما كانت الظروف صعبة والتضحيات غالية .

سؤال/ هل هناك تعقيب على التهديد الامريكي لاعتراض الناقلات العراقية ؟

جواب/ هذا عمل عدواني من جانب الولايات المتحدة وهو يشكل عملا من اعمال الحصار وهو ما لم تقرره حتى الامم المتحدة في قراراتها انه عمل عدواني ونحن نصنفه كعمل عدواني من جانب الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق .

سؤال/ هل ستقبلون متطوعين عربا ؟

جواب/ نعم هذه معركة الامة العربية والساحة مفتوحة لكل المجاهدين العرب للمشاركة فيها .

سؤال/ اعلنت الادارة الامريكية اليوم عن تخفيف اجراءات تجميد اموال النظام الكويتي السابق في ظل التاكيد على تشديد اجراءات المقاطعة وتجميد الاموال العراقية بماذا تفسرون هذا الموقف ؟

جواب/ لكي اكون دقيقا ليس لدي معلومات تمكنني من الاجابة على سؤالك ليس لدي الان قبل ان اتي لهذا الاجتماع معلومات تمكنني من الاجابة .

سؤال/ اين ينتهي الموقف السوفيتي والصيني من الحشود العسكرية الامريكية الكبيرة وبهذا الحجم ؟

جواب/ في تاريخ العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والصين من جانب والعرب من جانب اخر لا يمكننا لكي نكون موضوعيين ان نقول بانهما اشتركا في مؤامرات ضد الامة العربية ربما لم تكن مواقفهم وسياساتهم متطابقة مع المواقف والسياسات العربية ربما اختلفنا في هذا الميدان او ذاك في هذا الموقف او ذاك وهما على كل حال دولتان مستقلتان لهما مصالحهما وخياراتهما السياسية الا اننا لا نستطيع ان نصف مواقفهما في العدوان كما هو حال الولايات المتحدة وهي عدو تقليدي للامة العربية وحليف للكيان الصهيوني كما هو موقف بريطانيا لذلك نحن نتعامل مع الموقفين السوفيتي والصيني من هذه الزاوية هنالك خلاف ونحن نتحدث اليهما نحاول ان نقرب وجهات النظر ومن حق كل طرف ان يحتفظ بوجهة نظره اذا لم نتوصل الى اتفاق .

سؤال/ بعد الاحداث التي شهدتها المنطقة مؤخرا بدات مواقف ايران تتفق بعض الشيء مع الموقف العراقي خاصة في ما يتعلق برفض القوات الاجنبية في منطقة الخليج هل هنالك طروحات جديدة لدى العراق على صعيد التنسيق الثنائي بين البلدين لمواجهة الحالة الجديدة المتمثلة بالتدخل الاجنبي في المنطقة .

جواب/ اذا اراد النظام الايراني ان يكون منسجما مع شعاراته فان عليه ان يقف مع العراق في مواجهة العدوان الامريكي ضد العراق وضد الامة العربية واذا كان منسجما مع شعاراته فعليه ان يقاوم الوجود الامريكي والاجنبي في الخليج .. لا ننسى ان النظام الايراني او الحكومة الايرانية اقامت الدنيا ولم تقعدها وقبل عدة سنوات عندما جاءت بضع قطع من الاسطول الامريكي الى المنطقة الان هنالك حشد كبير كل انواع الاسلحة الامريكية في المنطقة .

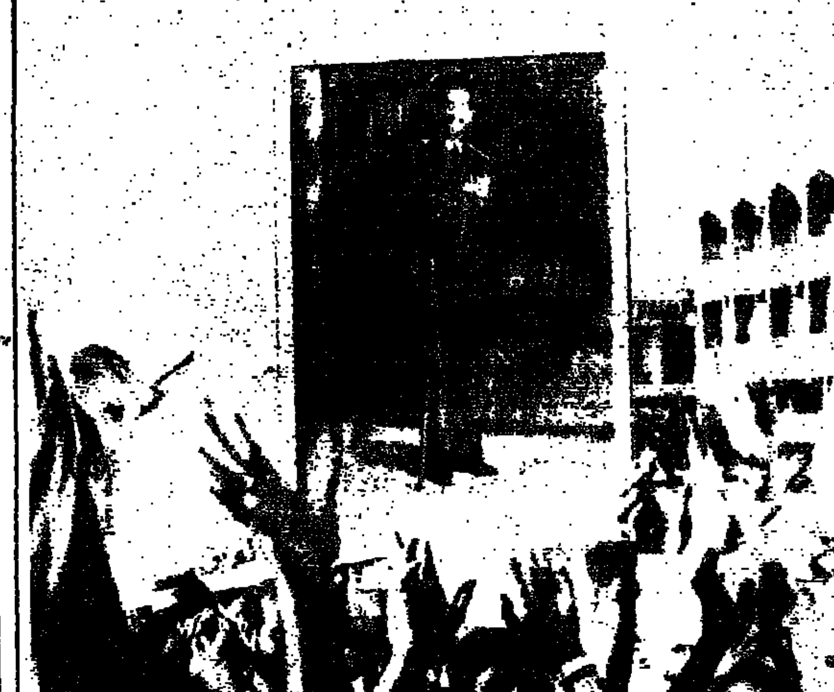
فيفترض منطقيا ان يكون رد الفعل الايراني على هذا الحشد الامريكي اقوى عدة مرات من ردة فعلها قبل عدة سنوات .

من ناحيتنا نحن عبرنا عن رغبتنا المخلصة الصادقة والجادة في تحقيق السلام الشامل والدائم مع ايران وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين ابلغ ذلك القيادة الايرانية برسائل تحريرية وموقفنا معروف نحن ما نزال نامل ان تتجاوب القيادة الايرانية مع ندائنا المخلص في السلام لكي يعم السلام الشامل والدائم بين البلدين وبين الشعبين .

سؤال/ هل يتوقع العراق عدوانا امريكيا يعتبر جزءا من المؤامرة الامريكية الرجعية على العراق ام ان هذه الحشود التي بلغت حتى ليلة امس حوالي (٥٠) الف جندي امريكي من مختلف انواع القوات وهذا الحصار عبارة عن نوع من الضغط على العراق ؟

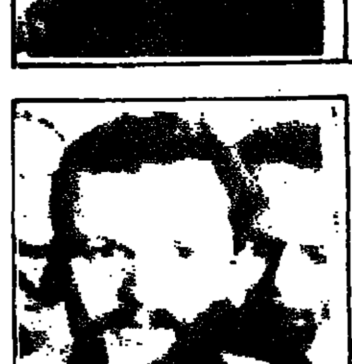
البقية على ص ١٥







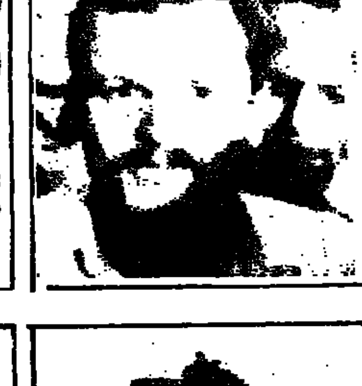
























الجماهير المصرية في العراق: ستنكر دور العميل حسني مبارك

الجماهير المصرية امام سفارة النظام المصري :

نستنكر دورك الخياني ياحسني .. متطوعون في خندق العراق





(بالطول بالعرض حنجيب امريكا الارض)

■ لقاءات : سناء النقاش ■ تصوير : علوان الصافي ■

■ اعلنت الجماهير المصرية في العراق عن غضبتها واستنكارها لخيانة هادم الهرمين حاكم مصر لمساعدته خادم العلمين الامريكي والاسرائيلي فهد عبدالعزيز حاكم السعودية الذي تآمر على العراق والامة العربية واستقدم القوات الامريكية وحلفاءها الى ارض النبوة فانتهك بذلك كل المقدسات الاسلامية .

جاء ذلك في مسيرة جماهيرية نظمها ابناء مصر العروبة الذين تجمعوا في حي الداودي في المنصور وشقوا طريقهم عبر شارع ١٤ رمضان لينتهي بهم المطاف امام السفارة المصرية ببغداد وهتفوا «الله اكبر ياعراق» و «بالطول بالعرض حنجيب امريكا الارض» و «بالروح بالدم نفديك ياصدام» .

«الجمهورية» رافقت جماهير المصريين في العراق والتقت عددا من المشاركين في المسيرة الذين عبروا عن رفضهم المطلق للتدخل الامبريالي الامريكي وانتهاكه للحرمات الاسلامية وادانتهم للعميل حسني مبارك لدوره الخسيس ضد العراق والامة العربية .

اول المتحدثين كانت السيدة زينب احمد عبدالله التي قالت : ـ اشارك في هذه التظاهرة لاعبر عن رايي الصريح عما قامت به حكومة مصر العميلة وعلى راسها الخائن حسني مبارك ازاء قضية عودة الفرع الى الاصل والتحام الكويت بوطنها الام العراق وباسم النساء المصريات احيي القائد العربي الكبير صدام حسين والشعب العراقي الشقيق والنصر للعراق دائما .

خندق الشرف

■ المواطن المصري جمال عبدو الفيشاوي قال : ـ مسيرتنا هذه تعبير عمّا يجيش في نفوسنا من غضب عارم اتجاه العميل حسني مبارك ولموقفه الغادر في اجتماع القمة الذي عقد في القاهرة مؤخرا ندعو الله النصر للعراق ونحن على اتم استعداد للتضحية بارواحنا من اجل عزة العراق والامة العربية .

المواطن المصري محمد زكي يقول : ـ ان استجابة العميل حسني مبارك لاوامر امريكا والصهيونية وامراء النفط تقوده لان يقوم بما يرضيهم لا بما يرضي الضمير العربي وهذا ماتستنكره وترفضه لذلك فنحن نشجب الدور التآمري الذي قام به العميل حسني مبارك تجاه العراق ونقول ان الشعب المصري وكل الشرفاء العرب على امتداد الوطن العربي لن يكونوا الا في خندق الشرف والكرامة خندق العراق البطل .

اما المواطن المصري اشرف عوض فيتحدث قائلا : ـ ان حسني مبارك افتعل الرواية حول وعد السيد الرئيس صدام حسين ليخفي دوره الخياني مع خادم الصهيونية فهد عبدالعزيز عن شعبنا في مصر العروبة وساهم بشكل فعال في اعطاء شرعية وهمية للتدخل الامريكي في قضايا امتنا العربية بالرغم من علمه بان القوات الامريكية التي سهل لها الوجود على الارض العربية انها تنتهك مقدساتنا العربية والاسلامية وبذلك وفرّ غطاء الحماية «لاسرائيل» المجرمة وهذا ضد ارادة شعبنا العربي في مصر .

ويضيف : ـ لذلك جئنا الى السفارة المصرية مستنكرين ماقام به خائن مصر والامة العربية العميل حسني مبارك لاننا نريد ان يصل صوتنا الى كل من في السفارة المصرية وليتقلوا كل ماقلناه لحسني مبارك نفسه .

نشق طريقنا بصعوبة بين المتظاهرين لكي نتمكن من التصوير وقراءة اللافتات ونواصل لقاءاتنا ..

المواطن المصري محمد امين رفع لافتة كتب عليها «لامكان للخونة على ارض الكنانة» .. يشاركنا الحديث فيقول ان من يعادي العراق فانما يعادي الوجود العربي ومستقبله . لان العراق يمثل ضمير الامة ومستقبلها وارادتها القومية . ومن هذا المبدأ نقول ان العميل حسني مبارك قد خان مصر وخان الامة العربية وعبر عن حقده الدفين ضد العروبة والاسلام لتسهيله مرور السفن والبوارج الامريكية عبر قناة السويس تمهيدا لشن العدوان على العراق وعلى قائده الفذ صدام حسين الذي عرف بحبه للمصريين وحب المصريين له وسيظل هذا الحب المتبادل بينهما رغم تخرصات الاعداء والحثالات والمأجورين .





تحية للقائد صدام

■ ويضيف الى حديثه المواطن المصري هشام فتحي قائلا : ـ ان مشكلة العميل حسني مبارك هي مشكلة كل خائني العهد والصداقة والنفعيين فهو يستتر خلف قصص مختلفة لارضاء امريكا وربيبتها «اسرائيل» وهو الان بحملته المسعورة ضد العراق يؤكد تربيته الامريكية وولاءه لاسياده فسحقا له من حاكم متسلط على رقاب المصريين .. الف تحية للقائد صدام حسين ولجيشه البطل .

المواطن المصري نصر عبدالمنعم محمود يقول : ـ انني اهتف باعلى صوتي كي يسمعوني ويسمعوا راي كل مصري بما قام به العميل حسني مبارك لكي يعرفوا ان الشعب العربي يرفض الخيانة . لاللعار . لا للخيانة . لا لامريكا .

عبدالعظيم زكي يتناول الحديث فيقول : ـ ان العراق ومصر بلد واحد . ولكن الموقف الذي وقفه العميل حسني مبارك يجعلنا نشعر بالخجل ونحن في بلدنا الثاني العراق لذلك فنحن نعلن تأييدنا المطلق للقائد صدام حسين وجنده الميامين .

لقد نفض صدام حسين عن نفوسنا غبار اليأس وجلا معدن الرجال وها هو اليوم ينفض عن وجه التاريخ ركام القرون ليلحق العرب بركب الحرية والتحرر ليأخذوا مكانتهم ودورهم الاصيل كشعب وامة تستحق ان تعيش وتحيا .

للوحدة النجاح

■ المواطنة المصرية امل بدري المغربي تتحدث بحماس وتقول : ـ نشجب موقف الحكومة المصرية وعلى راسها العميل حسني مبارك وندعو اخواتنا هناك الى رفض هذه السياسة العميلة ونعلن استعدادنا للتضحية من اجل المبادئ ونصرة العراق .

المواطن المصري مصطفى ابراهيم عبدالله رفع لافتة كتب عليها «ابناء مصر العروبة مع القائد صدام حسين» يتحدث عن التدخل الامريكي ويؤكد ان كل الشعب المصري يرفض هذا التدخل لانه اضعاف للامة العربية وتاكيد على شرعية احتلال الكيان الصهيوني للاراضي العربية ويدعون الله ان يديم القائد صدام حسين ويتمنى للوحدة العراقية الكويتية النجاح العظيم .

المواطن المصري صلاح محمد احمد يقول : ـ طوبى للقائد الكبير صانع المعجزات . طوبى للعراق الجديد من زاخو الى جنوب الكويت وطوبى للشعب الذي تحفزه المصاعب ولايستوقفه النصر فليصطف الايمان كله مع العراق وسيرعى الله هذا الصف المبارك مما رعى الاولين من اجدادنا العرب العظام فالف تحية للوحدة العراقية الكويتية وسحقا للاعداء والخونة .

اما دسوقي علي العيد فيقول : ـ نقدم تحية الوفاء والحب للقائد صدام حسين ونعلن تطوعنا ونحن هنا امام ابواب السفارة المصرية في الجيش الشعبي العراقي وبذلك نرد على السياسة الحقيرة التي انتهجها العميل حسني مبارك المعادية للعروبة والقومية .

كلنا وراء صدام حسين

■ ويقول المواطن المصري قنيل عبد الفيشاوي : ان كل مصل شريف وقف اليوم هنا يشجب المشروع الامريكي الذي تقدم به المتآمرون امراء البترول وخادمهم حسني مبارك فقد ظن هؤلاء ان العربي ستنطلي عليه اللعبة فيعتقد ان جمع الاشرار هو الذي يمثل ارادة العرب ومع كل هذه الاجواء فقد فشلوا في تمرير المشروع في غير ان ينفضح امرهم .. ان هؤلاء سيكونون مدحورين بعد ان حلت عليهم لعنة الله والتاريخ والجماهير .

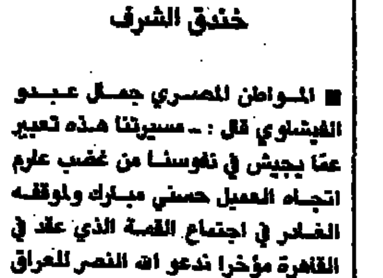
سر ياصدام حسين وكل العرب الشرفاء من ورائك وكل المصريين الشرفاء رهن الاشارة لبذل الغالي والنفيس من اجل اخراج القوة الغاشمة من الارض العربية .. كلنا معك بقلوبنا وضمائرنا وافعالنا سر ونحن خلفك ياصدام يامن جعلت الخيال حقيقة وجعلت «اسرائيل» تخشى العرب وامريكا تحسب للعراق الف حساب .











السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من عائلة الشهيد ناظم الطبقجلي وعوائل شهداء ام الطبول

ادانة مواقف النظام الحاكم في مصر وعملاء الاجنبي في السعودية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من عائلة الشهيد ناظم الطبقجلي وعوائل شهداء ام الطبول وفي ماياتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

(بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق) صدق الله العظيم

الى فارس الامة المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم (حفظه الله) .

اصطف اهل الكفر في خندق المارقين ووقف امامهم صفا كانهم بنيان مرصوص اهل الحق ابناء الرافدين ، بلدنا العظيم العراق الابي معين الشهداء ومعهم كل العرب الشرفاء وصالح المسلمين يقودهم سيف من سيوف الله حفيد جدنا المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ورمز عزة وكرامة العرب في ديـاجير ظلمـة الردة انتم بالسيـادة الرئيس .

في هذا اليوم الذي يميز فيه الله الخبيث من الطيب نقدم لسيادتكم نحن عوائل شهداء ام الطبول الذين قدموا ارواحهم في قافلة المجد رخيصة لعز العراق الذي تشرف بقيادتكم .

نقدم لكم العهد بان ابناء الشهداء الذين شاركوا في قادسية العرب الثانية بشرف وشجاعة يصطفون اليوم تحت رايتكم المنصورة على نفس العهد الذي فاضت ارواح ابائهم شهداء ام الطبول عليه في ايلول (٥٩) دفاعا عن المبادئ العربية الاسلامية السامية وعن عراقنا العظيم نواة وحدة العرب والمسلمين .

سيدي الرئيس اسمحوا لي ان اناشد من خلالكم زملاء الدراسة الدكتور خالد جمال عبد الناصر والمهندس عبدالحميد جمال عبـدالناصر والسيـد عبدالحكيم جمـال عبدالناصر ومن خلالهم شعب الكنانة العظيم نناشدهم بقلب يعتصره الالم والاسى هل كان الراحل جمال عبد الناصر سيسمح لاسطول عدوة العرب والمسلمين الاولى امريكا بالمرور عبر قناة السويس لضرب دولة عز العرب وجوهرة جهادهم .

اننا ندين باسمهم واسم كل عربي غيور مواقف كل من النـظام الحاكم في مصر وعملاء الاجنبي في السعودية سيدي القائد ان ارواح الشهداء جمال عبد الناصر وناظم الطبقجلي ورفعة الحاج سري وعزيز احمدشهاب ونافع داود ورفاقهم في قوافل المجد لتبارك من عليائها جهادكم المقدس .

سيروا وبادئوا بضرب حشد الكفر بسيف الله ضربة لاتبقي ولاتـذر يصونكم ويرعاكم الله في دروب الجهاد في سبيله عاش جيشنا الباسـل درع الامة العـربية وعنوان مجدها وتاج كرامتها .

عاش شعبنا العراقي الابي شعب الشدائد والعز والاصـرار شعب التضحية والفداء نواة وحدة العرب الشاملة .

عشتم سيدي القائد وبارك الله مسعاكم حسبكم الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ومن نصر الى نصر ان شاء الله .

العقيد الركن

نزار ناظم الطبقجلي

عن عائلة الشهيد ناظم الطبقجلي وعوائل شهداء ام الطبول الاماجد

٢٢/ محرم /١٤١١ / هـ ١٣/ اب/ ١٩٩٠ / م

■ في برقية الى الرئيس القائد ■

الماجدات يؤكدن استعدادهن المطلق لمواجهة العدوان الاثيم وافشال الحصار الاقتصادي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسـين برقيـة من نساء العـراق اكدن فيهـا استعـدادهن المطلق لمـواجهة العـدوان الاميريـالي الصهيوني وافشـال الحصـار الاقتصادي .

وفي ما ياتي نص البرقية ..

سيادة فخر العراقيات وتاج عزهن السيد الرئيس القائد صدام حسين / حفظكم الله ورعاكم .

نداؤكم التاريخي في ٢١/ محـرم / ١٤١١ هـ الموافق ١٢/ اب / ١٩٩٠ م الى ماجدات واطفال العراق جميعنا اليوم محتشدات هاتفات بصوت واحد نعم صدامنا فنحن كما هو عهدك بنا سلاحك في كل منازلة واية منازلة هي اليوم لانها منازلة عراقنا وكل الخيرين من ابناء امتنا العربية والمسلمين لقوى الشر الامريكية والصهيونية والاستعمارية والرجعية والمنافقين والخائبين والطفيليين وكـل اوجه الشر التي اكتشفتها شمسكم الساطعة بقوة اشعاعها والتي ستحرقهم حتما بنارها بعون الله .

اي زمن تعيشه واي تاريخ تصنعه اليوم سيدي انه الزمن الذي يعلو به صوت الحق والعدل انه زمن الجماهير ومدها الكاسح الذي سيسقط عروش الظلم والفسـاد والاستغلال انه الزمن الذي تفعل به الشعوب التي سميت بالنامية فعلها في كسر شوكة ما سميت بالقوى العظمى التي اعتقدت انها باساطيلها وقاعـدتها المـادية حصيلة سرقتها لثروات الشعوب واهانتها للانسانية تستطيع ان تسرق الانسانية حقها في الحياة وفي التعبير عن اداتها وفي بناء مستقبلها ..

لقد انقلبت كل هذه الموازين التي حاولت طوالا قوى الاستعمـار والامبريـالية تثبيتها .

لقد ثبتم سيدي القائد في هذا الزمن صياغة جديدة لمفهوم القوة والاقوياء انها الارادة الصلبة والايمان العميق بالله والانسان .

خسئت قـوى الشر التي تحاول مستميتـة ان تنـال من ارادة العـراق الحـرة بحشودها العسكرية وبحصارها الاقتصادي للعراق فشعبك بكل ما عرف عنه من صلابة وجلد وجدارة سيمر قوى الشر وملجدات العراق اللائي كرمتهن واطفالهن بندائكم الكريم الذي استنهضت فيه مخزون قدراتهن الهائلة التي تعرفها جيـدا والتي هي من بين ما استندت اليه عندما عزمت متوكـلا على الله لمقـارعة الاعـداء ودحرهم عازمات متوكلات على الله في مواصلة الجهاد في سوحه المختلفة في الحقل والمعمل وفي شتى ميادين الحياة روافد غزيرة بل سيول عارمة في مجـرى ثورتـك الظافرة السائرة نحو الذرى لتسقط كل استحضارات قوى الشر والعدوان .

سنجعل حصارهم الاقتصادي خاويا فارغا من كل المعاني الشريرة التي يريدها الغادرون والخائبون الذين اجتمعوا دون خجل او وازع من ضمير ضد عراقنـا الحبيب فنحن والله لقادرات على اسقاط مؤامرة ما اطلقوا عليه بـالتجويـع فكيف يجوع العراق وقد انعم الله عليه من بين ما انعم بخيرات اقتصادية وهبها له وانعم عليه كثيرا والتي ستضيف اليها نساء العراق المؤمنات بالله وبالوطن والقائد قدرات جديدة في حسن التصرف والتدبير وفي توجيه الانفاق بكل اشكاله .

وستتبارى نساء العراق فيما بينهن بابتكار اساليب وتدابـير في نوع الطعـام وتحديد كميته لنسجل صورا ابداعية جديدة في مدرسة صدام حسين وندمر سلاح الخائبين .

من حقك سيدي ان تفخر بماجدات العراق لاننا سنعلم غيرنا كيف يكون المجد وكيف يكون الشرف وكيف تصان الاوطان .

سر بنا سيدي ونحن معك لانهاب الموت ولا نخاف احدا الا الله الذي هو معنـا يظللنا برحمته ويرعى مسيرة جهادنا .

الله اكبر .. الله اكبر .. والحمد لله وليخسا الخاسئون .

منال يونس عبدالرزاق

رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق

■ في بيـان لعلماء المسلمـين في العراق الى العـالم الاسلامي ■

اعلان الجهاد لاخراج القوات الامريكية الغازية من الديار المقدسة

قرر علماء الدين المسلمون في العراق اعـلان الجهاد ضـد امريكـا والقـوات الكافرة الاخرى المتعاونة معها من كـل بقاع الارض والبحر حتى يخـرجوا من ديارنا المقدسة في الجزيرة العربية .

واكـدوا في بيان اصـدروه في ختـام اجتماع لهم ان الجهاد اصبح في هذه الحالة فرض عين على المسلمين باموالهم وانفسهم .

وفي ما ياتي نص البيان :

الحمد لله الذي جعل امتنا خير امـة اخرجت للناس وجعل لها العزة وحرم عـليهـا الذلة (ولله العـزة ولرسـوله وللمـؤمنين) والصـلاة والسـلام عـلى رسـول الهدى سيـدنا محمـد وعلى اله وصحبـه ومن اهتدى بهـديه الى يـوم الدين .

اما بعد ، فان الامة الاسـلامية تمـر الان باصعب مرحلة واقسى امتحـان في تاريخها حيث تعرضت ارض الجزيـرة العربية ومهبط الوحي ومأزر الاسـلام وقبلة المسلمين لامتهان واذلال اشـرس قوة كافرة صليبية صهيونية على وجه الارض وهـي القـوات الامـريكـيـة والاطلسية المتعاونة معها هدفها اطفاء شمعـة الحق الموقـدة في ارض العراق الطاهـرة والعدوان عـلى العراق الذي يمثل الان الوهج الايمـاني المتوقـد في ضمائر وعقـائد المسلمـين في كل مكـان والقوة الرادعة المستعدة لطرد المحتلين الصهـاينـة من اولى القبلتـين وثـاني الحرمين الشريفين ، ومعلوم انهم انزلوا قـواتهم الغادرة في الجـزيرة العـربية بدعوة شائنة من حكام السعودية وان صنيعهم هـذا يعتبر مـوالاة للكافـرين واستجارة بهم على المسلمـين واعتزازا بوجودهم المحـرم على ارض المقـدسات واسهـامـا عمليـا في تـرسيـخ الكيـان الصهيـوني الصليبي الغـادر في ارض الاسراء والمعراج قال سبحانـه وتعالى (بشر المنـافقين بـان لهم عذابـا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المـؤمنين ايبتغـون عندهم العـزة فان العزة لله جميعا) .

وقـال سبحانـه ، ومن يتولهم منكم فانه منهم .

كما ان عملهم المنكر هذا مخالف لاخر وصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم تركها لامتـه امانـة تاريخيـة في اعناق الاجيال .

«اخرجوا المشركين من جزيرة العرب» (رواه البخاري ومسلم والامام احمد) وهـو استهـانـة بمشـاعـر المسلمـين ومقدساتهم واستخفاف بالامة الاسلامية كلهـا حيث تستصرخ الارض المقـدسة والتراب الذي يضم اطهر جسد لانسان مشى عـلى اديم الارض قبـر الرسـول العظيم محمد صـلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة جمع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يهبوا هبة واحدة لتطهيرها من دنس الغزاة الكافرين .

ومن هنا اجتمع علمـاء المسلمين في العراق وقرروا اعلان الجهاد ضد امريكا والقوات الكافرة الاخرى المتعاونة معها من كـل بقـاع الارض والبحـر حتـى يخرجوا من ديـارنا المقـدسة الجـزيرة العـربية تـلاحقهم لعنة الله والمـلائكة والنـاس اجمعـين وقـرروا ايضـا ان الجهاد في هذه الحالة اصبح فرض عين على المسلمين باموالهم وانفسهم وقرروا اصـدار النداء التـالي الى جميع علمـاء المسلمين في بقاع الارض كافة .

ايها المسلمون

ياعلماء المسلمين في كل مكان

ياعلماء السعودية الاخيار

يـارجـال الفكـر والدعـوة والعمـل الاسلامي في المنظمات الاسلامية كافة

هذا يوم الجهاد المقدس

هـذا يوم الدفـاع عن قبلة المسلمين ومهبط الوحي ومسجد رسـول الله صلى الله عليه وسلم .

وهـذا يوم اصطف فيه الكفـر كله للقضـاء عـلى الايمـان كله والكفـر ملة واحدة هذا يوم التقت فيه الصهيونية والصليبية الامريكية الغادرة على ارض الرسالات في محاولة غادرة اثيمة للهيمنة على المسجدين الشريفين كما هيمنت من قبل على المسجد الاقصى .

فالواجب عليكم ان تقفوا وقفة رجل رشيد مجاهد واحد للذود عن حـرمات الاسلام والمسلمين واخراج الكافرين من ارض الحرمين الشريفين واحراق الارض تحت اقـدامهم وبذلك قـد اديتم واديتا مـعكـم الواجب الجـهـادي الشـرعي والامانة المقدسة الملقاة على عاتقنا لنلقى ربنا وهو راض عنا يوم تبيض وجـوه وتسود وجوه ويحاسب المقصرون تجاه عقيـدتهم ودينهم ومقدسـاتهم على مـا فرطوا في جنب الله .

ايها المسلمون

اننا نضم صوتنا الى النداء التاريخي الذي وجهـه السيـد الرئيس القـائـد المجـاهد صـدام حسـين الى العـالمـين العـربي والاسـلامي ليستنهض فيهم العـزة الاسلاميـة والنخوة المحمـدية والشهامة العربية لحمـاية (الحـرمين الشريفين) وانقاذ قبر الرسول الاعظم (ص) من براثن الكفر والضلال .

فـانتصـروا لدينكم ولمقـدسـاتكم ولشمعة الحق في العراق المنتصر باذن الله وتوفيقه .

ان تنصـروا الله ينصـركم ويثـبت اقدامكم ، والسلام عليكم .

١ ـ الشيـخ عبدالكـريم المدرس رئيس رابطة علماء العراق

٢ ـ الشيـخ العربي تـوفيق الخـطيب رئيس رابطة علماء صلاح الدين

٣ ـ الشيخ محمد حيدر المرجع الديني في محافظة بابل

٤ ـ الدكتور الشيخ عبدالملك السعدي الرمادي

٥ ـ الشيخ حسن الصغير رئيس لجنة التوعية في كربلاء

٦ ـ الشيخ عبدالوهاب الشماع رئيس رابطة علماء محافظة نينوى

٧ ـ الشيخ رشاد المفتي رئيس علمـاء اربيل

٨ ـ الشيخ الدكتور محمد احمد الكزني اربيل

٩ ـ الشيـخ عبـدالله حسـين حمـدان الفلوجة عضو المجلس العلمي

١٠ ـ الشيخ علي الطالباني رئيس رابطة علماء التاميم / كركوك

١١ ـ محمد امين رئيس لجنة التوعية في كركوك

١٢ ـ عمر مولود الديبكي عضو المجلس العلمي بغداد

١٣ ـ السيـد شـاكـر البـدري رئيس المجلس العلمي في العراق

١٤ ـ حمدي عبدالمجيد السلفي محافظة دهوك

١٥ ـ الشيخ شريف طاهر رئيس لجنة التوعية الدينية في دهوك

١٦ ـ الشيخ ناصر محمود الحلو بغداد عضو المجلس العلمي بغداد

١٧ ـ الشيخ اسامة فتاح العاني رئيس لجنة التوعية في ديالى

١٨ ـ الشيخ سعيد الباجه جي بغداد

١٩ ـ الشيـخ يونس المـظفـر مـدينـة البصرة

٢٠ ـ السيد علي العاني مدينة البصرة

٢١ ـ الشيخ عبدالوهاب احمد الطعمة امام وخطيب جامع الشيخ عبدالقـادر الكيلاني

٢٢ ـ الشيخ عبدالغفـار العباسي امـام جامع الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان

٢٣ ـ الشيخ صبحي جاسم السامرائي الاستاذ في المعهد الاسلامي بغداد

٢٤ ـ السيـد شمخي موسى المـوسوي بغداد

٢٥ ـ الشيـخ بكر عبـدالرزاق محمـود بغداد

٢٦ ـ الشيـخ عشم الدوري / صـلاح الدين

٢٧ ـ الشيخ عبدالقـادر ابراهيم عـلي بغداد

٢٨ ـ السيـد علي المـوسـوي المـرجـع الديني الكبير في مدينة البصرة

٢٩ ـ الشيخ يونس السامرائي عضـو المجلس في بغداد

٣٠ الشيخ ياسين منصور السعدي

٣١ ـ الشيـخ صبحي الهيـتي رئيس رابطة علماء الدين في الانبار .

■ تاييد مطلق لموقف منظمة التحرير الفلسطينية ■

الرئيس القائد يتلقى برقية من اللجنة التنفيـذية للكـونفـدراليـة الفلسـطينيـة لامـريكـا والكاريبي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اللجنة التنفيذية للكونفدرالية الفلسطينية لامريكا والكاريبي عبرت فيها عن تاييدها المطلق لموقف منظمة التحرير الفلسطينية ضد اي تدخل اجنبي في المنطقة وفي ماياتي نص البرقية :

السيـد الرئيس صدام حسـين رئيس مجلس قيادة الثـورة رئيس الجمهوريـة العراقية (حفظه الله) .

باسم اللجنة التنفيذية للكونفدرالية الفلسطينية لامريكا والكاريبي كـوبلاك / نعرب لكم عن تاييدنا الكامل والمطلق لموقف منظمة التحرير الفلسطينية ضد قرارات القمة العربية وضد اي تدخل اجنبي في المنطقة .

واننا اذ نحيي موقف العراق المشرف في دفاعه عن ارض العـراق وامن العرب والكرامة العربية فاننا نضع كافة امكانيات جاليتنا لدعم مواقفكم الثابتة .

وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه الخير لهذه الامة وانها لثورة حتى النصر .

مع التقدير

هاني صافيا/ رئيس كوبلاك

اويسار عمر / سكرتير عام كوبلاك

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقية من مجلس التجارة الايطالي العراقي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد برونو كونتى الامين العام لمجلس التجارة الايطالي العراقي في ما يلي نص البرقية .

صاحب السيادة صدام حسين المحترم

رئيس الجمهورية العراقية ـ بغداد ـ العراق

ان مجلس التجارة الايطالي العراقي الذي هو منظمة غير سياسية ولا تستهدف الربح في اعمالها والذي يضم عددا من كبار الموظفين الاداريين المهمين الايطاليين يود اعلامكم باننا قد قمنا بتوفير وبذل الجهود المطلوبة من اجل الحفاظ على اي شكل ممكن من التعاون بين البلدين في مجالات التقنية والعلوم والتجارة لما فيه المنفعة المتبادلة لبلدينا .

ان مجلسنا لواثق بانه سوف يتم تجاوز الصعوبات الحالية قريبا . وانا عـلى استعداد لبذل جهودنا حيثما توجهون سيادتكم .

المخلص

برونو كونتى

الامين العام لمجلس التجارة الايطالي العراقي

■ في بيان لها :

الحوزة العلمية في النجف الاشرف تستنكر الحملة الامريكية على العراق والامة العربية

اصدرت الحوزة العلمية في النجف الاشرف بيانا نددت فيه بشدة بالحملة الكافرة الامريكية المسعورة على العراق والامة العربية والامة الاسلامية وفي ما ياتي نص البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

علماء النجف الاشرف يعبرون عما هو الواضح في الدين الاسلامي والضمير الإسلامي من استنكار الحملة الكـافرة الامريكية المسعورة على العراق والامة الاسلامية والتي تشكل خطرا عظيما على الاسلام والمسلمين الامر الذي يستوجب من المسلمـين جميعـا وحـدة الكلمـة والتضامن في سبيل دفع اي عدوان كافر خطر يخشى منه على المجتمع الاسلامي ومصالح المسلمين .

١٩/محرم الحرام/ ١٤١١هـ

السيد جعفر بحر العلوم

السيد محمد رضا الحكيم

السيد حسين آل بحر العلوم

محمد الصدر

السيد عزالدين بحر العلوم

السيد علاء الدين آل بحر العلوم

السيد محسن الموسوي الحمامي

الشيـخ محمد جعفـر الشيخ ابـراهيم الكرباسي

محمد حسن السيد موسى بحر العلوم

محمد مهدي الخرساني

تظاهرات جماهيرية صاخبة في حولي تهتف للقائد وتستنكر المواقف الخيانية للسعودية

اكـد الرفيق علي حسن المجيد عضو القيـادة القطريـة لحزب البعث العـربي الاشتراكي باسم الاف المتظاهرين من ابناء مدينة حولي عزم الجماهير العربية على جعل الارض العراقية الكويتية مقبرة للغزاة والصهاينة .

وقال في كلمة له خلال تظاهرة ضخمة جرت في المدينة امس الاول ان كل عربي مـدعو لحمـل السلاح والتـدريب عليه لتحرير مكة المكرمـة والاماكن المقـدسة الاخرى .

■ واضاف انه قسم القائد صدام حسين والجماهير وقسم العـرب الشرفـاء بان تجعـل من الارض العـربيـة مـقبـرة للامبـريالية الامريكيـة والصهيونيـة والعملاء الذين سمحوا للغزاة بتدنيس الارض العربية المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة .

■ وهتف المتظاهرون في حـولي ومعهم العـرب الفلسـطينيـون والاردنيـون واليمنيون باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيـادته الفذة وصمود العـراق ضـد المـؤامـرة الامبـريـاليـة والصهيونية والمتعاونين مع الامريكان الذين سمحوا للغزاة الامريكان بتدنيس الارض العربية المقدسة .

وردد المتظاهرون في مسيـرتهم التي طافت في الشارع الرئيس لمدينـة حولي وتقدمتها صـور السيد الرئيس صـدام حسين هتافات معادية لامريكا وللتعاون بين الصهاينة واعداء الامة العربية .

■ وصدحت حناجر الالاف من المواطنين في مدينة حـولي العراقيـة بحب السيد الرئيس القـائد صـدام حسين وعـودة الفرع الى اصله .

وتعـالت هتـافـات المـواطنـين في تظاهرات صاخبة تقدمتها صور السيد الرئيس القـائد صـدام حسـين بحيـاة سيادته وتصـديه الحـازم للمؤامـرات الامبريالية والصهيونية .

■ وشجبـوا في هتـافـاتهم التحـالف الامبريالي الصهيوني المشبوه ورفعـوا لافتات تدعـو العرب الى التضـامن مع العراق ودحر المؤامرة العدوانية التي تستهدف العراق قلعة الصمود والتحرر والنصر .

■ واستنكر المتظاهرون بقوة المؤامرة الامبريالية وعملاءهـا في تدنيس ارض العـرب المقدسـة وحمـل المتـظاهـرون لافتات جاء فيها .

البطل صدام حسـين بطل الوحـدة والسلام

يا ابو عـدي لاتهتم وحدة ونفـديها بالدم .

صـدام لوراد جنـود كلنـا حـرس جمهوري .

كـل الشبـاب تـطوعـوا عـلى عنـاد امريكا .

الله اكبر يا عرب قبر النبي يناديكم

شعب واحد لا شعبين والقائد صدام حسين .

■ في برقية الى السيد الرئيس القائد ■

منظمة التقدم العالمية تعرب عن تضامنها الكامل مع العراق وتندد بالتدخل الامريكي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من البروفسـور الدكتور هـانز كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية في ما يلي نصها .

سيادة صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

صاحب السيادة

نيـابة عن منـظمة التقدم الدوليـة وباسمي شخصيا يسرني ان اعرب عن تضـامني الكـامـل معكم ومـع الشعب العراقي والامة العربية كاملة والمجتمع الاسـلامي تجـاه التهـديـد والعـدوان العسكـري الامـريكي ـ الصهيـونـي الجديد ضد العالم العربي والاسلامي .

ففي الوقت الذي يكثف فيـه الحكام الاسـرائيليـون احتـلالهم لفلسـطين والقدس عندما يمارسون اعمال العنف الارهـابيـة والتعـذيب ضـد السكـان الفلسطينيين حـين يعـارضـون مـرة واخـرى الحقوق الوطنيـة الشرعيـة للشعب العـربي الفلسطيني بـاقـامـة القوى الصهيونية الدولية ـ بالتعاون مع ادارة الولايات المتحدة يتهياون عن طريق تشكيلاتهم العسكرية في المنطقة العربية لشن عدوان جديد ضد الوطن العربي وخاصة العراق حارس الوحدة والارادة العربية لان اللوبي الامريكي ـ الصهيوني لا يريـد رؤية العـرب وهم اقرياء يتمتعون بسيادتهم الكاملة على مـواردهم الطبيـعيـة ليتسـنى لهـم استخدامها لمصلحة الامة العربية .

نحن على ثقة بان الجماهير في العالم العربي والاسلامي ستكبح هذه المحاولة بسبب طموحاتهم النبيلة في حياة حرة كـريمـة وانهم سيحـررون انفسهم من السيطرة والاستغلال الاجنبي

ان منظمة التقدم العالمية ترفض كليا السياسات الامبريالية للقوى الغـربية بـادراة الولايات المتحـدة واسرائيـل اللذين يهدفان الى السيطرة والاستعمار المكـشـوفـين في العـالم العـربـي والاسلامي .

انني اعرب عن قناعتي الثابتة بـان الشعب العراقي كونه حارس الوحـدة العربية والتحرر القومي تحت قيـادة سيادتكم سينجح في دحـر هذه الحملة الاستعمارية الجديدة ضد الامة العربية عقيدة الاسلام والحضارة الكبيرة .

ان النظام العالمي الجديد بعد تغير الموقف الستراتيجي في اوربـا يجب الا يكون اساسه سيطرة القوة الامريكيـة الصهيونية على جميع الاقاليم الاخرى في العـالم انه لمن واجب كـل الشعوب المحبة للحريـة ان تقف ضد مثـل هذا

الكابوس الامبريالي الذي يعرقل التطور السلمي والذي يخلق صـراعـا خـطرا جديدا بـين الشمال والجنـوب لذا فان كافة القوى التقدمية في العالم عليها ان تتحد الان مع العرب والمسلمين للدفاع عن مصالحهم القومية الشرعية .

البروفسور الدكتور

هـانز كـوشلر ـ رئيس منـظمـة التقدم العالمية

■ لمواجهة العدوان الامريكي وردعه ■

الاتحادات والمنظمات المهنية الجماهيرية والعربية تنادي لدعم واسناد العراق العظيم

تنادت الاتحادات والمنظمات المهنية والجماهيـرية العـراقية والعـربية لدعم واسناد العراق العظيم في مواجهة العدوان الامريكي وردعه بكل حزم وقوة مؤكدة حشد كل طاقاتها وامكاناتها من اجل انتصار ارادة الحق على الباطل .

ودعت في بيانات ونداءات اصدرتها اليوم الجماهير العربية والاسلامية في كل مكان الى الوقوف كتلة متراصة لمنازلة اعـداء العرب والاسلام والمتحـالفـين معهم من امراء البترول وخدمهم عبيد الصهيونية والامبريالية .

وشددت البيانات والنداءات على ان الجماهير العـربية عـلى امتداد الوطن العـربي ستحـرق الارض تحت اقـدام الغزاة وتجعلها مقبـرة لهم ولعملائهم حكـام السعوديـة ومصر والدويـلات البتـرولية المسخ وجميع الاقـزام من امثالهم .

■ ففي نداء وجهته منـظمة الصـداقة والسلم والتـضـامـن في العـراق الى جمعيات الصداقة ولجان التضـامن في الاقطار العربية والعالم الاسلامي قالت فيه بان حكام مصر والسعودية والخونة من الحكام العرب وسماسرة السيـاسة شجعـوا الولايـات المتحـدة والكيـان الصهيـوني للتطاول عـلى المقدسـات العربية والاسلاميـة وسهلوا مهمـة التواجد الاجنبي عـلى التراب العـربي الاسـلامي خـلافـا لمشـاعـر العـرب والمسلمين .

واكدت بان تواجد جنـود الولايات المتحدة وحلفائها في السعودية وفي مياه الخليج العربي وما بحوزتهم من اسلحة للتدمير الشامل انما هو تهديد حقيقي ليس للعراق فقط بل للمقدسات العرب والمسلمين اينما كـانوا ممـا يضع عـلى عاتق الجميع مسؤولية الجهاد المقدس ضـد المنشـات والمواقـع الامـريكيـة والاوربية الغربية وضد الخونة حكام السعـودية ومصر وكـل الاقـزام الذين ياتمرون باوامر القـوى الاستعماريـة ويخضعون بذل ومهانة لهم وينفـذون طواعية مخططاتهم الشريرة .

■ واكدت الامانة العامة لجبهة التحرير الفلسطينية بـان التصعيد العسكـري الامـريكي والذي استكمـل مقـدمـاتـه العدوانية بالحملة الاعلامية ومحاولات ضـرب البنيـة الاقتصـاديـة للعـراق واشتـراك نظم عـربيـة في تلك الحملة ومباركتها للتوجهات الامريكية وتاييدها للعـدوان الامريكي الصهيـوني المبيت ضـد العـراق والامـة العـربيـة انمـا يستهـدف بسـط النفوذ والهيـمنـة الامريكية على وطننا العـربي وتمرير النيات العدوانية الصهيونية لاحتلال اراض عربية جديدة وحرمان العرب من امتلاك ثروات بلادهم وخيراتها ويكشف ارتبـاط تلك الانـظمـة بـالمخـططات الامـريكية وسعيهـا لتنفيذ المشـاريـع الامريكية الهـادفة الى تصفيـة منظمـة التحرير الفلسـطينية وضـرب العراق الداعي الى المواجهة وخـوض الصراع من اجـل تحقيق اهـداف الجمـاهـير العربية في الحرية والاستقلال الوطني وتقـريـر مصيـرهـا بعيـداً عن رغبـة ومصـالح الحكام الذين يحـولون دون تقدم وحرية الشعوب .

■ وفي بيـانه اكـد اتحـاد الحقـوقيـين العـرب بـان فتـح حكـام السعـوديـة الفاسدين ابواب مدن السعودية لتدنيس اقدام الغزاة الامريكان والصهاينة ارض المقدسات الاسلامية هو محاولة يائسة لاعادة احكام السيطرة الاستعمارية من جديد على الامة العربية المجيدة .

وقـال الاتحـاد ان جماهير الحقـوقيين العـرب تجـد في الهجمـة الامبـريـاليـة الصهيونية السافرة على العراق والامة العربية والتواجد الامريكي على الارض العـربية في السعـودية تحـديـا سـافـراً يـوازي في خـطورتـه التحـدي الذي واجهتـه الامة العـربيـة بـزرع الكيـان الصهيـوني في ارضهـا .

■ وقـال الاتحـاد العـام لنقابـات عمال العـراق ان مـا يحـدث اليوم في منـطقة الخليـج العربي هـو معركـة قـوميـة وانسانية تقف فيها الجماهير العربيـة الى جـانب حقهـا المشـروع في صنـع مستقبلها فيما يقف كل اعداء العروبة والتقـدم من امبـريـاليـين وصهـاينـة وطامعين ومتخاذلين في خنـدق التامـر المعادي .

واضاف في بيانه ان السعار الامبريالي الصهيوني في المنطقة ليس ردة فعل على الوحدة الاندماجية التي اعادت الفرع الى اصله حسب وانمـا هـو امتـداد للموقف المعـادي للعـراق وانتصـاره وتجربته وبرنامجـه الوطني والقومي وتصديه الشجاع للاطماع الامبرياليـة والتـوسع الصهيـوني ومـا حققـه من انجـازات في ميـادين التقـدم العلمي والتصنيع العسكري والدعم اللامحدود لثورة الحجـارة ونصـرة مجـاهـدي الثورة .

ودعا الجماهير العمالية العربية الى انقاذ مكة المكرمة وقبر الرسول الاعظم من دنس الاحتـلال الامريكي واختيـار مايرونه مناسبا في ضرب مصالح امريكا اينمـا كـانت وتحـطيم جميـع ركـائـز العدوان لتبقى ارضنا العربية طاهـرة تـدمي الدام كـل من يحاول تـدنيسهـا ومقبرة لكل غاز معتد اثيم .

■ في تصريح لناطق رسمي في البنك المركزي العراقي :

تعليمات الى كافة المصارف المجازة بالتحويل الخارجي بمعاملة الدينار الكويتي معاملة الدينار العراقي

صرح ناطق رسمي في البنك المركزي العراقي بانه قد اصدر تعليمات الى كافة المصارف المجازه بالتحويل الخارجي تنفيذا لقرار اللجنة الاقتصادية باجتماعها المنعقد بتاريخ ١٣/٨/١٩٩٠ بانه تقرر معاملة الدينار الكويتي معاملة الدينار العراقي واستخدامه في تسديد المعاملات التي تنفذ داخـل الجمهورية العراقية وعلى جميع الافراد والشركات والمؤسسـات والدوائر قبول الدينار الكويتي في كافة انواع التعامل اسوة بالدينار العراقي وعلى اساس الدينار الكويتي يعادل دينارا عراقيا .

■ من منظمات الشمال للحزب ■

(٦٥٧) الفا و (٣١١) متطوعا للدفاع عن سيادة عراقنا العظيم

يتوافد ابناء العراق الغيارى والعرب الشرفاء في بغداد والمحافظات على مقرات حزب البعث العربي الاشتراكي معلنين تطوعهم للدفاع عن سيادة العراق العظيم ومجددين عهد الوفاء والولاء لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

فقد بلغ عدد المتطوعين لتنظيمات مكتب تنظيم الشمال للحزب منذ الرابع من الشهر الحالي لغاية الثاني عشر منه (٦٥٧) الفا و (٣١١) متطوعـا موزعين على قيادات فروع السليمانية واربيل والتاميم والموصل ودهوك



■ المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية تؤكد استعدادها لتلبية نداء الواجب المقدس والدفاع عن مكة الاسيرة ■

الجماهير العربية ستحرق الارض تحت اقدام الغزاة لتحرير مقدساتنا الاسلامية من الحراب الامريكية

عبرت البرقيات عن الاستنكار والشجب للمواقف الخيانية لحاكمي السعودية ومصر وامثالهما من خدم الصهيونية والامبريالية ضد الامة العربية .

القائد المظفر صدام حسين المحترم

باسمي وباسم زملائي المناضلين نرسل هذه البرقية الى قائد الامة العربية ومحرر البوابة الشرقية للامة العربية ونقول لكم سيادة الرئيس القائد نحن سنظل جنودا اوفياء لكم ولشعبكم العظيم البطل بقيادتكم الحكيمة وانا وزملائي بانتظار تعليماتكم لاخذ مكاننا مع زملائنا الميامين في العراق .

النقيب

حسن عبيد/ الجزائر

■ التعاونيون العرب ■

لقد استمع ٤٠٠، مليون تعاوني عربي الى ندائكم نداء الحق الذي وجهتموه الى جماهير الامة العربية والمسلمين في العالم كافة وفي الوقت الذي نستجيب لكل ماجاء فيه فاننا نعلن وقوفنا صفا واحدا مع شعبنا في العراق مجاهدين باذلين النفوس ومقدمين كل امكاناتنا لدعم المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا العراقي ضد قوى البغي الغازية وضد التخاذل معلنين التطوع الى جانب اخوتنا في العراق للدفاع عن كرامة الامة وعزتها وعن استقلال العراق وحقه في الحياة والتقدم وهو يرفع راية العروبة عاليا مواجها اشرس القوى المعتدية في تاريخ البشرية من صهاينة وامريكان وحكام مفسدين .

الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي

■ الفيزياويون العرب ■

وقال اتحاد الفيزياويين ان نداءكم الصادق الى العرب والمسلمين لانقاذ مقدساتهم من دنس الحراب الصليبية انما هو صرخة حق تنطلق [illegible] كل عربي ومسلم غيور [illegible] يرى ارض العرب ومهد [illegible] الانبياء والاولياء والخيرين يعيث بها الامريكان والصهاينة وشذاذ الافاق عبثا وتدنيسا بدعوة من آل سعود الذين فرطوا ببيت الله العتيق وقبر الرسول العظيم حفاظا على عروشهم وضياعهم واموالهم من غضبة الشعب .

■ الصيادلة العرب ■

وجاء في برقية الامين العام لاتحاد الصيادلة العرب استجابة لندائكم الكريم في الدفاع عن المقدسات عن مكة المكرمة والمدينة المنورة من دنس الاقدام الامريكية والصهيونية يعلن اتحاد الصيادلة العرب عن تاييده لنداء الحق وصيحة الغضب العربي .

وفي الوقت الذي نستنكر غزو القوات الامريكية للارض المقدسة فان الصيادلة العرب يعربون عن استعدادهم الكامل لضرب المصالح الامبريالية واعوانها من الاذناب ويشجبون مواقف اولئك الذين تسربلوا رداء العروبة وهم في حقيقتهم خدم للاجنبي

■ الاقتصاديون العرب ■

وقالت الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب في برقيتها نحن الاقتصاديين العرب نعلن لسيادتكم استجابتنا المطلقة لندائكم الكريم الى العرب والمسلمين ونؤيد كل ماورد فيه ونستنكر بشدة استقدام القوات الامريكية والصهيونية لارض الحجاز ارض العرب المقدسة من قبل الحكام العملاء في السعودية الذين ساهموا لتواجد قوات الغزو الاجنبية للاعتداء على العراق العظيم .

ان الاقتصاديين العرب يعلنون استعدادهم للتطوع للدفاع عن ارض العراق والتصدي لاية محاولة تستهدف امن الامة العربية واستقرارها وانهم قادرون على تدمير المصالح الامريكية في المنطقة وخارجها .

الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب

■ المحاسبون العرب ■

وجاء في برقية الامين العامة لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب نبارك اعلان الوحدة بين العراق والكويت تلك الوحدة الطبيعية التي حاول الاستعماريون والطامعون تأجيلها وتكريس التجزئة العربية لقرون عديدة .

بقرار الوحدة اعدتم الى العرب كرامتهم واثبتم للعالم انهم امة واحدة منذ ان خلقها الله سبحانه وتعالى ولايمكن للبشر مهما اوتي من جبروت ان يعمل بغير ما اراد الله سبحانه وتعالى .

■ الاجتماعيون العرب ■

ودعت برقية امين عام لاتحاد الاجتماعيين العرب الجماهير العربية في هذه المرحلة التاريخية من تاريخ امتنا العربية الى تدمير جميع المصالح الامريكية في المنطقة وخارجها والتنديد بمواقف الحكام الخونة من العرب لتسهيلهم هذا المخطط الامبريالي الصهيوني لغزو الوطن العربي وتهديد امتنا وتراثها الحضاري المجيد .

واكدت ان الاجتماعيين العرب عازمون على السير مع القائد التاريخي في هذه المرحلة من تاريخ امتنا العربية وهم يتطوعون للقتال بجانب العراق للدفاع عن عزته وكرامته .

■ الحقوقيون العرب ■

وجاء في برقية الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب لقد اصطفت الامبريالية والمنحرفون وتجار وسماسرة السياسة وخدم الاجنبي ضد العراق وضد العرب وقد كان نداؤكم التاريخي هو نداء المسؤولية القومية ونداء النهوض العربي في مواجهة التحالف الامبريالي الصهيوني وقد آن لكل قوى هذه الامة ممثلة باحزابها الوطنية والقومية ومنظماتها المهنية والشعبية ان تصطف في صف واحد مع الامة العربية ومع ضميرها المتجسد في عراق القادسيتين عراق القائد العربي الملهم صدام حسين .

ان جماهير الحقوقيين العرب الذين يناضلون مع فصائل امتنا من اجل حريتها وكرامتها وحقها في الحياة الكريمة يعلنون استجابتهم لنداء المسؤولية القومية والنهوض العربي مستنكرين الغزو الامريكي الجبان الذي هيأ له الحكام الخونة خدم الاجنبي معلنين تطوعهم للقتال على العراق العربي الصامد داعين كافة ابناء هذه الامة واصدقاءها الشرفاء في العالم الى تدمير المصالح الامريكية والصهيونية ومصالح المشاركين في العدوان والتآمر داخل الوطن العربي وخارجه وهم يعاهدون الله ويعاهدونكم على ان يكونوا كما عهدتموهم سيوفا مشرعة بيمينكم ومشاريع استشهاد من اجل حرية الامة وكرامتها .

■ المحاربون الفلسطينيون القدامى ■

واوضحت جمعية المحاربين القدامى في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في برقيتها .. حان الوقت ان تستعيد امتنا حقها السليب وكرامتها المهدورة على يد الفارس البطل صدام حسين امين العروبة ورسالتها الخالدة .

ان ثقتنا كبيرة بانكم لمنتصرون لانكم اصحاب حق وجماهير شعبنا الفلسطيني في مخيمات الشتات معكم في هذه اللحظات التاريخية وتضع كافة امكانياتها تحت تصرف سيادتكم .

ولن ترهبنا غطرسة وعربدة الامبريالية والصهاينة .

■ جماهير المخيمات الفلسطينية ■

وجاء في برقية جماهير مخيم (عين السكة) الفلسطيني في صيدا نعلن تضامننا معكم لمواجهة الاخطار المحدقة التي تواجه العراق الشقيق من قبل الامبريالية الصهيونية مؤكدين استنكارنا وشجبنا للتدخل الامريكي المزعوم في منطقة الخليج العربي داعين كافة القوى الوطنية العربية للتصدي لهذا الاحتلال الامريكي للاراضي العربية .

واكدت لجنة اهالي (الصنصاف) في لبنان ان الاساطيل التي اخذت تتجمع في مياه الخليج والجيوش التي تحتشد هناك والتهويل والتهديد لن ينال من عزيمة الشعب العراقي البطل وقواه المسلحة تحت راية قائده المظفر الرئيس صدام حسين وستتحطم على الصخرة العراقية العملاقة كل المؤامرات الرجعية والاستعمارية فالى الامام والنصر حليفكم دائما .

وجاء في برقية جماهير مخيم (عين الحلوة) الفلسطيني بلبنان باسم جماهير شعبنا في مخيم عين الحلوة نعلن تضامننا ووقوفنا معكم في وجه التحديات الكبيرة التي تواجه امتنا العربية ونعلن شجبنا واستنكارنا للغطرسة الامبريالية في منطقة الخليج العربي .

اننا نطالب كل الجماهير العربية من المحيط الى الخليج بحشد كل طاقاتها وامكانياتها للدفاع عن كرامة الامة العربية وباذن الله ستجعل جماهيرنا العربية من ارض الخليج مقبرة لكل الغزاة اعداء الامة العربية .

وجاء في برقية جماهير مخيم (المية ومية) نعلن عن استعدادنا الكامل للدفاع عن العراق العظيم ونؤكد ان كل مخططات الاعداء ستندحر ونعبر عن تهانينا باعلان الوحدة الاندماجية وعودة الفرع الكويت الى الاصل العراق .

■ المسلمون في الارجنتين ■

وجاء في برقية الجمعية الاسلامية الارجنتينية ان اعضاء الجمعية يعاهدون بارواحهم وقلوبهم الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت ويهنئون الفارس العملاق السيد الرئيس صدام حسين حامي البوابة الشرقية .

اننا متأكدون ان العراق البطل سيخرج منتصرا من هذا التحدي الاستعماري الذي تقدمت به زعيمة الامبريالية امريكا من اجل احتلال العراق العملاق .

■ طلبة فلسطين ■

وقال الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع لبنان باسم الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع لبنان نبارك لسيادتكم وللعراق البطل قيادة وشعبا الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت وعودة الفرع الى الاصل معلنين تضامننا ووقوفنا الى جانب العراق قيادة وشعبا امام كل التحديات المصيرية التي تهدد الامة كرامة وكيانا عبر حشودات الاساطيل الحربية الامبريالية العالمية وتدخلها السافر في شؤون امتنا العربية لضرب وحدة مسيرة امتنا العربية الشاملة الذي يسير بركبها الفارس العربي الاصيل القائد صدام حسين حفظه الله وسدد خطاه .

■ الهلال الاحمر الفلسطيني ■

وجاء في برقية جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في جنوب لبنان نتوجه الى سيادتكم ومن خلالكم الى جماهير شعبنا العربي في العراق باسمى آيات الحب والتقدير على مواقفكم القومية الثابتة دفاعا عن ارض وكرامة العرب نعلن تاييدنا للخطوات القومية باعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت وعودة الفرع الى الاصل وندين ونشجب التآمر الامبريالي الصهيوني ودوره المتواطىء والمكشوف في التآمر على الامة العربية .

■ النساء الفلسطينيات ■

وقالت برقية الاتحاد العام للمراة الفلسطينية في صيدا اننا ندرك تماما ان العراق هو الهدف الاساس للتآمر الامريكي بسبب مواقفه القومية والمبدئية لقضايا الوطن العربي ولذلك كان الاستهداف كبيرا له ولكن بفضل وعي وصمود ابناء العراق تحت ظل قيادتكم الحكيمة استطعتم ان تحيطوا المؤامرات .

وجاء في برقية عضو المجلس الوطني الفلسطيني امال هاني سمارة ان مايحشد من اساطيل وجيوش للعدوان على العراق سترتد خائبة مهزومة لان الامة العربية وكل الجماهير تقف خلف قيادتكم التاريخية الفذة من اجل الدفاع عن العراق وانقاذ مكة وقبر الرسول «ص» من الاحتلال اما الذين وضعوا انفسهم في خدمة الاجنبي ومخططاته وارتضوا ان يكونوا مجرد ادوات صغيرة فلن يفلتوا من حساب الله والشعب والتاريخ ولن يحميهم اسيادهم عندما تحين لحظة الحساب الحاسم .

■ فصائل المقاومة الفلسطينية ■

وجاء في برقية فصائل المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان نتوجه لسيادتكم وانتم تقفون في طليعة امتنا العربية تواجهون التهديدات الامريكية والصهيونية والبريطانية بكل العنفوان الذي استنهض الوضع الجماهيري لامتنا العربية خارج الارض المحتلة وداخلها .

■ الطليعة العربية في المغرب ■

باسم الطليعة العربية في القطر المغربي وكل الشرفاء في المغرب نشد على ايديكم ايها القائد الجسور ونهنئكم بهذا العمل التاريخي الجبار الذي عادت به الكويت العزيزة الى حضن اهلها في العراق والى الابد ان هذا العمل التاريخي الذي طالما انتظرته الجماهير العربية في كل مكان بقدر ماهو تحقيق لطموح الجماهير العربية بقدر ما يشكل ضربة قاصمة لظهر اعداء الامة العربية والطامعين في امتصاص خيراتها ونهب مقدراتها .

ان الطليعة العربية في القطر المغربي اذ تهنىء قيادتكم الحكيمة بهذا النجاح العظيم لتضع نفسها وجماهيرها في القطر المغربي تحت تصرفكم بكل الامكانيات .

وتدين موقف حكام السعودية الجبناء الذين ارتضوا لانفسهم الارتماء في احضان الاجنبي والوقوف في خندق اعداء الامة العربية من صهاينة وامبريالية .

وان الطليعة العربية في المغرب لمتأكدة من ان كل الطبول التي تقرع في المنطقة وتحت اي عنوان كان سوف لن ترهب العراق والجماهير العربية وسيكون النصر في نهاية هذه المعركة للامة العربية وقلعتها الناهضة العراق الشقيق .

الطليعة العربية في المغرب

■ الجالية العربية في بانكوك ■

وعبرت الجالية العراقية والعربية في بانكوك عن ابتهاجها باعلان الوحدة الاندماجية الكاملة بين العراق والكويت وعودة الفرع الى الاصل والتي اعادت للعراق حقوقه التاريخية في جزء عزيز من ارضه الطاهرة . وشجبت السياسة السعودية باستقدام قوات امريكية وغيرها الى الاراضي العربية السعودية تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق .

واكدت استعدادها الكامل وبلا حدود للدفاع عن العراق العظيم ومواجهة اعداء الامة العربية وجعجعتهم الفارغة التي تحاول النيل من هذا الانجاز القومي الكبير .

■ الطلبة العرب ■

باسم المنظمات الطلابية العربية في العراق وجماهيرها الطلابية نبارك لكم وللامة المجيدة تحررها المؤزر الجديد الذي استقبله جميع العرب الشرفاء بالفرح الغامر والامل الكبير انه نصر عودة الكويت للعراق عودة الفرع الى الاصل عودة الكويت الى عروبتها الاصيلة .

سيادة الرئيس ان قيادتكم الشجاعة ومواقفكم القومية الجريئة قد ارعبت الاعداء وعملاءهم من الانظمة الفاسدة وجعلتهم يتخبطون في تصريحاتهم وتصرفاتهم واجراءاتهم فاستقدموا القوات الامريكية وغيرها الى الاراضي العربية السعودية في محاولة يائسة للنيل من العراق العظيم ان تلبيتكم للنداء القومي واعلان عودة الكويت الى اصلها العراق سيشكل علامة [illegible] ومشرقة في مسيرة امتنا وصمودها نحو مستقبلها [illegible] ان جماهيرنا الطلابية العربية [illegible] يحتفلون بعودة الكويت لعروبتها يجددون عهد الوفاء والولاء ووقوفهم وراء قيادتكم الحكيمة الشجاعة لرد كيد وعدوان الحاقدين الذين اغاظهم [illegible] الكبير .

١ - سكرتارية [illegible] / [illegible] / الموصل / البصرة

٢ - الاتحاد العام [illegible] فرع بغداد / الموصل / البصرة / اربيل

٣ - الاتحاد العام لطلبة [illegible] / وحدة بغداد / الموصل / البصرة / اربيل

٤ - الاتحاد العام لطلبة [illegible] بغداد / الموصل

٥ - الاتحاد العام لطلبة تونس فرع بغداد المؤقت / الموصل / البصرة

٦ - الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية / [illegible] / الموصل / البصرة

٧ - الاتحاد الوطني لطلبة المغرب / فرعي / بغداد / الموصل

في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في

مدير الدائرة الفنية في وزارة الصحة



أبعدنا العيادات الخارجية عن المستشفيات لتسهيل تقديم افضل الخدمات للمواطنين



اتبعت وزارة الصحة طريقة مركزية في تقديم خدمات الرعاية الصحية الاولية حيث قامت بدمج عدة مراكز في مركز واحد والغت مراكز اخرى في بعض الاقضية والنواحي اما في المدن فقد تم فصل العيادات الخارجية عن المستشفيات في مراكز صحية مستقلة وقد اشتكى بعض المواطنين من هذه الطريقة واعتبروها تقليصا في الخدمات الصحية المقدمة لهم والبعض الاخر استفسر عن سبب ذلك . لذا ارتأت صفحة «في خدمتك» ان تنقل استفسارات المواطنين هذه الى مدير عام الدائرة الفنية الطبيب سعد محمود حيث قال :

- قامت وزارة الصحة بحصر خدماتها في مجالات الرعاية الصحية الاولية في المراكز الصحية وفصل هذه الفعاليات الصحية عن المستشفيات حيث كانت تتضمن عيادات خارجية يراجعها العديد من المواطنين وقد سبب في المستشفى ارباكا واضحا مما اثر على الخدمات الاخرى للمستشفى كالعمليات والحالات الطارئة والامراض المستعصية . فقررنا ان يكون مكان المراكز الصحية بعيدا عن بناية المستشفى لاسيما ان هذه العيادات هي المحطة الاولى لمراجعة المواطن الذي غالبا ماتكون حالته غير خطرة ولاتستدعي السرعة في علاجها واذا تطلب الامر ذلك فبامكان المواطن مراجعة المستشفى مباشرة .

■ وما الخدمات التي تقدمها هذه المراكز ؟

- جميع الفعاليات الصحية والوقائية وبضمنها الرقابة الصحية على المنطقة وعلى المحلات والمطاعم وكذلك الفعاليات العلاجية التي تتطلبها الامراض البسيطة بالاضافة الى الخدمات الوقائية مثل التلقيحات واصدار الشهادات الصحية كما تقدم جميع المراكز خدمات رعاية الام والطفل اي ان الخدمات شاملة .

■ وما الهدف من ذلك ؟

- هدفنا هو تقديم خدمات صحية للمواطنين على مدى ساعات طويلة في المركز الصحي الخافر بالاضافة الى عمل العيادات الشعبية في بغداد والتي تم زيادة عدد ساعات دوامها (من الساعة الخامسة عصرا وحتى الساعة العاشرة مساء) اما بالنسبة لدمج المراكز والغاء بعضها وخصوصا في النواحي والاقضية فان هذا القرار جاء للابتعاد عن الانتشار غير المدروس والتشتت في تقديم خدمات صحية دون المستوى المطلوب وقد لاحظنا عبر سنوات خلت ان هناك عدة مراكز صحية يديرها مضمد او معاون طبي ليس له الحق من الناحية الطبية والقانونية وصف العلاج اللازم واذا ماصادفتهم حالة خطرة ومستعجلة يقومون باحالة المريض الى المستشفى وهذه مرحلة لامبرر لها حيث تؤدي الى ضياع وقت المريض الذي يكون بامس الحاجة الى العلاج بالاضافة الى ذلك فان هذه المراكز كانت متخلفة من جميع النواحي لذا قررنا الغاءها دون التاثير على مستوى تقديم خدمات صحية للمواطنين .



■ وما الاعتبارات التي تم بموجبها الغاء هذه المراكز ؟

- اخذنا بنظر الاعتبار البعد المكاني عن اقرب مركز صحي شامل فاذا كانت المسافة (١٥) كيلومترا فما دون يلغى المركز اما اذا كانت اكثر فنبقي عليه على ان لاتقل الكثافة السكانية للمنطقة عن (٥) الاف نسمة ويكون المعدل اليومي للمراجعين (٣٠) مراجعا فما فوق . واذا كان المركز يدار من قبل طبيب يفضل بقاؤه اما اذا كان يدار من قبل معاون طبيب فيفضل الغاؤه . وقد الغيت جميع المراكز الصحية التي تعود ملكيتها لغير وزارة الصحة كما ابقينا على المراكز الصحية ذات الخصوصية مثل المراكز الصحية الحدودية حتى ولو لم تطبق عليها الاعتبارات المذكورة اعلاه ونفس الشيء ينطبق على المراكز الصحية في المناطق الجبلية والصحاري والمراكز التي فيها اقسام وصالات الولادة .

■ واين تقع المراكز الصحية في بغداد ؟

- في بغداد (٦) مراكز صحية خافرة يبدأ دوامها من الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر وحتى منتصف الليل وبعد الساعة ١٢,٠٠ ليلا تناط الواجبات الخافرة بشعب الطوارىء في المستشفيات اما مواقعها فقد قسمت على جانبي الكرخ والرصافة كالاتي :

- مركز الكندي الخافر والمركز الصحي الخامس والثاني في مدينة صدام والمركز الصحي الاول في الاعظمية في جانب الرصافة . اما جانب الكرخ فهناك المركز الصحي في مستشفى الكرامة والمركز الصحي الاول في مدينة النور اضافة الى شعبة الطوارىء في المستشفيات كافة حيث تستقبل الحالات الطارئة فقط اضافة الى مستشفى بغداد التعليمي ومستشفى اليرموك التعليمي حيث يقدمان خدماتهما العلاجية على مدى (٢٤) ساعة .

علما ان احالة المريض تتم فقط الى المستشفيات العامة التي يرتبط بها المركز الصحي

■ هدى مالك شبيب ■

الشروق والغروب

١٤ اب/١٩٩٠م ٢٣ محرم/١٤١١ هـ

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٦/٢٣ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٧,٥٤ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٤.٥٣
الظهر [illegible]
العصر [illegible]
المغرب [illegible]
العشاء ٩.١٤
فجر الغد [illegible]

افراح .. افراح ..

■ اطفأت الصغيرة اسيل علي سلمان يوم الاربعاء الماضي الشمعة الاولى من سني عمرها المديد .

■ من الله على السيد [illegible] والسيدة [illegible] بتوأمين اسمياهما ([illegible]) جعلهما الله من ابناء السلامة

■ رزق السيد فاضل سعد محسن وعقيلته السيدة [illegible] بمولودة اسمياها (رنا) جعلها الله من بنات السعادة

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي -

ابن خلدون - مدينة الشعلة - شارع الرسالة

توروس - الباب الشرقي - شارع ابي تمام مقابل حديقة الامة

اسيل - شارع غازي - الفضل

بلسم - مدينة المنصور - قرب ساحة السباق

البيادر - مدينة صدام - الجوادر قطاع ٣٢

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي

المجد - مدينة صدام - شارع قائد النصر قطاع ١٩

هواتف المحافظات

المحافظة	الرمز	المحافظة	الرمز
بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

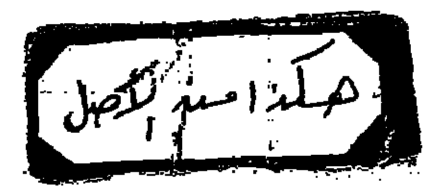
هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
([illegible])





وزارة النفط



ببالغ الفخر والاعتزاز ولمناسبة الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم نتقدم باسم كافة منتسبي وزارة النفط باخلص التهاني واطيب التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

داعين المولى عز وجل ان يحفظه ذخرا لعراقنا الحبيب وامتنا المجيدة ويسدد خطاه على طريق العز والمجد وبناء العراق الجديد عراق النصر والسلام معاهدين سيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل العراق العظيم .

وزارة النفط



وزارة الإسكان والتعمير

شركة

حمورابي للمقاولات

بوحدة العراق والكويت بزغ فجر جديد في حياة امتنا العربية ، انه طموح يعيش في ذات كل عربي شريف ، وباسم كل منتسبي شركة حمورابي للمقاولات نبارك قيام الوحدة وعودة الفرع الى الأصل ، ونضع جميع امكاناتنا تحت تصرف قيادتنا الحكيمة ، فتحية للقائد المناضل بطل النصر وصانع امجاد الامة السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العلي القدير ان يحفظه ذخرا وسندا لشعبنا العراقي العظيم ولامتنا العربية المجيدة فنعم المولى ونعم النصير .

المهندس مصطفى عبدالرحمن مصطفى رئيس الشركة

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة التربية :

اسم المواطن غير موجود بين المرشحين لمشروع تدريب المدرسين بالمراسلة

■ الى .. وزارة الصحة :

معامل (البسكويت) في مدينة جميلة الصناعية بعيدة عن الرقابة الصحية .

رسائل لاتنقصها الصراحة

* المواطن وسيم انيس من الزعفرانية (المحلة ٩٥٩/الزقاق ٦٠/الدار ٤) بعث الينا برسالة قال فيها :

اعدت وزارة التربية مشروعا لتدريب وتطوير المدرسين والمدرسات بالمراسلة في عمادة معهد التدريب . وذلك بكتابها ذي الرقم ٢٧٠ في ١٩٨٦/٣/١٠ لاختصاصات مختلفة وللفترة من ١٩٨٥/٤/١٣ لغاية ١٩٨٥/١٢/٣١ . وكانت هناك وعود محفزة سرعان ماتلاشت بعد التخرج يحصل بموجبها المشاركون على قدم لغرض العلاوة والترفيع وحسب المعدلات . ولكن ـ مع شديد الاسف ـ حصل البعض على هذا الحافز في حين نسي الاخرون لحد الان رغم وضوح اسماء المشاركين الناجحين وانا منهم كما في قوائم النتائج لتربية الكرخ . اليس ذلك من حق الجميع بلا استثناء ؟ وهل يعاد النظر بالموضوع من جديد ؟ ونحن بانتظار مساعي الوزارة بهذا الشان .

وبعد اطلاع الوزارة المعنية ـ وزارة التربية ـ على رسالة المواطن محالة اليها منا ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٥٥٥٨٧ في ١٩٩٠/٧/٢٨ الذي قالت فيه :

كتابكم ذي العدد (٣٤٢١) في ١٩٩٠/٦/٣ ومرافقه رسالة المواطن وسيم انيس من الزعفرانية . نود اعلامكم ما ياتي

لايوجد اسمه ضمن النتائج

١ ـ لايوجد اسم وسيم انيس ضمن المدرسين المرشحين للمشاركة في مشروع تدريب المدرسين بالمراسلة في اختصاص الرياضيات كما جاء في كتاب المديرية العامة للتربية في مدينة بغداد، الكرخ المرقم ٢٦٦٤٨ في ١٩٩٠/٦/١٧ .

٢ ـ لايوجد الاسم المذكور ضمن نتائج المدرسين المشاركين في المشروع الذي نفذ للمدة من ١٩٨٥/٤/١٣ ولغاية ١٩٨٥/١٢/٣٠ في اختصاصات الرياضيات/ العلوم/ اللغة العربية/ الاجتماعيات بموجب كتاب عمادة معهد التدريب والتطوير التربوي المرقم ٢٧٠ في ١٩٨٦/٣/١٠ كما لم يرد الاسم في سجلات المتخرجين في المشروع للعام نفسه ١٩٨٥ فضلا عن كون الاسم ثنائيا وليس ثلاثيا .

٣ ـ يوجد في الدورة المذكورة (المشروع) اسم (لميس انيس وهبي) متوسطة صدام سابقا والمنقول الى تربية الرصافة بموجب الامر الاداري المرقم ٥٠٢٥٧ في ١٩٨٩/١١/١٦ .. وكانت نتيجته جيد جدا (٨٧٪) وقد بلغ بذلك بموجب كتاب تربية الكرخ ذي العدد ١٤٠٩٥ في ١٩٨٦/٣/١٩ (تسلسل ١٧ نتائج مجموعة الرياضيات) .

٤ ـ المواطن المذكور لم يراجع قسم الاعداد والتدريب في تربية الكرخ حول موضوع منحه تاييد الى الجهة التي يريدها .

٥ ـ ان المتخرجين في هذا النمط من الدورات يحصلون على القدم حسب قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ٣٦١ في ١٩٨٣/٣/٢٤ وفي ضوء وثيقة يحصل عليها المتخرج من معهد التدريب والتطوير التربوي تؤيد اجتيازه الدورة بنجاح والمرتبة التي حصل عليها معنونة الى المديرية العامة للتربية التي ينتسب اليها كي تتخذ اللازم ويقوم المعهد بتزويد جميع من يراجعه من المتخرجين المستحقين للقدم بوثيقة التاييد المذكورة .

راجين التفضل بالاطلاع وابلاغ المواطن بذلك .. مع التقدير



رسائل لم تنشر

هذه طائفة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر بل احيلت بالاصل الى المراجع الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها بحسب الاختصاص واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

* رسالة المواطن تحسين رفعت من كركوك .
* رسالة المواطن رمزي سعيد من الموصل .
* رسالة المواطنة ندى ياسين من بغداد .
* رسالة المواطن عبد الصاحب كاظم من الناصرية .
* رسالة المواطنة رواء رشدي من بغداد .
* رسالة المواطن عقيل عبد الحسين من الكوفة .
* رسالة المواطن مهدي مرتضى من كربلاء .

ردود موجزة

* المواطن جميل رمضان حسين من قضاء البعاج .

ـ ما اجابك به مرجعك الرسمي صحيح فالتعليمات النافذة تنص على ذلك ولامجال لتجاوزها او الاستثناء منها .

* المواطن خضير اسماعيل من بغداد .

ـ بامكانك مراجعة الجهة الرسمية التي تمتلك الخان موضوع الشكوى والتي لم تتطرق الى ذكرها في رسالتك لتتخذ مايقتضي لذلك ولاوجه لتدخلنا في شان كهذا .

* المواطنة سعدية نوري علي من كركوك .

ـ ... الجهة المختصة على شكواك . وبعد تدقيقك للعريضة المرفقة صورتها برسالتك لم تعد لنا علاقة بالموضوع وعليك ان تتابعي العريضة بالطرق الاصولية

* المواطن عبد الحسين فزع من قضاء القرنة .

ـ المسالة التي تطرقت اليها في رسالتك خاضعة لاحكام قانون ايجار العقار . وبالتالي واقعة ضمن اختصاص القضاء الذي لامجال لتدخلنا في شؤونه باي حال .

* المواطن محمود محمد سعيد من تكريت .

ـ العناية التي لقيتها في المستشفى المذكور بعض واجب العاملين فيه .. ولاشكر على واجب .

اجابات خاصة

* الى .. المواطنة صبيحة لطيف محمد

لقد احلنا اصل شكواك الى وزارة العدل . وفي ما ياتي نص ماوافتنا به الوزارة المذكورة بكتابها ذي الرقم ٤٥٠٤/٨٥/٤٦/٢٠٣ في ١٩٩٠/٧/٢٨ حول موضوعها

نهديكم اطيب تحياتنا .

ونود ان نبين ان كتابكم المرقم ٤٠٩٧ في ١٩٩٠/٧/١٥ ومرفقه اصل الشكوى المقدمة من المواطنة صبيحة لطيف محمد قد ورد الينا . وسوف نقوم باجراء الدراسة القانونية وابلاغكم بالنتيجة لاحقا راجين التفضل بالاطلاع شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام

* الى .. المواطن (ابو قتيبة)

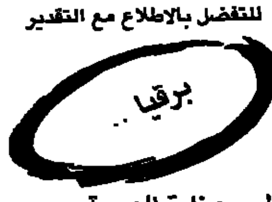
من قضاء البعاج بمحافظة نينوى

بعد اطلاع محافظة نينوى على بطاقة الدعوة الموجهة منك بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٥ لتعديل وتعبيد الطرق الداخلية في مركز قضاء البعاج اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ١٤٠٨٥ في ١٩٩٠/٧/٢٢ الذي قالت فيه .

اشارة الى مانشرته جريدتكم الغراء بعددها ٧٥٨٤ في ١٩٩٠/٦/٢٥ في (بطاقة دعوة) .

ستتم معالجة صيانة الشوارع الداخلية لمركز قضاء البعاج ضمن اعمال الاكساء والتبليط التي تقوم بها بلدية القضاء حاليا .

للتفضل بالاطلاع مع التقدير



* الى .. وزارة الصحة

من مدينة صدام في مدينة بغداد بعث الينا المواطن فاضل عبد الكريم برسالة اشار فيها الى وجود مجموعة من المعامل الاهلية في مدينة جميلة الصناعية المقابلة لمدينة صدام . ومن بينها معامل لانتاج (البسكويت) تفيض من اروقتها اكداس من (البسكويت) المتعفن الذي تبيعه لعدد كبير من المواطنين في مدينة صدام وبخاصة في القطاع (٨) الذين يفرشون فوق سطوح دورهم تحت اشعة الشمس فتهب رائحته النتنة على معظم البيوت المجاورة لهم . وبعد ذلك يجمعونه ويبيعونه لمربي المواشي كمادة للعلف وبذلك يعرضون الصحة العامة للخطر .. الى جانب الخطر الناتج عن النفايات والدخان الاسود المنبعث من هذه المعامل . وعليه فهو ـ المواطن ـ يلفت النظر الى كل ذلك ويدعو الجهة المختصة في الوزارة الى اتخاذ ماتراه مناسبا من الاجراءات الصحية الوقائية مع التقدير .

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد
رقم الكتاب ٣٠٢١
تاريخه ١٩٩٠/٧/٢٦

تهديكم امانة بغداد اطيب تحياتها

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٥٩٤ في ١٩٩٠/٧/٧ بخصوص اكساء طبقة الاسفلت الاخيرة لشوارع حي التعليم في منطقة ابو المعالف

نود ان نبين مايلي

ان العمل اعلاه غير مدرج في خطة العام الحالي راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

من منشاة كهرباء المحافظات
رقم الكتاب ١١٥٣١
تاريخه ١٩٩٠/٧/٢٩

نهديكم تحياتنا

اطلعنا على مانشر بعدد جريدتكم المرقم (٧٦١٣) الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٦ في الصفحة (١١) تحت حقل بطاقات دعوة المتضمن توجيه المواطن ستار جبار كاطع من قرية السعادة التابعة لناحية بني سعد في محافظة ديالى الدعوة لايصال الكهرباء والماء الى القرية المذكورة

نود اعلامكم بان القرية اعلاه منورة منذ سنوات عديدة واذا رغب المواطن السيد ستار بايصال التيار الكهربائي الى داره فما عليه سوى مراجعة مديرية توزيع كهرباء محافظة ديالى مستصحبا الوثائق الاصولية ليتم اللازم اصوليا مع التقدير .

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب ١٦٣١١
تاريخه ١٩٩٠/٧/١٩

تهديكم منشاتنا تحياتها

اشارة للشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء العدد ٧٥٥٧ في ١٩٩٠/٥/٢٩ من المواطن امجد غالب عبد الرضا سكنة الحي الصناعي في الناصرية / محافظة ذي قار حول شحة الماء في الحي المذكور

نود اعلامكم بان الشحة عامة في هذا الموسم وان الحي الصناعي كبقية الاحياء في المدينة ولمعالجة الشحة باشرت المنشاة لتنفيذ مشروع ماء الناصرية الموحد ونسبة الانجاز حاليا ١٧٪ للتفضل بالاطلاع مع التقدير

للعلم .. والتصرف

* الى .. وزارة الحكم المحلي

من قرية آل عذار في قضاء الرميثة بمحافظة المثنى تلقينا رسالة قال فيها مرسلها المواطن عبد الامير احمد عواد ان المواطنين في القرية المذكورة يعانون الامرين بل يتعرضون للكثير من الاخطار الصحية من شربهم للماء الملوث بقاذورات واوساخ المجاري حيث قامت ـ كما يقول ـ بلدية الرميثة بتسليط انبوب المجاري على نهر ابي صخير الذي يزود مواطني القرية بالماء منه بعد ان توقف ضخه اليهم من الانبوب الذي مد لهم من مشروع ماء الرميثة منذ ثلاث سنوات في حين ان بامكان البلدية ان توجه مجرى الاوساخ والقاذورات الى مبزل الحفار .

واضاف المواطن انه راجع مختلف الجهات الرسمية المعنية حول هذه المسالة وهي (دائرة ماء ومجاري الرميثة . مديرية ماء ومجاري محافظة المثنى . المنشاة العامة للماء والمجاري . محافظة المثنى . دائرة حماية وتحسين البيئة . ولكن دون جدوى ولذلك فهو ـ المواطن ـ يعرضها عليكم بانتظار المعالجة العملية والسريعة لها

للتفضل بالعلم . والتصرف . مع التقدير

بطاقات دعوة

* من حي تبوك في مدينة بغداد/الكرخ وجه المواطن اثير البياتي دعوة الى امانة بغداد للنظر في تقليص الاستدارات الموجودة في شارع المعتز بالغاء الاستدارة الاولى المقابلة لمشروع مدارس الكرخ . والاستدارة المقابلة لمدرسة ابن البيروني تخفيفا لهذه الحوادث المرورية المؤسفة التي تقع بسبب كثرة هذه الاستدارات .

* ومن منطقة (سبع البور) في التاجي وجه المواطن علي خليل مجيد دعوة الى الجهة الرسمية المختصة سواء اكانت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات ام المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد لاتخاذ مايقتضي لانارة شوارع المنطقة المذكورة بالكهرباء .

* ومن حي النعمانية في الموصل وجه المواطن جاسم علي احمد دعوة الى مديرية طرق وجسور محافظة نينوى لاتخاذ مايلزم لصيانة وترميم جسر الحرية على طريق ناحية كلك فهو قديم وذو ممر واحد ويمر بمركز الناحية ومن هنا تاتي اهمية وضرورة صيانته وترميمه .

* ومن حي الجوادين في الكاظمية/ قرب حي النور وجهت المواطنة احلام عبد الجليل دعوة الى المنشاة العامة للاتصالات والبريد للنظر في نصب هاتف عمومي ضمن الحي المذكور لحين توفر الامكانيات اللازمة لتوسيع الخدمات الهاتفية وايصالها الى كل من يطلبها من المواطنين هناك .

* ومن منطقة الرشايد التابعة لناحية المشروع في محافظة بابل وجه لفيف من فلاحيها دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لاتخاذ الاجراءات اللازمة والعاجلة لتوفير الماء الصالح للشرب لاهالي المنطقة الذين يواجهون الان متاعب جمة في تامين احتياجاتهم منه .

متابعة

وعوقبت ادارتا المدرستين

في (برقيا) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٣ وجهنا الى وزارة التربية رسالة من المواطن علي جواد راضي (من ابي غريب) الذي قال ان ابنته الطالبة سحر كانت قد رسبت سنتين متتاليتين في الصف الاول من ثانوية ابي غريب للبنات . وبعد ذلك حصلت على ورقة قبول في متوسطة البطولة للبنات وشهادة نقل من ثانوية ابي غريب للبنات وداومت في المتوسطة المذكورة ونجحت الى الصف الثاني في سنة ١٩٨٨/١٩٨٩ كما داومت في الصف الثاني لسنة ١٩٨٩/١٩٩٠ وادت امتحان الفصل الاول .. وامتحان نصف السنة .. وامتحان الفصل الثاني . واثناء ادائها الامتحان النهائي بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٠ ابلغتها ادارة مدرستها (المتوسطة) بفصلها من المدرسة لسبق رسوبها لسنتين في صف واحد . وقد تساءل المواطن في رسالته

اين كانت ادارة المتوسطة عندما زودت ابنته بورقة القبول .. وسمحت لها بالدوام لسنتين ؟. واين كانت ادارة ثانوية ابي غريب للبنات عندما زودتها بشهادة النقل وهي على علم برسوبها لسنتين متتاليتين وعدم جواز انتقالها الى مدرسة اخرى ؟

وقد اجابت وزارة التربية على رسالة المواطن بكتابها ذي الرقم ٥٣٣٠٤ في ١٩٩٠/٧/١٩ الذي قالت فيه :

تهديكم اطيب تحياتنا ..

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٥٧٢ في ١٩٩٠/٦/١٣ موضوعا تحت عنوان (الى وزارة التربية) من المواطن علي جواد راضي .

نود اعلامكم ان المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار اجابتنا بكتابها ذي العدد ١٨٧٠٩ في ٩٠/٦/٣٠ بما ياتي :

ان الطالبة سحر علي جواد رسبت في الصف الاول في ثانوية ابي غريب للبنات سنتين متتاليتين (٨٦/٨٥) و (٨٧/٨٦) وسمح لها بالدوام سنة ثالثة لعدم وجود مدارس مسائية في المنطقة . رسبت في نهايتها (٨٨/٨٧) وبذلك اصبحت سنوات رسوبها ثلاثا بعدها تمكنت من الانتقال الى متوسطة البطولة واستمرت بالدوام هناك سنة رابعة . ولما كان دوامها هذا مخالفا للنظام فقد فصلت من المدرسة عند اكتشاف الخطا وشكلت لجنة تحقيقية مع ادارتي المدرستين المذكورتين وقد عوقبتا جراء هذا الخطا .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر ذلك .. مع التقدير

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : محمد جعفر ياسين البلداوي / قضاء بلد ■

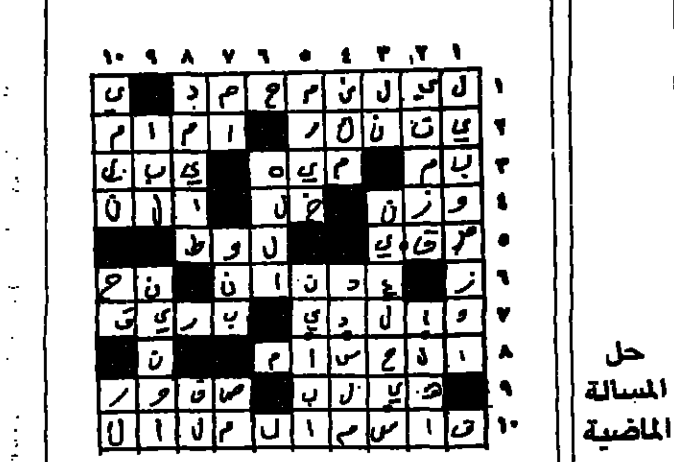
■ افقي ■

١ ـ اديب وكاتب مهجري .
٢ ـ احد الانبياء ـ احد الانبياء (م) ـ من سور القرآن الكريم .
٣ ـ رجاء ـ بحر في امريكا (م).
٤ ـ من مشتقات الحليب ـ نقيض ذم (م) ـ تلف حول محورها (م).
٥ ـ حسب ـ اسم علم مذكر ـ للتخير ـ صاحب .
٦ ـ عاصمة اوربية ـ غبنج او دلع ـ اداة نصب .
٧ ـ من سور القرآن الكريم ـ مرض فقدان المناعة .
٨ ـ اود ـ ممثل كوميدي مصري ـ احصل (م).
٩ ـ معركة اسلامية (م) ـ دمر ـ بئر .
١٠ ـ الابداع (م) ـ من معارك نابليون ضد النمسا سنة ١٨٠٠ .
١١ ـ يحمله كل منا ـ احد الوالدين ـ منطقة اثرية عراقية ـ عمر .
١٢ ـ يغطي اجسام بعض الحيوانات ـ يبتسم ـ الشعاع او النور (م).
١٣ ـ ميناء عراقي (م) ـ محافظة عراقية ـ صوت الانفجار (م).
١٤ ـ قائد نازي ـ مكرر ـ مقياس ارضي .
١٥ ـ عاصمة اسيوية (م) ـ الاسم الاول لمطرب لبناني ـ اطمانت .

■ عمودي ■

١ ـ زعيم عربي راحل .
٢ ـ نهر اوربي ـ من اوجه القمر ـ نوع من الزهور ـ ٣ حروف من صهوة .
٣ ـ اصل ـ الميزان (م) قطع (م).
٤ ـ مكرر ـ جهاز المخابرات الصهيونية (م).
٥ ـ مطرب خليجي ـ بحر ـ هنا .
٦ ـ مطرب خليجي .
٧ ـ مرض خطير (م) ـ الاسم الاول لممثل عراقي (م) ـ ارشد ـ قط .
٨ ـ مكرر ـ دولة افريقية .
٩ ـ لهو ـ للتفسير ـ عاصمة اوربية .
١٠ ـ شاعر لبناني يلقب بالاخطل الصغير (م)
١١ ـ دولة امريكية جنوبية ـ دونة اسيوية
١٢ ـ لاعب كرة عراقي ـ محافظة عراقية .
١٣ ـ اصمت ـ عاصمة اوربية .
١٤ ـ نهر عربي ـ اسم علم مذكر .
١٥ ـ امبراطور فرنسي شهير .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات واسهامات القراء والاصدقاء الاعزاء وعلى العنوان الاتي : بغداد / الصرافية / ص . ب ٤٩١ / زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

كان ياماكان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/٨/١٤
٣٠ شوال ١٣٦٩

اعداد : بشرى يوسف

تبرعات السودان لمنكوبي الفيضان في العراق

كانت الهيئات السودانية . كما ذكرنا في عدد سابق قد اعربت عن رغبتها الصادقة في المساهمة باسعاف منكوبي الفيضان في العراق وتحويل الاكتتاب الخاص بهذا الغرض الى اللجنة المؤلفة في العراق لنجدة المنكوبين وقد علمنا الان ان هذا العرض السخي قد احيل الى وزارة الداخلية لابداء الراي .

• جريدة الزمان •

البت بالاعتراض على نتائج الامتحانات

بلغ عدد الطلاب الذين تقدموا بالاعتراضات على نتائج لامتحانات العامة دراسة الثانوية في منطقة بغداد (٣١٨) طالبا . وقد علمنا ان اللجنة التي انيط بها تدقيق دفاتر هؤلاء المعترضين قد فرغت امس من مهمتها وانتهت الى عدم وجود مسوغ لهذه الاعتراضات بالنظر لانطباق الدرجات المعترض عليها على الدرجات المدونة في الدفاتر والسجلات .

• جريدة العالم العربية •

فشل تجربة التعليم الزراعي الابتدائي

كانت وزارة المعارف قد ارصدت في اعتماداتها للسنة الدراسية المنصرمة (١٠١٠٠) دينار لغرض الانفاق منها على تشجيع التعليم الزراعي في المدارس الابتدائية الريفية بواسطة فتح مدارس لهذا الغرض . وقد خصص لكل لواء من هذه الاعتمادات (٧٠٠) دينار وللواء بغداد (١٠٠٠) دينار .

وقد عرض مؤتمر مدراء معارف الالوية الذي انعقد مؤخرا لثمرات هذه التجربة في السنة المنصرمة فاجمع اكثرهم على فشلها وعزوا اسباب هذا الفشل الى ان المناهج التي وضعت لهذه المدارس كانت بدائية بحيث لايقوى على الاخذ بها الطلاب الاحداث . بالاضافة الى الوسائل الايضاحية التي تستوجب استعمالها من قبل الرجال الاشداء كما ان عدم تفكير الوزارة بمصير الطلاب المتخرجين من هذه المدارس وعدم وعدها بفتح مدارس متوسطة او ثانوية يكمل فيها هؤلاء الطلاب دراستهم فيها قد صرف اولياء الطلاب عن ارسال ابنائهم الى هذه المدارس هذا فضلا عن عدم وجود المدرسين الاختصاصيين لتدريب الطلاب وتدريسهم وفق المناهج المعينة للمدارس الزراعية الابتدائية .

وبالرغم من اقرار المؤتمر لفشل التجربة المذكورة فقد قرر المضي فيها وتقليص الاعتمادات المرصدة لكل لواء وجعلها ٢٥٠ دينارا فقط !

• جريدة العالم العربي •

قلوب ظماى

الاستاذ ذو النون علم من اعلام القصة الحديثة يتناول موضوعه مما يمر على العيون والاذان من حياة الناس اليومية من المها وفراحها ويعرضها عرضا جميلا مبسطا لاكلفة فيه ولاتعقيد . وقد اصدر عدة قصص تؤلف بمجموعها قصة هذا الشعب في حياته العملية وكفاحه ومجهوده . وهو من هذه الناحية يعتبر اول واحد عني من فن القصة بالعرض الخالص الذي يحبه القارىء بالوقائع كما هي وكما وقعت دون زيادة او نقصان واذا انتقت في عرضه هذا صورة القصة التي حددها الاصطلاح والفن . فانه لم ينتف تقريب الحوادث من الانظار واخراجها جلية واضحة امام العين كما يفعل المنظار واكثر .

وقد صدر لصديقنا الاديب كتاب جديد في الاونة الاخيرة باسم (قلوب ظماى) حوى عشر صور من تلك الصور التي اعتاد ان يلتقطها لنفسه ورفاقه ويعرضها بكل امانة من حيث النتيجة والواقعة وان قسما من هذه الصور مما يثير الضحك في نفوس القراء مصداقا للقول المعروف (وشر المصائب مايضحك) .

والحق ان اغلب قصص الاستاذ ذو النون تحوي الشيء الكثير من المواقف المضحكة باعتبارها شر المصائب . وقد كان هو في الغالب البطل الذي يتصل بحوادث محكياته اتصالا وثيقا فينقل مامر عليه نفسه مباشرة او يخلق بطلا ينيبه عن نفسه ليعرض الحوادث . واية قصة اصدق من قصة الكاتب نفسه واي حادث يجدر ان يكون عنوانا لحوادث الناس غير الحادث الذي يخبره الانسان بنفسه ويعرف ماتاه واسبابه ومصيره وكيفية انتهائه .

• جريدة الهاتف •

مستوصفات جديدة لجمعية حماية الاطفال

تعد جمعية حماية الاطفال العدة لبناء شعبة لها في صوب الكرخ تكون مزودة باحدث الاساليب العصرية لمعالجة الاطفال وقد اشتريت الاراضي اللازمة لهذا الغرض وسيباشر في بنائها قريبا .

• جريدة الحوادث •

اهم عناوين الصحف

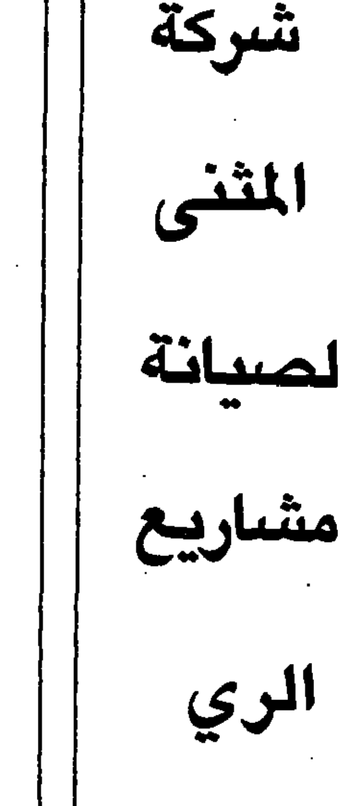
الزمان :
اسرائيل تتسلح فماذا اعددنا لمواجهة اعتداءاتها ؟
القوة الجوية الامريكية تجلو عن مطار جنوبي بوهانغ
تحشدات القوات الشمالية لهجوم كبير على تايغو

العالم العربي :
(١٢) الف شمالي يعبرون ناكتونغ ـ الشماليون يريدون احتلال تايغو قبل ١٥ اب الذي يصادف تحرير كورية من الاستعمار الياباني .
ستة فرق شمالية ترابط في الجبهة الوسطى استعدادا للهجوم الاخير .

صدى الاهالي :
تكليف المسيو فان زيلاند بتاليف الوزارة البلجيكية الجديدة .
اصطدام القطارين في الهند .

الحوادث :
بريطانيا تنتج ٣ آلاف طائرة
امريكا تساهم ماليا في اعادة تسليح بريطانيا

الاتحاد الدستوري :
قصف باخرة امريكية في مياه فرموزا



ازكى التهاني واطيب التبريكات نرفعها الى باني مجد العراق العظيم بطل النصر وصانع السلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بمناسبة الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم يوم سطرت جحافل المجد اروع صور البطولة والتضحية والاستبسال ، مبتهلين الى الباري عز وجل ان يحفظ شعبنا وان يمتع قائدنا بالصحة والسؤدد انه سميع الدعاء .

المدير العام
سامي عجمي

معمل شعرية ومعكروني الهلال

نغتنم مناسبة الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم ، يوم سطر العراقيون اروع ملاحم البطولة والكفاح عبر ثماني سنوات من الصمود والاستبسال دفاعا عن عراق الاهل والكرامة وعن ارضنا العربية ارض الحضارة والتاريخ لنتقدم باخلص التهاني الى بطل النصر وصانع السلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

عبدالرزاق حسين علي حمادي
صاحب المعمل

شركة الرافدين لدق الركائز الكونكريتية والمقاولات الهندسية المحدودة/ رشيد عارف وشريكه سابقا

ازكي التهاني واطيب التمنيات نتقدم بها الى رائد مسيرة النهوض والازدهار بطل النصر وصانع السلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم ادامه الله ذخرا لشعبنا العراقي ولامتنا العربية المجيدة .

المدير المفوض
احمد نوري عارف

شركة فلسطين لصيانة الانهر

نغتنم فرصة حلول الذكرى الثانية ليوم النصر العظيم ، يوم الشجاعة والصمود والاستبسال لنتقدم باحر التهاني والتبريكات الى رمز شموخنا بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

المدير العام
محمد نوري البراك

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المنافصات والعقود
اعلان

١ ـ مناقصة رقم ٥٨ الخاصة باكساء وتثبيت اكتاف بالحصى الخابط بطول ١٠ كم من طريق ناصرية ـ بصرة الصحراوي في محافظة ذي قار .

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة وابراز الوثائق المدرجة ادناه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (-,٢٥) دينارا نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٠/٨/٢٦ .

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات في وزارة التجارة .
٢ ـ هوية ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠

المدير العام


(بشرى سارة)

يعلن مكتب الخليج لخدمات الحاسب الآلي عن وصول دفعة جديدة من اجهزة الكمبيوتر الشخصية المتوافقه مع (Bm — 1) مع اجهزة استنساخ نوع (Ta — 1 — m)لمزيد من المعلومات الاتصال بهاتف (٧١٧٠١٧١) من الساعة ٦ ـ ٨,٣٠ مساء .

محافظة ميسان
لجنة البيع والايجار الثانية

اعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة ميسان عن تاجير العقارات المدرج اوصافها ادناه والعائدة لمديرية بلدية الميمونة بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة مديرية بلدية العمارة سكرتير اللجنة خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي من تاريخ نشره في الجريدة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة موقعيا اثناء الدوام الرسمي من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المستاجر اجور المناداة ومايترتب على ذلك .

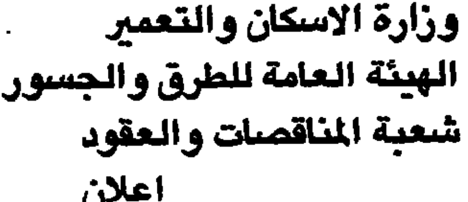
رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

نوع الملك	رقم العقار	المساحة	الموقع
كازينو	٥	٢٥م٢	خلف السوق العصري
مرافق صحية	٣	٣٠م٢	خلف السوق العصري
كازينو	٢	٤٥م٢	خلف السوق العصري
كراج السيارات	-	-	-
حانوت	٤٩	١٢م٢	داخل السوق العصري

٤١٦٠

اعلان مناقصة

تعلن منشاة صدام العامة عن مناقصة تجهيز ادوات احتياطية للعجلات والمعدات العائدة لها فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة شراء نسخة من الشروط وقوائم الادوات المطلوبة التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة الكائن في قضاء الفلوجة / ناحية العامرية مقابل مبلغ (٢٥,٠٠٠) خمسة وعشرين دينارا غير قابلة للرد علما بان اخر موعد لاستلام العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٩/٢٦ .


وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات والعقود
اعلان

١ ـ مناقصة رقم ٥٩ الخاصة بصيانة ارصفة جسر الائمة في بغداد .

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (العاشر) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة وابراز الوثائق المدرجة ادناه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (-,٢٥) دينارا نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٢٧ /١٩٩٠/٨ .

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات في وزارة التجارة .
٢ ـ هوية ضريبة الدخل لعام / ١٩٩٠ .

المدير العام

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات والعقود
اعلان

١ ـ مناقصة رقم ٥٧ تثبيت اكتاف طريق ناصرية ـ كوت بطول ٢٠ كم في محافظة ذي قار .

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السابع) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة وابراز الوثائق المدرجة ادناه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (-,٢٥) دينارآنقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٠/٨/٢٥ .

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات في وزارة التجارة .
٢ ـ هوية ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠ .

المدير العام

٤٤٠٨

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للزيوت النباتية

اعلان

تعلن المنشاة العامة للزيوت النباتية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن البدء قريبا بانتاج المواد المدرجة تفاصيلها ادناه والتي ستخصص لاغراض التصدير .

١ ـ مادة المنظف الفعال تركيز ٥٠٪
٢ ـ حامض السلفونيك

فعلى المدعوين كافة والصناعيين العرب والاجانب من لديهم رغبة في استيراد وتصدير المواد اعلاه مراجعة مقر المنشأة/قسم التصدير للتباحث ومعرفة التفاصيل بهذا الشان وحسب العنوان التالي :

المنشأة العامة للزيوت النبانية : طريق معسكر الرشيد تلكس ٢٢٢١
٢٧٧١
هاتف ٧١٩٢٣٠٦

المنشأة العامة للزيوت النباتية

٤٤٦٤

مطلوب عمل

مضمد صحي متقاعد لامانع من اشتغالي في مستشفى اهلي او شركة عربية او شركة اجنبية . او يعالج او يسهر على مريض بمرض مزمن في دار المريض بدوام كامل او بداومين والعمل في بغداد فقط مع العلم لديه اجازة سوق عمومي هاتف (٤١٥٣٢٨٥) نهاد جهاد الحنفي .

تنوية

جاء خطا في الاعلان الصادرة من محكمة بداءة الشامية المنشور في جريدتنا بالعدد ٧٦٠٩ في ١٩٩٠/٧/٢٢ بان رقم الدعوى ٢٢٥/ب/٩٩٠ خطا والصحيح هو ٢٥٥/ب/٩٩٠ لذا اقتضى التنويه .

فقدان حقيبة

فقدت مني حقيبة وبداخلها هوية الاحوال المدنيةودفتر شيكات وهوية مديرية التقاعد ودفتر الاسواق المركزية باسم عبدالفتاح حامد عبدالفتاح فمن يعثر عليهم الاتصال بهاتف ٥٥٥٨١٥٢ .

مفقودات

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد الحي وهوية الاحوال المدنية الصادرة عن مديرية الاحوال المدنية في الحي باسم هادي نجم جاسم فمن يعثر عليهم تسليمها لمصدرها

اتحاد الكرة الطائرة ينظم بطولة النداء لمواليد (١٩٧٢)

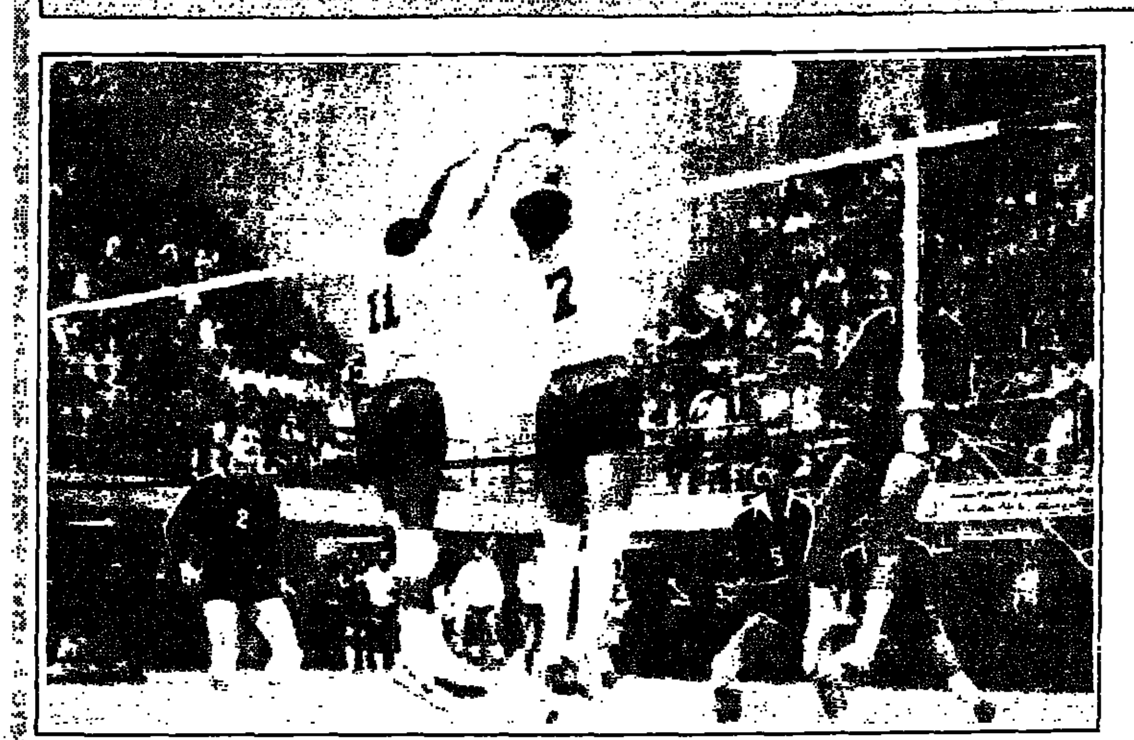
دعوة منتخب الاردن وحيفا الفلسطيني للمشاركة في البطولة

يتظم الاتحاد المركزي للكرة الطائرة للفترة من (١٠–٢٠) من الشهر المقبل بطولة النداء لمواليد (١٩٧٢) .

اعلن ذلك السيد حسين محمد صادق امين سر الاتحاد وقال ان الدعوة ستوجه للمنتخب الاردني ونادي حيفا الفلسطيني للمشاركة في منافسات البطولة .

واضاف ان الاتحاد سينظم بطولة القطر بكرة الطائرة المصغرة في محافظة اربيل للفترة من (٢٢ –٢٦) اب الجاري وبطولة بغداد للناشئين والناشئات للفترة من الثامن والعشرين من الشهر الجاري ولغاية العاشر من الشهر المقبل .

من جهة اخرى حدد الاتحاد الثلاثين من الشهر الحالي موعدا للاجتماع بالسادة ممثلي فرق اندية الدرجة الثانية لمناقشة الامور المتعلقة ببطولة الدوري التي تقام للفترة من (٢٥–٣٠) من الشهر المقبل .



بطولة القطر برفع الاثقال للاشبال

ينظم الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام بطولة القطر للاشبال برفع الاثقال للاندية والمؤسسات الرياضية يومي ١٥و١٦ من ايلول المقبل .

وقال السيد منصور جميل امين سر الاتحاد انه سيتم في الاجتماع المقبل للاتحاد تحديد مكان اقامة البطولة ودعوة الاندية والمؤسسات للمشاركة فيها .

واضاف انه سيتم في ضوء نتائج البطولة اختيار ابرز الرياضيين لتمثيل المنتخب الوطني للاشبال .

بطولة القطر بالرماية للفتيان والشباب .. السبت المقبل

تبدأ يوم السبت المقبل في ميدان خولة بنت الازور بطولة القطر بالرماية للفتيان والشباب التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة .

وقال السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد ان البطولة تتضمن منافسات بالبندقية الهوائية والمسدس الهوائي .

واضاف ان اعمار المشاركين من الفتيان (١٦–١٧) سنة والشباب من (١٨–٢٠) سنة .

دوري بغداد بكرة اليد

تبدأ غدا مباريات بطولة دوري بغداد للاشبال والناشئين والشباب بكرة اليد التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة .

ففي قاعة نادي الرشيد يلتقي في الساعة الخامسة عصرا فريقا اشبال الرشيد والكرخ تعقبها في السادسة مساء مباراة ناشئي الناديين وتجري بعدها مباراة شباب الناديين .

وتجري في قاعة نادي الطلبة ثلاث مباريات حيث يلتقي في السادسة عصرا فريقا اشبال نادي الطلبة والنجف تعقبها مباراة ناشئي الناديين وتليها مباراة شباب الناديين .

تاجيل بطولة الجمهورية بالكاراتيه

قرر الاتحاد المركزي للكاراتيه تاجيل بطولة الجمهورية لمنتخبات المحافظات التي كان مقررا اقامتها يوم الاربعاء المقبل الى اشعار اخر .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان هذا التاجيل ياتي لاتاحة الفرصة امام المنتخبات المشاركة لاكمال استعداداتها لمنافسات البطولة .

في بطولة القطر الكروية للشباب

فوز بغداد على واسط ٥ – صفر

فاز منتخب بغداد على منتخب واسط بخمسة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما يوم امس الاول ضمن الدور الثالث من بطولة منتخبات المحافظات بكرة القدم للشباب وقد سجل اهداف المباراة التي انتهى شوطها الاول (١ – صفر) لمنتخب بغداد اللاعبون جوان جوزيف ومازن عبيدالمجيد وناجي دعير ومهند محمد علي وجاسم مهرج .

وضمن مباريات ذات البطولة تعادل منتخبا النجف وذي قار (١ – ١) وقد انتهى شوط المباراة الاول لصالح منتخب ذي قار بهدف سجله ميثم حسن وفي الشوط الثاني استطاع لاعب النجف جعفر عبد الزهرة تسجيل هدف التعادل .

اما المباراة الثالثة في البطولة فقد انتهت بتعادل منتخبا نينوى والتاميم (١ – ١) .

اليوم ثلاث مباريات

وتجري في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم ثلاث مباريات في اطار الدور الرابع للبطولة في ملعب الشعب الثاني يلتقي منتخبا النجف والتاميم بتحكيم السادة فالح حسن وعلي زيدان واحمد عبدالله وسعد منعم ويتقابل منتخبا بغداد ونينوى في ملعب نادي الزوراء بتحكيم السادة شاكر محمود وعماد صبيح وخالد عدنان وكنعان ياور ويلعب منتخبا واسط وذي قار في ملعب النادي الفلسطيني بتحكيم السادة خضير عباس وعيسى طاهر وعقيل ذاري ونوزاد شفيق .

جوان جوزيف
سجل الهدف الاول لبغداد

(١٥) محافظة تشارك في بطولة الجمهورية بكرة السلة للنساء

ينظم الاتحاد المركزي لكرة السلة في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي بطولة الجمهورية للنساء .

وقال السيد علي الصفار امين سر الاتحاد ان (١٥) محافظة ستشارك في منافسات البطولة حيث تلعب (٥) منتخبات في كل من بطولة المنطقة الشمالية والوسطى والجنوبية ويترشح فريقان من كل منطقة لخوض الادوار النهائية للبطولة التي ستجري وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة .

اليوم .. الامانة والطلبة

من جهة اخرى تجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة الصقور المباراة الودية الثانية بين فريقي ناديي الطلبة والامانة للنساء بتحكيم السيدين رعد عبدالامير وسالم عباس .

وكان فريق نادي الطلبة قد فاز على نادي الامانة برصيد (٦٣–٣٩) نقطة في المباراة الاولى التي جرت بينهما امس الاول في نفس القاعة .

دمج اللجنتين الاولمبيتين الالمانيتين قبل نهاية العام الحالي

ذكر رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية الديمقراطية يواكيم فايزسكوبف ان اللجنتين الاولمبيتين الغربية والشرقية ستندمجان قبل نهاية العام الحالي .

وكانت اللجنة الاولمبية في المانيا الشرقية اجتمعت السبت الماضي للبحث في الاتحاد بسرعة مع نظيرتها في المانيا الاتحادية .

وصرح فايزسكوبف (سنحقق هذا الاتحاد بشكل مستقل عن الجدول الزمني الذي تفرضه السياسة ونعتقد ان اللجنة الاولمبية في المانيا الديمقراطية ستعلق نشاطاتها في (٣١) كانون الاول) .

بطولة اوربا للشباب بالكرة الطائرة

بدأت امس الاول في ميشتين وبرلين (المانيا الاتحادية) بطولة اوروبا بالكرة الطائرة للشباب فسجلت في اليوم الاول النتائج الاتية

■ في المجموعة الاولى (ميشتين) فازت ايطاليا على يوغوسلافيا (٨/١٥) (١٧/١٥) و (٣/١٥) وبولندا على هولندا (١٤/١٦) (١٠/١٥) و (٩/١٥) والمانيا الاتحادية على فنلندا (٩/١٥) (٧/١٥) (١٣/١٥) و (١١/١٥)

■ وفي المجموعة الثانية (برلين) فازت المانيا الديمقراطية على البرتغال (١٣/١٥) (٧/١٥) و (١٠/١٥) (٦/١٥) والاتحاد السوفيتي على بلغاريا (١٣/١٥) (٨/١٥) (١٢/١٥) (١/١٥) و (١٣/١٥).

عودة مارادونا الى نابولي

عاد لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الى مدينة نابولي الايطالية امس الاول بعدما امضى اجازة امتدت لاكثر من شهر واحد في امريكا الجنوبية .

وكان مارادونا ترك ايطاليا فور المباراة النهائية لمسابقة كاس العالم والتي فازت فيها المانيا الاتحادية على الارجنتين (١ /صفر) في (٨) تموز الماضي . وكان بانتظار مارادونا في مطار نابولي اكثر من (٣٠٠) مشجع .

كاس اندية امريكا الجنوبية

صعد ريفر بلات الارجنتيني الذي يدربه رئيس المنتخب السابق دانيل باساريلا الى ربع نهائي كاس اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم بعد فوزه على ديفنسور من الاوروغواي (٢ /١) امس الاول في بوينس ايرس في اياب دور ال (١٦) .

سجل لريفر بلات كارلوس انريكه (٧١) وارنستو كورتي (٧٧) وسجل لديفنسور ولياس غوتييريز (٣٤) .

وكان ريفر بلات تقدم (١/صفر) في مباراة الذهاب في مونتفيديو .

■ كرة المضرب ■

غراف تحصل على البطولة الخمسين

ادبرغ يفوز باول مباراة منذ ان اصبح اللاعب الاول

حصلت شتيفي غراف على البطولة الخمسين بفوزها على المصنفة الرابعة السويسرية مانويلا مالييفا (٦/٣) و (٦/٢) في نهائي بطولة سان دييغو التي تبلغ قيمة جوائزها (٢٢٥) الف دولار .

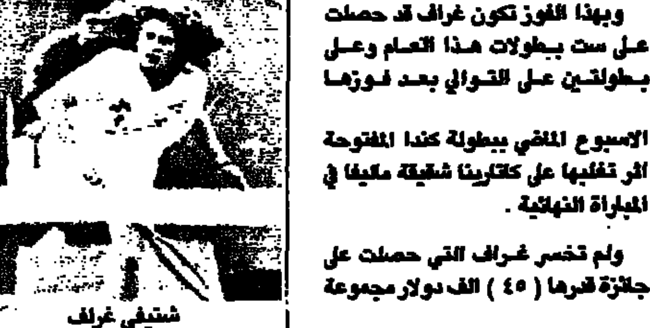
وفي نفس الوقت احتفلت الالمانية الاتحادية البالغة من العمر (٢١) سنة بمرور ثلاثة اعوام على تصدرها قائمة لاعبات كرة المضرب في العالم دون ان تتمكن اية لاعبة من ان تزعزعها عن عرشها وذلك منذ ان اطاحت بالامريكية مارتينا نافراتيلوفا من المرتبة الاولى في اب عام (١٩٨٧) .

ومنذ ذلك الحين فازت غراف في (٢٢٤) مباراة ولم تهزم سوى في عشر مباريات . وقد حصلت امس الاول على بطولة سان دييغو لثاني عام على التوالي .

وبهذا الفوز تكون غراف قد حصلت على ست بطولات هذا العام وعلى بطولتين على التوالي بعد فوزها

الاسبوع الماضي ببطولة كندا المفتوحة اثر تغلبها على كاتارينا شقيقة ماليفا في المباراة النهائية .

ولم تخسر غراف التي حصلت على جائزة قدرها (٤٥) الف دولار مجموعة واحدة في المباريات الخمس التي لعبتها في بطولة سان دييغو . وقد فازت بذلك على ماليفا في المباريات الاثنتي عشرة التي اقيمت بينهما .



شتيفي غراف

ادبرغ يفوز ببطولة اوهايو

ولم يستغرق الامر من ستيفان ادبرغ سوى (٥١) دقيقة ليخرج الامريكي براد جيلبرت ويكتسحه (٦/١) و (٦/١) ويفوز باول مباراة منذ ان اصبح اللاعب الاول على العالم وذلك في نهائي بطولة اوهايو التي تبلغ قيمة جوائزها (١ر٣) مليون دولار .

وقال اللاعب السويدي امس الاول بعد تسليمه شيكا بمبلغ (١٧٠) الفا و (٢٠٠) دينار ستكون لهذا الاسبوع مكانة خاصة جدا في حياتي الى الابد . وهذا لانني فزت هنا ووصلت الى المركز الاول على العالم وهو ماكان هدفي دائما .

وكان ادبرغ البالغ من العمر (٢٤) عاما قد احتل المركز الاول يوم الخميس بفوزه على الامريكي مايكل تشانغ في دور الثمانية .

وقد ثار ادبرغ بفوزه على المصنف الرابع جيلبرت لهزيمته منه في نهائي نفس البطولة العام الماضي . وفاز اللاعب السويدي بذلك على ادبرغ في تسع من المباريات الاثنتي عشرة التي اقيمت بينهما .

وبهذا الفوز حصل ادبرغ على خمس بطولات هذا العام في حين فاز التشيكي ايفان لندل الذي زحزحه ادبرغ عن الصدارة باربع بطولات فقط .

ومن المحتمل ان يفقد ادبرغ الذي سيستريح لبضعة ايام مكانته هذا الاسبوع عندما يلعب لندل في بطولة فولفو الدولية بمدينة نيو هافن في ولاية كونيتيكت الامريكية . واذا حدث هذا فسيكون اللاعب السويدي قد احتل المركز الاول لاقصر فترة منذ ادخال نظام التصنيف عام (١٩٧٣) .

تعادل تورينو الايطالي واتلتيكو مدريد

تعادل تورينو الايطالي واتلتيكو مدريد الاسباني (٢/٢) في افتتاح مسابقة كاس المتوسط لكرة القدم امس الاول في جنوى .

سجل هدفي تورينو بوليكانو (٤٧) وروملو (٧١) وهدفي اتلتيكو مدريد البرازيلي بالتازار (٨٢) ومانولو (٨٦) .

■ العاب المضمار والميدان ■





بطولة العالم للشباب: تسجيل رقم عالمي جديد بالقفز العالي

لقاء هولندا الدوري: افضل رقم عالمي بركض (٣) آلاف متر موانع

لقاء موناكو الدولي: المسابقات لم تخل من ارقام جيدة ولكن ليس بينها جديدة

احتل الاتحاد السوفيتي المركز الاول في بطولة العالم الثالثة لالعاب المضمار والميدان للشباب والشابات التي اختتمت امس الاول في مدينة بلوفديف البلغارية برصيد (٨) اوسمة ذهبية و(٤) فضة و (٣) برونزية مقابل (٤) و (٢) و (٣) للولايات المتحدة و (٤) و (٢) و (٣) لكينيا .

وابرز ما سجل في اليوم الخامس الاخير والبطولة ككل كان الرقم الذي حققه اليوغوسلافي دراغوتين توبيتش (١٩) عاما و ٩١ر١ م و ٧٧ كلغ) في مسابقة الوثب العالي والذي بلغ (٣٧ر٢) م اي بزيادة سنتيمتر واحد عن الرقم العالمي السابق المسجل باسم الكوبي خافيير سوتومايو في شباط (١٩٨٦) وجرب توبيتش تخطي ارتفاع (٤٠ر٢) فلم ينجح لكن هذا لم يمنع من دخوله دائرة الكبار .

وبالنسبة الى الكينيين بالذات فتالقوا كالعادة في المسافات المتوسطة والطويلة مع الاثيوبيين الذين حلوا في المرتبة الخامسة برصيد (٣) اوسمة ذهبية وفضيتين وبرونزيتين .

وفي ما يلي نتائج مسابقات اليوم الخامس الاخير .

الشباب

■ (٢٠) كلم على الطريق .. (١) الكيني كوسماس نديتي (٤٢ر٥٩) دقيقة (٢) التانزاني جمعة تينقا (٣٠ر٠٠ر١) ساعة (٣) الاثيوبي داغني دابيلا (٢٠ر٠١ر١) ساعة .

■ (١٥٠٠) م .. (١) الكيني موزس كيبتوانوي (٣٢ر٣٨ر٣) دقيقة (٢) الاثيوبي اليمليهو روبا (٧١ر٤١ر٣) (٣) الاثيوبي بيستا اسجيدوم (٣٨ر٤٣ر٣) دقيقة .

■ (٣) آلاف م موانع .. (١) الكيني ماتيو بيرير (٠٢ر٣١ر٨) دقيقة (٢) الاسباني فرانشيسكو مونتويرا (٠٣ر٤١ر٨) (٣) الكيني سيميون رونو (٠٥ر٤٢ر٨) دقيقة .

■ الوثب العالي .. (١) اليوغوسلافي دراغوتين توبيتش (٣٧ر٢) م (٢) الاسترالي تيموثي فورسايث (٢٩ر٢) م (٣) اليوغسلافي ستيفان زوريتش (٢٦ر٢) م .

■ الوثبة الثلاثية .. (١) السوفياتي سيرغي بيكوف (٩٨ر١٦) م (٢) الكوبي يولفيس كيسادا (٦٢ر١٦) م (٣) البلغاري نيكولاي رايف (٢٢ر١٦) م .

■ البريد ٤ في ١٠٠ م .. (١) الولايات المتحدة (١٣ر٣٩) ثانية (٢) الاتحاد السوفياتي (٥٨ر٣٩) (٣) نيجيريا (٦٨ر٣٩) .

■ البريد ٤ في ٤٠٠ م (١) الولايات المتحدة (٢٦ر٠٢ر٣) دقيقة (٢) بريطانيا (٨٠ر٠٣ر٣) (٣) استراليا (٥١ر٠٥ر٣) .

الشابات

■ (١٥٠٠) م .. (١) الصينية تشيا يون كو (٦٧ر١٣ر٤) دقيقة (٢) الرومانية كالوينا بورتوي (١٩ر١٤ر٤) (٣) السويدية مالين ايفرلوف (٦١ر١٤ر٤) .

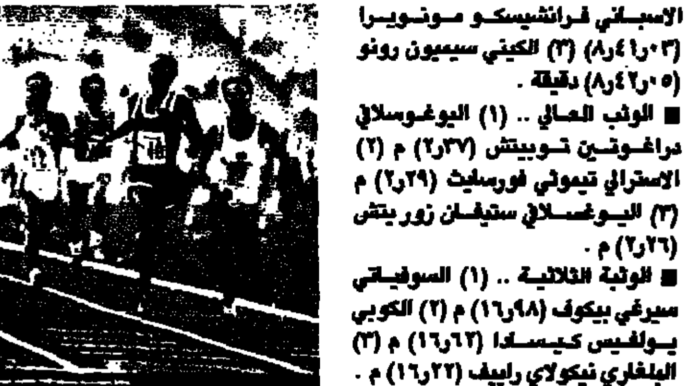
■ (٣) آلاف م .. (١) الرومانية سيمونا شتايكو (٥٧ر٠٩ر٩) دقيقة (٢) الصينية شي تشيانغ ليو (٥٤ر١٠ر٩) (٣) اليابانية هاتسومي ماتسوموتو (٩٧ر١١ر٩) .

■ (٥) كلم مشيا .. (١) البرتغالية سوزان فيتور (٧٤ر٢٨ر٢٢) دقيقة (٢) السوفياتية تاتيانا شوتشلستنايا (٢٢,٢٨,٧٤) (٣) الالمانية الشرقية سيموني توست (٢٢,٤٤,٦٥) دقيقة .

■ رمي القرص (١) السوفياتية ناتاليا كوبتوخ (٦١,٤٤) م (٢) الاسترالية ليزا فيزانيلاري (٦٠,٤٤) م(٣) الالمانية الشرقية انيا غوندلر (٥٩,٣٠) .

■ ٤ في ١٠٠ متر (١) جامايكا (٤٣,٨٢) ثانية (٢) بريطانيا (٤٤,١٦) (٣) الولايات المتحدة (٤٤,٥٠) ثانية .

■ ٤ في ٤٠٠م (١) استراليا (٣,٣٠,٣٨) دقيقة (٢) جامايكا (٣,٣١,٠٩) (٣) كوبا (٣,٣١,٨١) .









افضل رقم عالمي للكيني كويش

وسجل العداء الكيني بيتر كويش افضل رقم عالمي في الموسم الحالي في سباق الـ (٣) الاف م موانع خلال لقاء هينغيلو الدولي (شرق هولندا) لالعاب المضمار والميدان .

وقطع كويش المسافة في (٨,١٠,٩٥) دقيقة علما بان الرقم العالمي المسجل باسم كويش نفسه يبلغ (٨,٠٥,٣٥) دقيقة .

كذلك احرز العداء المغربي مصطفى الحلاق سباق الـ (٥) الاف م بفارق كبير امام منافسه المكسيكي ماركوس باريتو (١٣,٢١,١١) دقيقة مقابل (١٣,٢٩,٤٢) .

ورفع عداء الـ (١٠٠)م الاميركي ليوي باريل عدد انتصاراته في اسبوع واحد الى ثلاثة عندما جرى المسافة في (١٠,١١) ثانية .

وفي مايلي النتائج

الرجال

■ (١٠٠) م .. (١) الاميركي ليروى باريل (١٠,١١) ثانية (٢) الاميركي كالفن سميث (١٠,١٣) .

■ (٨٠٠) م .. (١) الاميركي جوني غراي (١,٤٤,٦٥) دقيقة (٢) الالماني الديمقراطي ينز بيتر هيرولد (١,٤٤,٨٨) .

■ (١٥٠٠) م .. (١) الالماني الديمقراطي هاوكه فولبروغه (٣,٣٦,٠٢) دقيقة (٢) التركي زكي اوزتورك (٣,٣٦,١٣) .

■ (٥) الاف م .. (١) المغربي مصطفى الحلاق (١٣,٢١,١١) دقيقة (٢) المكسيكي ماركوس باريتو (١٣,٢٩,٤٢) .

■ (١١٠) م حواجز .. (١) الاميركي كليتوس كلارك (١٣,٧٢) ثانية (٢) الاميركي كورتني هاوكنز (١٣,٧٣) ..

■ (٣) الاف م موانع .. (١) الكيني بيتر كويش (٨,١٠,٩٥) دقيقة (٢) الالماني الديمقراطي اوفه بفلوغنر (٨,١٣,٧٥) .

■ الوثب الطويل .. (١) الاميركي مايك بويل (٨,٠٥) م (٢) الاميركي جايمي جيفرسون (٨,٠٥) م .

■ رمي القرص .. (١) الالماني الديمقراطي فولفغانغ شميت (٦٣,٣٨) م (٢) الهولندي اريك دي بروين (٦٢,٥٠) .

النساء

■ (١٠٠) م .. (١) الجامايكية مارلين اوتي (١٠,٩٧) ثانية (٢) الجامايكية جولييت كثبرت (١١,٢٨) .

■ (٨٠٠) م .. (١) الرومانية دوينا ميليتي (١,٥٩,٤٨) دقيقة (٢) الرومانية تودوريتا شيدو (١,٥٩,٦٦) .

■ (٢٠٠٠) م .. ((١) البولندية فاندا بانتفيل (٥,٤٥,٣٦) دقيقة (٢) السوفياتية ستيفاني ستاتكوفييني (٥,٤٥,٧٢) .

■ (٤٠٠) م حواجز .. (١) الاميركية ساندرا باتريك فارمر (٥٥,١٣) ثانية (٢) الاميركية شواندا ولياس (٥٥,٢٩) .

■ رمي القرص .. (١) الالمانية الديمقراطية اورسولا كروتل (٦٢,٦٦) م (٢) الالمانية الاتحادية داغمار غلر (٦٠,٢٦) م .

■ الوثب الطويل .. (١) السوفياتية ميدفيديفا نيبولي (٦,٥٦)م (٢) البورتوريكية مدلين دى خيسوس (٦,٤٤)م .

■ الوثب العالي .. (١) الالمانية الاتحادية هايكه هينكل (٢,٠٠) م (٢) الالمانية الديمقراطية هايكه بالك (١,٩٦)م .

لقاء موناكو خلا من الارقام

ولم تسجل ارقام عالمية في لقاء موناكو الدولي لكن المسابقات لم تخل من ارقام جيدة قبل اسبوعين من بداية بطولة اوروبا في مدينة سبليت اليوغوسلافية .

وقد احرز النيجيري شيدي ايمو سباق الـ (١٠٠) م مسجلا (١٠,٢٣) ثانية وهو الوقت ذاته الذي سجله الاميركي دينيس ميتشل . اما البريطاني لينفورد كريستي بطل اوروبا وحامل فضية سيئول فحل ثالثا بزيادة واحد في المئة من الثانية .

وبعد سباق رفيع المستوى حل الاميركي بوتش رينولدز ثالثا في سباق الـ (٤٠٠)م الذي يحمل رقمه العالمي مسجلا (٤٤,٩١) ثانية مقابل (٤٤,٣٠) ثانية للكوبي روبرتو هرنانديز و (٤٤,٣٥) للاميركي داني ايفريت .

واحرز الكينيون وليم تانوي وجون نغوغي ووليام متوول سباقات الـ (٨٠٠) والميل و(٣) الاف م موانع على التوالي بينما جاء المغربي محمد ايسنغار ثالثا في سباق الميل .

وكان سباق الـ (١٠٠) م حواجز ارفع سباقات النساء مستوى وقد انتزعته الالمانية الديمقراطية غلوريا سيبرت بزمن بلغ (١٢,٨٠) ثانية .

وفيما يلي النتائج

نداء من غرفة تجارة بغداد الى الاخوة اعضاء الاسرة التجارية

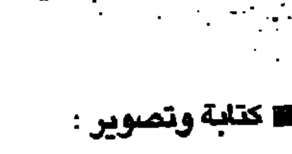
انطلاقا من دعوة الاتحاد العام للغرف التجارية العراقية المنشورة في الصحف المحلية . تجد غرفة تجارة بغداد ان من واجبها ان تذكر الاخوان اعضاء الاسرة التجارية في بغداد بان الربح الحلال حلله الله سبحانه وتعالى فيما يقع الربح المتحقق عن طرق ملتوية تحت طائلة القانون لذلك فهو محرم .

ان روح المواطنة الصالحة تفرض علينا جميعا الالتزام التام بكل ما يحقق الاستقامة والنزاهة في تعاملنا مع المواطنين ومنها البيع بالاسعار المعتدلة وتجنب دفعها نحو الارتفاع استغلالا للظروف التي تمر بها بلادنا العزيزة حماها الله من كل سوء ، ثم الالتزام بتسويق البضائع كماهو الحال في السابق متجنبين تخزينها بقصد الاحتكار ، والاحتكار افة ممقوتة ومرفوضة لانها تلحق الضرر البليغ بالمستهلكين وخاصة ذوي الدخول الضعيفة والمحدودة فهل يرضى احدنا ان يسبب الاذى لاخيه المواطن بدوافع مادية بحتة لن يجني منها غير الاذى .. ؟

اننا لعلى ثقة بان اخواننا اعضاء الاسرة التجارية سيكونون قدوة امثولة ليحققوا بذلك ثقة الدولة الكريمة بقيادتها الحكيمة وعلى راسها البطل المناضل صدام حسين (حفظه الله) والثقة اولا واخرا ستعزز في المستقبل القريب جانب الربح الكريم .

ان دعوتنا هذه مخلصة نوجهها لاخواننا التجار ، وكلنا ايمان بان الاستجابة ستكون تامة وهي كما نلمسها من الدوافع الخيرة عند الكثيرين منهم . بارك الله فيكم وسدد خطى الجميع نحو خير هذا البلد الكريم ورعى الله تعالى قائد الامة صدام حسين (حفظه الله) وجنب شعبنا الابي كل سوء ومكروه .

ونود ان نذكركم بقوله تعالى (ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) صدق الله العظيم .



لبيك يا قائد النصر ..
لبيك يا فارس الامة العربية واملها المنشود ..
لبيك يا حامي الارض العربية من دنس الاعداء ..
الماجدة العراقية لبت النداء .. وهي تقول بصوتها العالي .. لبيك يا قائدنا نحن رهن الاشارة .
سنسقط رهان الامبرياليين والامريكان .. ولن يكون هناك حصار اقتصادي يؤثر على العائلة العراقية لاننا فعلا اخوات الخنساء وتسواهن واخوات وامهات صدام حسين ..



استجابة لنداء السيد الرئيس القائد الماجدات العراقيات يلبين النداء

العراق صامد .. وسيبقى هكذا بعون الله والقائد

سنحمي اقتصادنا ونفشل مخططات اعداء العراق

سنقف صامدين بوجه اي حصار يفرض على عراقنا العظيم

■ كتابة وتصوير :
مريم السناطي

ما ان وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله النداء الى الماجدات العراقيات بضرورة الصمود بوجه ما يسمونه بالحصار الاقتصادي حتى هبت العراقية الماجدة لتعلن بان غذاءنا سيكون للنصر ومقتنياتنا من الملابس والزينة ستكون اخبارا خذلان كل المواقف الخيانية .. العراق صامد وسيبقى هكذا بعون الله والقائد ..

ماجدات عراقيات تحدثن في غمرة الفرح والنصر ... عن النداء الذي اطلقه قائد النصر وحامي الارض العربية حيث اكدن في احاديث سريعة استعدادهن للبذل والعطاء والالتزام التام بهذا النداء الذي جاء ليعبر عن مشاعر كل العراقيين بضرورة ان تسقط كل المراهنات وبان يبقى الاقتصاد العراقي محافظا على وضعه .

السيدة ام حربي التي تجاوزت الخمسين من العمر ...

- ... لبيك ابو عداي ، والله لنجعلن من طلعتك البهية غذاء لاطفالنا ولنجعلن من العراق العظيم ... لكل من تسول له نفسه التطاول على شبر من ... العزيزة

واضافت السيدة ام حربي :

... كان نداء القائد بمثابة التوجه الجديد الذي ... ان نسير عليه الاسرة العراقية ليستطيع العراق العظيم من مجابهة كل احتمال قد نتعرض له .

اما السيدة سيتا ترسيس فقد شاركت بالقول

- لقد استمعنا باهتمام كبير الى النداء المهم والكبير الذي وجهه السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ونحن رهن الاشارة كعهد القائد بنا .. ستلبي النداء ... للقائد العظيم ان العراقية الماجدة ستاخذ دورها من جديد في المعركة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد كل اعداء الامة وضد الامبريالية العالمية والسائرين في ركبها .

■ العراقية سند لحماية الاقتصاد ■

سيدة اخرى .. انها نموذج اخر من ماجدات العراق قالت

- ... اولادي في معركة قادسية صدام وكنت وقتها فخورة بهم . واليوم ادعوهم من جديد للمشاركة في المعركة المقدسة وادعو الله ان يحمي العراق العظيم والقائد المنصور بالله وبكل الخيرين .. ان نداء القائد امر وهو امنية في اعناقنا نحن العراقيات وما اجمل ان نسمع من القائد كلمة الماجدات فهو بذلك يطوق ... بالفخر والكرامة ويجعلنا فعلا السند القوي لحماية امن العراق واقتصاده .

الانسة ندى بشوري شاركت بالحديث فقالت :

- ان نداء القائد جاء ليعزز دورنا وليؤكد مكانة المراة العراقية من جديد وليس غريبا ان يكرمها السيد الرئيس القائد صدام حسين فيوجه لها نداء خاصا .. ان هذا النداء سيكون مشوارنا الجديد في مواصلة حياتنا الجديدة . كلنا رهن اشارة القائد ورهن اشارة العراق العظيم .

■ المراة العراقية وقوة الارادة ■

اما الانسة ... العزاوي فقد بدات حديثها ...

- ليس كل من قالت اني امراة هي بحق امراة ولكن ... هي تلك التي اذ وضعت في موقف صعب ... وبقوة ارادتها ان تجابه الصعاب .. والحمد لله ... نواجه الصعاب بعد .. وسنقول للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ان نداءك قد وصلنا ... واجبنا . الست انت الذي اطلقت علينا تسمية الماجدات يا سيدي هذا يوم الماجدة وعليها ان ... وفق ما تحمله هذه التسمية من معان كبيرة ... بارك الله بالقائد وبارك الله بجيشه المقدام وشعبه الذي وقف وسيقف دائما وراء قائده المنصور .

■ السيدة ام علي .. قالت ..

- استمعت الى النداء الذي وجهه لنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وقد سررت جدا بهذه الكلمات الرائعة التي جاءت في النداء .. ان كل كلمة فيه كانت تكريما لنا نحن العراقيات فكيف تتصورين ان نتصرف .. سنكون رهن الاشارة .. وسنكون عند حسن ظن القائد بنا وسنقف الموقف نفسها التي وقفناها خلال معركة قادسية صدام المجيدة .. وسياتي النصر بعون الله كما جاء نصر القادسية الثانية .

■ نداء القائد للعراقيات ■

■ سميرة عبدالمناف/ الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية تشارك بالحديث عن نداء القائد صدام حسين حفظه الله للماجدات العراقيات فتقول .

- ان المراة العراقية معروفة بمواقفها وصمودها فهي حقيقة اخت الخنساء وتسواهن وهي التي استطاعت ان تكون عونا لاخيها الرجل طوال سنوات معركة قادسية صدام المجيدة .. وهي اليوم تضع كل امكانياتها المادية وجهودها العملية لخدمة العراق ولنصرة المقاتلين .. وستبقى العراقية الام والاخت والزوجة والابنة التي لا يثنيها عن عزيمتها اي حصار اقتصادي او مقاطعة مهما كان نوعها .

■ عقيلة عبدالجبار الموظفة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقول .

- لقد اثلجت كلمات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله صدورنا وجعلتنا مرة اخرى نشعر بالعز والفخر من ثنائه على الماجدات العراقيات وسنكون اليوم وفي المستقبل كما يريد القائد وسناخذ دورنا بما ينسجم مع متطلبات مصلحة العراق العظيم .

■ اما اميرة هاشم الموظفة في شركة المنصور للمقاولات فتقول :

- ان نداء القائد جاء ليعزز مكانة العراقية وليرسم لها الطريق الصحيح في التعامل مع الوضع الاقتصادي الجديد الذي يمر به قطرنا المناضل . ونؤكد للقائد المنصور بان كل محاولاتهم وكل تصريحاتهم في فرض الحصار الاقتصادي على العراق لن يجدي نفعا ولن يحرك شعرة واحدة في راس مقاتل يحمي حدود العراق من زاخو الى البحر .

■ السيدة سلفا سركيس تقول :

- العراقية الماجدة تعرف كل النيات .. وتعرف ما يريده اعداء العراق .. انهم يريدون اذلال ابطال القادسية الثانية ولكن هذا لن يحدث ولن يروه حتى في احلامهم المريضة ان نداء القائد سيكون دليلنا في مسيرتنا المقبلة وهو المفتاح الذي سيفتح ابواب النصر على مصراعيه للعراقيين ويخزي اعداء العراق والامة العربية .

■ امل عبد خميس / قسم اتصالات بغداد شاركتنا الحديث لتقول :

- ان اعداء العراق يعتقدون بانهم سيستطيعون تركيع العراق العظيم بقراراتهم ومواقفهم العدائية .. ان العراق وشعبه لن يركع الا لمشيئة الله وان ابناء القادسية الثانية سيصمدون وهم الذين صمدوا طوال سنوات قادسية صدام .. ان اقتصادنا سيبقى متينا وان كل المخططات لن تجدي اعداء العراق نفعا .. ان نداء القائد جاء ليؤكد اهمية دور المراة العراقية في هذه الهجمة الشرسة التي تواجه قطرنا المناضل .. وان المراة العراقية ستبقى تلك الماجدة التي قال عنها القائد العظيم صدام حسين بانها اخت الخنساء وتسواهن .

■ سوسي باركيف/مسؤولة قسم النساء في مستشفى ابن النفيس تشارك في هذا الموضوع فتقول ..

- ليس جديدا على المراة العراقية ان تقف الوقفة المشرفة .. فقد اختبرت العراقية في معركة قادسية صدام المجيدة وكانت طوال سنوات المعركة الام ومسؤولة الاسرة والعاملة المجدة وهي التي رفعت من معنويات المقاتل العراقي وهو يدافع عن ارضه الكريمة فكيف اليوم والعراق يواجه اشرس هجمة تقودها الامبريالية الامريكية واعوانها من خونة الامة ..

اننا رهن اشارة القائد وسنكون سندا قويا لتمتين اقتصادنا .

■ اما الممرضة فاطمة عليوي فتقول .

- استمعنا باهتمام كبير الى نداء القائد الفذ صدام حسين حفظه الله الذي انار بندائه الطريق امام المراة العراقية لحماية اقتصاد العراق في هذه الفترة التي يمر بها قطرنا العزيز ان دور المراة العراقية فعلا كبير في هذه المرحلة لاسقاط مراهنات الاعداء ومخططاتهم الدنيئة .

اننا نساء العراق نقف من جديد لنحمي بلادنا ولنقف خلف المقاتلين الابطال وندفعهم لسوح الدفاع عن كرامة العراق كما سنعمل من اجل حماية الاقتصاد العراقي .

■ سنبقى خير النساء ■

■ الانسة نريمان بوتاني/ المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون تشارك بالقول ..

- لقد تابعنا بشغف واهتمام كبير نداء السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. لقد اسعدنا هذا النداء كما ان كلمات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله جاءت لتؤكد على اهمية ان تكون العراقية عند حسن الظن كما كانت طوال سنوات معركة قادسية صدام ان على نساء العراق واجبا كبيرا في تقنين الاستهلاك وفي ترشيد المواد الغذائية لافشال مخططات الاعداء .. اننا سعداء بثقة القائد بنا وسنكون خير النساء في كل الظروف والمواقف .



الانسة فردوس ايشو تتحدث ايضا عن النداء المهم الذي اطلقه القائد صدام حسين حفظه الله للماجدات العراقيات فقالت :

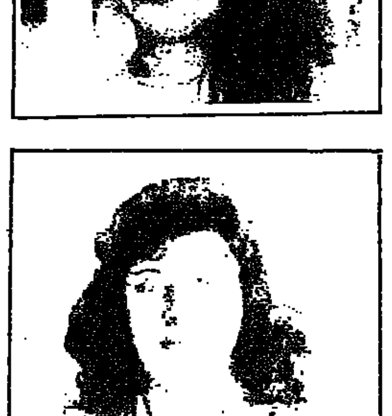
حقا ان دور المراة العراقية يجب ان يظهر بجلاء ووضوح خلال هذه المعركة التي يقودها اعداء العراق .. وباستطاعة المراة العراقية ان تلعب دورا مهما في حماية اقتصادنا وذلك من خلال ترشيد الاستهلاك وعدم خزن المواد الغذائية .. والمراة العراقية معروفة بمواقفها الجليلة وهي اليوم مدعوة من جديد لتؤكد دورها المهم في افشال كل محاولات الاعداء للنيل من عراقنا العظيم وشعبنا الذي صمد خلال سنوات معركة قادسية صدام وما النصر الا من عند الله .





اما الانسة مي سمير فتقول :

تابعنا ومنذ ايام كل مايحاك ضد العراق العظيم من قبل الامبريالية والصهيونية واعداء الامة العربية والمراة العراقية ليست بمعزل عن الاحداث فهي واعية لدورها في هذه المرحلة وقد اكد القائد المنتصر هذا الدور من خلال النداء المهم الذي وجهه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وستكون المراة العراقية رهن اشارة القائد وستكون العون الكبير لحماية اقتصاد العراق وخيراته التي لن ندعها تذهب في جيوب الاعداء وانما ستبقى لخير العراقيين وابناء الامة العربية .



فوزية شهاب تقول :

انه يوم اخر من ايام عز العراقية حيث ان القائد العظيم صدام حسين حفظه الله يثني على دورها ويسميها الماجدة .. ان المراة العراقية مطالبة في ان تتصرف وفق المصلحة العامة للقطر وعدم التبذير وترشيد النفقات والاستهلاك مما سيساعد بالتاكيد على افشال كل المحاولات التي من شانها اضعاف اقتصاد العراق وضربه اننا سعداء بهذا النداء وسنعمل بكل كلمة او مفردة وردت فيه .

اما نوال كوركيس فتشارك ايضا بالحديث لتقول

ان امن العراق وحماية اقتصاده واجب كل عراقي وفي المقدمة المراة العراقية لان المراة باستطاعتها ان تنظم الوضع الاقتصادي للاسرة وهو الامر الذي سيساعد كثيرا في تقليص التبذير وترشيد الاستهلاك وقد جاء نداء القائد الملهم صدام حسين حفظه الله ليعزز دور المراة العراقية ويمنحها شرف المشاركة في اسقاط وافشال كل المخططات الداعية الى اذلال العراق العظيم .

السيدة ام ماجد تقول :

كم كنت سعيدة وانا استمع الى نداء القائد صدام حسين حفظه الله وهو يوجه نداءه الى المراة العراقية الماجدة هذا النداء يعني اهمية دور المراة العراقية في المرحلة الراهنة والمراة العراقية معروفة بمواقفها الشجاعة وسوف تكون عند حسن ظن القيادة والقائد بها اننا كعراقيات مدعوات الى ترشيد استهلاكنا اليومي وعدم التبذير لكي نستطيع تجاوز هذا الموقف الذي يراد من خلاله اخضاع العراق العظيم للهيمنة الاستعمارية .. ان العراق سيبقى ابيا شامخا كريما بفضل القائد المنتصر وابناء شعبنا العظيم . كلنا خلف القائد لاسقاط مخططات الاعداء وفضح السائرين في ركابه .





اي مصير «ينتظر» «اللاعبين» ؟

ارادت ان تتخذ من الثقل الذي تمثله مصر وشعبها العربي ذو التاريخ العريق ذريعة لابراز ممثل سياستها في المنطقة : حسني مبارك على انه صاحب هذا الثقل . ولكن هيهات لها ذلك . فرجل امريكا الاول ووريث من رهن ارادة مصر للصهاينة بعد اتفاقات كامب ديفيد «اصغر» من ان يمثل اي ثقل بين الرجال .

والقرارات التي صاغتها امريكا واخذ حسني مبارك على عاتقه مهمة الحصول على «تواقيع» عليها لن تصمد امام ارادة الاحرار العرب الذين قرروا التصدي لهذه المؤامرة الخبيثة . فامتنا العربية التي اكتشفت طريق النور عبر الاجراءات التي اتخذها العراق لضمان مستقبلها والحفاظ على امنها القومي . اكبر من المؤامرات «الصغيرة» التي ينفذها العملاء الصغار من خدم الامبريالية والصهيونية . واذا ما جد الجد وحصلت المنازلة . فسوف يعلم اللاعبون «الكبار» واعوانهم الاذلاء اي مصير ينتظرهم من الرجال الصامدين الصابرين من ابناء العراق .

نفاد الاقنعة الواقية

بالهستريا والانهيار .

وخلصت المسؤولة الى القول ان جميع ما لديهم من الاقنعة قد نفدت خلال الايام القليلة الماضية وبضمنها المخزون بالرغم من ان ثمن الواحد منها يعادل حوالي (١١٠) دولارات .

ويذكر ان حالة الاحباط والقلق النفسي التي تعم الارض المحتلة والغزاة الصهاينة جاءت بفعل الموقف العراقي المقتدر في استرداد حقه المغتصب والوقوف بصلابة بوجه الغزاة الاميركان الصهاينة دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية .

معاملة قاسية

الشهري ٤٠٠ دينار وهو راتب لا يستطيع الكثير من الفلسطينيين تقاضيه .

واشارت النشرة الى ان هناك قيودا وضعتها وزارة داخلية آل صباح ضد الفلسطينيين حول تجديد اقامة الفلسطينيين من حملة الوثائق الفلسطينية والمصرية واللبنانية حيث كانت تشترط ان تضع السلطات المصرية واللبنانية عبارة / غير مسموح له بالعودة الى لبنان ومصر وذلك كشرط لتجديد الاقامة .

الخدم مستعدون للدفع

العالم وليس على العمليات الامريكية في الخليج وحدها .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكيل سابق لوزارة الدفاع الامريكية هولورنس كورب قوله ان انتشار ٥٠ الف امريكي على السعودية سيكلف عشرة ملايين دولار يوميا اي ٣٠٠ مليون دولار شهريا . في حين قدر مركز المعلومات الدفاعية تكلفة انتشار ٥٠ الف عسكري وحدها بـ٤٤ مليون دولار شهريا .

وقال خبير في هذه الشؤون بمجلس النواب الامريكي ان اتخاذ القوات المنتشرة وعتادها مواقع سيكلف البنتاغون مئات الملايين شهريا . واكد انه في حالة وقوع معارك فالنفقات لايمكن حصرها وهي ستشمل الذخيرة والاضرار التي قد تلحق بالسفن والطائرات والدبابات وسائر العتاد الحربي وهناك الخسائر في الارواح علاوة على ذلك كله .

ويعتقد خبير اخر في مجلس الشيوخ ان تكاليف الصيانة ستكون ضخمة لان التجهيزات الامريكية ستتعرض في الصحراء لظروف معينة . واكد هذا المحلل ان سعر الوقود سيزيد النفقات لانه يقدر بمليارات الدولارات .

ويساور القلق البرلمانيين الامريكيين بسبب التكاليف الباهظة لعملية انتشار القوات الامريكية في السعودية واوضح سام نون رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ان الولايات المتحدة ربما تجد نفسها مضطرة الى اقتراض نقود من اليابانيين لتمويل هذه العملية .

هذا وقد اعلن حكام السعودية استعدادهم لتمويل الوجود العسكري الامريكي اضافة الى تمويل الوقود اللازم لهذه القوات .

الصحافة العربية تواصل

العربية سيجعل من المصالح العربية سلعة للمساومة وعقد الصفقات في اسواق المصالح وهي مزدحمة بالمشترين والراغبين فيها .

واشارت الى ان دخول القوات الاجنبية لعلاج وحسم مشاكلنا له ثمن فادح . فاذا كان الامريكيون مستعدين للمخاطرة بازهاق ارواح امريكية فلن يكون ذلك مقبولاً إلا اذا تدخلت السياسة الامريكية لترسم بنفسها الخريطة العربية من جديد وتخطط بارادتها ما تراه لصالحها قبل ان يكون لصالح العرب .

وفي القاهرة ايضا قالت صحيفة الاحرار انه من العار ان تتفق وجهات نظر بعض الحكام والساسة العرب مع وجهة نظر الكيان الصهيوني وامريكا على الاساءة لشعبنا العربي في العراق الصامد في وجه التبعية والسيطرة .

وتساءلت الصحيفة في مقال كتبه السيد محمد فوزيا زكريا وكيل حزب الاحرار المصري بقولها : هل الكيان الصهيوني وامريكا حريصون على شعبنا العربي في الكويت وفي الوقت نفسه يقتلون شعبنا في فلسطين ولبنان .

وطالبت الصحيفة حاكم مصر حسني مبارك بوقف التحرك وراء اشعال النار في الخليج وعدم السماح بالاعتداء على شعب العراق والاساءة اليه ومحاصرته اقتصاديا .

طارق عزيز

جواب/على كل حال نحن مستعدون لاقصى الاحتمالات عندما عزم العراقيون على استعادة الجزء الذي اقتطع من وطنهم العراق وتوكلوا على الله وضعوا كشعب وكقيادة في حساباتهم اصعب واقصى الاحتمالات ونحن واحتياطاتنا في جميع الميادين مبنية على هذا الاساس فاذا وقع العدوان وهو احتمال قوي جدا لا يجوز ان نخافه فسنهزمه بعون الله وبارادة النشامى العراقيين الذين هزموا ما هو اكبر منه في السابق اما اذا لم يقع وكان مجرد ضغط فعلى اصحابه ان يعرفوا ان العراق ليس من الطراز الذي يخاف من الضغوط ومن التهديدات ان كلمة الخوف لم يعد لها وجود في القاموس العراقي .

في رسالة من السيد طارق عزيز

ان العراق لم يقم باي عمل ولم يتخذ اي اجراء من شانه ان يهدد المملكة العربية السعودية . لابصورة مباشرة ولا غير مباشرة .

لقد وقع العراق مع المملكة العربية السعودية بتاريخ ٢٧ اذار (مارس) ١٩٨٩ اتفاقية عدم التدخل في الشؤون الداخلية . وعدم استخدام القوة . وان العراق كان وما يزال ملتزما بهذه الاتفاقية ان حافظت السعودية على الالتزام بها . وقد ابلغ العراق حكام المملكة العربية السعودية مباشرة . ومن خلال مسؤولين عرب كبار . بعدم وجود اي نية لديه للقيام باي عمل ضد السعودية ان لم تقم هي بعمل ضده . كما ابلغها من جديد بالتزامه بالاتفاقية المذكورة رسميا . وبصورة مباشرة . في عدة مناسبات . كان اخرها اثناء مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة . وابدى استعداده امام كل القادة العرب لتقديم الضمانات المطلوبة بالوسائل الثنائية او من خلال الجامعة العربية لتطمين المملكة العربية السعودية .

انني اؤكد لكم رسميا ان العراق ليس لديه اية نية للمبادرة بعمل عسكري ضد المملكة العربية السعودية . وان الاصرار على ترديد مثل هذه المزاعم الباطلة من لدن الاوساط التي ذكرناها هو سلوك مغرض ومشبوه . يكشف بشكل مفضوح النيات العدوانية المبيتة للعدوان على العراق . الذي اذا ما حصل سيدخل المنطقة في نفق مظلم . هو والقوات الاجنبية الموجودة على ارض المملكة العربية السعودية وفي الخليج العربي . وسوف لا يكتب للعدوان الا الفشل والهزيمة .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

طارق عزيز

نائب رئيس الوزراء

وزير خارجية الجمهورية العراقية

بغداد في ١٣ / اب / اغسطس / ١٩٩٠

طارق عزيز يفضح

المنطقة .. والدوافع الحقيقية للقرارات التي دفعت بها الولايات المتحدة ضد العراق في مجلس الامن في الايام الماضية . كما ناشدها ان تعيد النظر في المواقف التي اتخذتها سابقا في اطار حملة التضليل التي دبرتها الولايات المتحدة . واتخاذ الموقف المنصف الذي تحتمه مبادىء العدالة والانصاف والمسؤولية تجاه الامن والسلام في العالم .

فضيحة المجرمين

والا .. فهل توقف هؤلاء قليلا ليسالوا انفسهم . وهم بين باحث عن موقع جديد له في العالم ومتغيراته . وهم حلفاء امريكا . وبين من يفترض نفسه عربيا او «خادم الحرمين» .. لماذا لاتجري امور من مثل : دعوة مجلس الامن الى الاجتماع ومناقشة واصدار قرار «دولي» بهذه السرعة او ابطا منها حتى . عندما يتعلق الأمر باية قضية عربية كالقضية الفلسطينية والارهاب الصهيوني او غزو لبنان او ما الى ذلك ؟!

هل سال احد من هولاء عن مصير عشرات القرارات الدولية . التي تملا ادراج مجلس الامن والمنظمة الدولية للامم المتحدة . والتي تنام شهورا بل سنين طويلة . من دون ان تاخذ الحماسة والغيرة على القانون الدولي وضرورة تطبيقه . الادارات الامريكية المتعاقبة ؟!

ثم .. اي ظلم هذا الذي تمارسه امريكا ؟!واية ادعاءات فارغة من مضامينها . هذه التي تدعيها باسم القانون الدولي ؟!

ان امريكا هذه ومعها من يحالفها وينتمي الى دوائرها اكثر من انتمائه الى شعبه . لم تستجب يوما لمبادىء القانون الدولي . وكان «فيتو» واشنطن بالمرصاد ابدا لكل قرار يعتمد هذه المبادىء . فاين القانون الدولي - إذن - واين موقعها منه ؟!

لقد حدد القائد الملهم صدام حسين في مبادرته . اسسا ومبادىء استقبلتها معظم دول العالم وشعوبه . التي تحس بوجود «دمامل» سببتها لها الامبريالية والصهيونية .. وكان على رافضيها هؤلاء ان يثبتوا مرة انهم يلتزمون بما تقود اليه القوانين الدولية . ويتعاملوا معها بصدق ما دامت تقود الى السلام والاستقرار . ومعالجة امور المجتمع الدولي بالمفاوضات .

لكنهم لم يكونوا يوما هكذا وبهذا المستوى من الصدق او ذاك . اذا كان القانون الدولي لايلائم مصالحهم واغراضهم ونياتهم العدوانية الشريرة . الكامنة في نفوسهم او المفضوحة .

في تصريح للسيد طارق عزيز

ومطالبته بالاحتكام الى جهة قانونية في الجامعة العربية للبت في مشروعية القرار وفق نتيجة التصويت التي حصل عليها .

واكد السيد طارق عزيز ان هذا السلوك المغرض لحكام مصر يطعن في الصميم ميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك .

واختتم السيد وزير الخارجية تصريحه بالقول ..

ان الوفد العراقي لاجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة (٩٤) التي ستعقد في تونس في ايلول القادم سيثير هذا الموضوع . وسيدعو الى ابقاء مقر الجامعة في تونس التي وفرت التسهيلات المطلوبة لنجاح العمل العربي المشترك طوال (١١) سنة مضت وما تزال .. ولم تفرض ارادتها الخاصة على مؤسسة الجامعة العربية . واحترمت دائما اراء الدول العربية .

ومرة اخرى استغل الرئيس المصري رئاسته لاجتماع القاهرة لكي يمرر بطريقة فجة ومثيرة لاستياء العديد من القادة العرب القرار الباطل قانونا . والمشبوه . الذي صدر عن هذا الاجتماع . حيث انقسم المشاركون فيه الى نصفين . ولم يحصل على الاجماع الذي تشترطه المادة السادسة من الميثاق . مع ان القرار المذكور ينص على (تدابير) هي ارسال قوات . من انظمة عربية الى السعودية للوقوف جنبا الى جنب مع القوات الامريكية والامبريالية في تهديداتها العدوانية الغاشمة ضد العراق والامة العربية .

تحذير واشنطن

واضافت اذا كانت الغطرسة الامريكية قد اوجدت لها مكانا في عالمنا العربي بفضل التامر والخيانة والضعف والاستسلام وتغليب المصالح الضيقة . فان جماهير امتنا سترد على هذه الغطرسة وسيكون عراق العرب كما عهدناه دوما طليعة هذه الامة وحاديها باتجاه النصر وسيعلم الظالمون والمتواطئون بعد ذلك اي منقلب ينقلبون .

واكدت صحيفة الثورة اليمنية ان من حقائق التاريخ ان احدا في العالم لا يحمي احدا وان المصالح وحدها هي المقصودة بالحماية .

وشددت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس على ان الامور في الخليج العربي لا تستدعي كل هذا التصعيد والتوتر فتجتذب تدفق العديد من القوى الاجنبية من اقصى القارات للتعامل مع مسالة هي في الاصل عربية .

شخصيتان

ومضى عضو مجلس النواب الاردني قائلا ان قيام امريكا بارسال قواتها العدوانية الى الخليج العربي هو نابع من حرصها على حماية اصدقائها الذين تعروا وانكشفوا امام الجماهير العربية .

وقال عضو مجلس الاعيان الاردني اللواء الركن المتقاعد علي ابو نوار ردا على سؤال حول التهديدات الامريكية والامبريالية والصهيونية ضد العراق والتامر النفطي العلني الذي تستورده الولايات المتحدة قال لقد بدات امريكا و (اسرائيل) هجمة شرسة ضد العراق دون اي مبرر وسبب هذه الهجمة هو النصر العسكري والسياسي الذي حققه العراق في حرب السنوات الثماني وبروزه كقوة عربية يعتز بها ولنصرة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

وباعتقادي ان امريكا والغرب لا يتحملون ظهور قوة عربية تؤثر على المستقبل العربي وعلى مجرى الصراع العربي الصهيوني ومن هنا كانت الحملة الظالمة على العراق منذ اشهر طويلة .

ويجب ان لا يغيب على البال ان امريكا تريد ان يتسلم العرب لمنطق العدو الصهيوني والى كامب ديفيد الذي رسمه الخائن السادات ومساعده حاكم مصر الحالي في ظروف الضعف والانقسام والتخاذل العربي التي كانت قائمة انذاك والتي افرزت كذلك ما سمي مجلس التعاون الخليجي الذي جرى تشكيله داخل المطابخ الامريكية لفصل مجتمع الثروة العربية عن مجتمع القوة العربية .

واضاف السيد ابو نوار بان العراق القوة العربية الوحيدة القادرة على سد الثغرة في الجدار العربي والتي احدثها السادات ومن بعده حاكم مصر الحالي وقال ان هؤلاء وغيرهم من الحكام العرب الذين سقطت اقنعتهم الزائفة ليسوا اكثر من خدم مسخرين لخدمة هدف الاستعمار والصهيونية بالاقنعة التي ارتداها حكام الخليج والسعودية ومصر ودول عربية اخرى انكشف سترها وانفضح عند اول امتحان تعرضت له الامة .

وعن قمة القاهرة وقراراتها اكد عضو مجلس الاعيان الاردني ان هذه القمة والدعوة لها كان الهدف ادانة العراق وبالتالي خدمة للامبريالية الامريكية وكان الاجدر بحاكم مصر ان يقول اننا لا نسمح بمرور الطائرات عبر سماء مصر والسفن الحربية عبر قناة السويس .

واوضح قائلا لقد كان الاجدى بالدول العربية الاخرى ان ترفض مناقشة اي موضوع قبل تنسحب القوات الاجنبية وتتوقف عن التدفق على الارض السعودية ومنطقة الخليج العربي .

ثم تساءل عن هذه الفزعة السريعة آل صباح والخليج من حاكم مصر وامثاله مؤكدا انها من اجل ابتزاز المزيد من المال وليس اخلاصها للعروبة او للمبدأ . اين ذهبت تلك الاخوة الكبيرة التي كانت تتشدق بالصمود والتصدي لقد انقلبت بسرعة الآن لتكون اداة بيد امريكا والصهيونية واكثر من ذلك فهي ترسل قوات لمساعدة الاجنبي على العراق .

واستطرد قائلا ان على هؤلاء الحكام ان يعلموا تماما ان العراق قوي وان نزف العراق لبعض الدم فان الدم سينزف ايضاً في كل عاصمة عربية وسوف يسجل عليهم التاريخ الخزي والعار لانهم ارتدوا مع شيوخ الكويت عباءات امريكية نتنة زكمت رائحتها الانوف .

تثمين العلاقات

بصداقة وحب .

وانتقد عضو بارز في حزب (الطريق الصحيح) في كلمة له محاولات اثارة الحرب في تركيا مؤكدا ان العراق ليس عدوانيا ولكنه جار صديق لنا .

وسخر العضو من الوعود الامريكية بتعويض تركيا عن خسائرها جراء توقف انبوب النفط العراقي وقال وهو يخاطب مجلس النواب هل تعلمون كيف ستعوضنا امريكا عن خسائرنا نتيجة غلق الانبوب انها قالت لها بعد عودة الامير الى مهامه السابقة ولكم ان تتصوروا هذا الطرح الخيالي .

داعيا للمواجهة

وقال البيان الذي وصلت نسخ منه الى عمان (اننا مستعدون ان نجوع ونعطش ونقدم ما عندنا الى اخواننا في العراق) مبدين استعدادهم لارسال المنتجات الزراعية الفلسطينية الى العراق باستمرار (لمساندة الاشقاء في الأزمة الراهنة) .

وطالب البيان كذلك الحكام العرب المخلصين بالعمل الجاد لحل المشاكل العربية عن طريق الحوار والتفاهم مشيرا الى دور العراق الصامد ودعمه المتواصل للقضية الفلسطينية والدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية محققا اول نصر عربي في التاريخ المعاصر .

المبادرة كشفت زيف

التي اتخذت امريكا منها متكأ ضد الامة العربية .

واهتمت الصحافة الجزائرية الصادرة امس بمبادرة سيادته التي تهدف الى خلق سلام حقيقي وحالة استقرار في المنطقة العربية .

وتصدرت الصفحات الاولى للصحف الجزائرية وبعناوين بارزة تاكيدات السيد الرئيس بسحب قوات الكيان الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة والقوات الامريكية من المنطقة كبداية لوضع حل شامل ودائم في المنطقة .

وابرزت تاكيدات سيادته على قدرة العراق على الصمود ومواجهة النزعات الشريرة ومخططات الاعداء بكل اقتدار .

كما ابرزت محطات الاذاعة والتلفزيون الجزائرية في نشراتها الاخبارية مبادرة سيادته لايجاد حالة استقرار شامل في المنطقة بعد سحب القوات الامريكية منها وسحب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة .

وفي فيينا قالت صحيفة (كورير) النمساوية الواسعة الانتشار في عددها الصادر امس انه لا يمكن لاحد اي كان ان يرفض ما عرضه السيد الرئيس صدام حسين في مبادرته من دعوة الى تنفيذ وتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالمنطقة العربية .

واضافت الصحيفة في مقالها انه بعد مبادرة السيد الرئيس هذه اصبح الغرب في موقف الدفاع بعد ان كان في موقف الهجوم .

وقالت ان الجماهير العربية تقف كلها الان وراء السيد الرئيس صدام حسين وهنا تكمن قوته وسيكون النجاح حليفه في قيادة العرب .

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان افراد الطغمة التي كانت تحكم الكويت في الماضي لم يكونوا في الواقع يقيمون وزنا لاية اعتبارات انسانية وقد حكموا كمستبدين وداسوا باقدامهم جميع حقوق الانسان وضربوها عرض الحائط لان همهم الوحيد كان اكتناز المال .

تخص المستجدات

عبدالوهاب .

وتتعلق الرسالة بالمستجدات والتطورات الراهنة في المنطقة ومبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي اعلنها يوم امس الاول لاحلال السلام الدائم والشامل في المنطقة .

في اتصال هاتفي

الليلة قبل الماضية بين بوش وحافظ اسد .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بوش قوله انه كان مرتاحا لان حافظ اسد ينظر الى الوضع بالمنظار نفسه الذي لواشنطن .

لتاكيد النية

واضاف راديو العدو قائلا انه تم توقيع اتفاقية بيع النفط بين شركة (ديلك) الصهيونية وبين الحكومة المصرية في العاشر من الشهر الحالي .

واوضح الراديو انه قبل ان تغادر الناقلة التابعة للشركة الصهيونية من فلسطين المحتلة الى مصر لشحن هذه الصفقة من النفط قررت السلطات المصرية تخفيض سعر هذه الصفقة وجعله مساويا للاسعار السابقة وبذلك تكون النتيجة ارباحا للكيان الصهيوني بلغت مليون وربع المليون دولار .

وقال الراديو ان هذه الصفقة قد شحنت من مصر وعادت الى فلسطين المحتلة .

مستعينا بالصهاينة

الجماهير اليمنية بشن هجمات على القوات الامريكية .

وقال القادمون انهم تعرضوا الى تفتيش دقيق من قبل ازلام فهد اضافة الى حجزهم مدة عشر ساعات للتحقيق معهم .

وذكر مراسل الوكالة ان جلاوزة النظام السعودي بدأوا بمضايقة مواطني الاقطار العربية التي اعلنت انحيازها الى امتها وانتمائها القومي .

وقد تعرض المواطنون الاردنيون والفلسطينيون الى مضايقات موظفي الجوازات ونقل عن احد موظفي الجوازات قوله ان بوش واسرائيل افضل من الفلسطينيين والاردنيين والامة العربية كلها .

العراق يمثل ارادة العرب

واشار المصدر الاردني المسؤول في ختام تصريحه الى انه في الوقت الذي رفضت فيه السلطات السعودية دخول الحجاج الايرانيين الى الاراضي السعودية لاداء فريضة الحج فانها سمحت للقوات الامريكية بدخول الاماكن المقدسة في تحد سافر وواضح للمشاعر العربية والاسلامية .

استدعاء السفير التركي

والتعاون بين البلدين .. وطلب منه ابلاغ الخرق المذكور الى السلطات التركية المختصة للسعي لعدم تكرار ذلك . لاسيما في الظروف الراهنة .

اذاعة لندن

الرئيس صدام حسين والتي وصفها بانها اقوى سياسيا وعسكريا بما تقدمه لقيادة الرئيس صدام حسين من دعم بسبب ما احيته مبادرة سيادته من مشاعر الوحدة القومية بين ابناء الوطن العربي .

وقال ان لم يكن جميع ابناء الاقطار العربية خلف قيادة الرئيس صدام حسين فانه الان تجاوز الانظمة والحدود ودخل كل بيوت الشعب العربي .

وفي ختام تعليقه قال المعلق السياسي ان الجميع على يقين بان الشارع العربي يتساءل الان لماذا يمتنع البعض من الحكام العرب من الوقوف خلف الرئيس صدام حسين في مطلبه المشروع بتطبيق القانون الدولي في المنطقة العربية .

قمة العدوان

الامريكي في المنطقة لشن عدوان على العراق .

وذكرت مصادر رسمية تونسية ان الرئيس علي عبدالله صالح قد عبر للرئيس زين العابدين بن علي عن تقديره واكباره للموقف المشرف الذي تقفه تونس من تطورات الاوضاع في المنطقة .

بسام الشكعة

الصهيوني مشيرا الى ان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة يرفضون هذا الوضع ويدينونه وانهم يتطلعون الى تضامن قومي لمنع القوات الامبريالية من تحقيق اهدافها في المنطقة العربية .

الدعوة الى حصار

واكد في بيان له ان حكام واشنطن استخدموا القرارات التي اتخذت بالاغلبية الضئيلة في قمة القاهرة كغطاء عربي لتبرير وجودهم العسكري ومن اجل تسعير الاجواء في المنطقة والتحضير لعدوان عسكري ضد العراق الشقيق .

وقال ان هذا العدوان يستهدف بسط الهيمنة الامريكية على المنطقة ومن اجل ضرب نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة وتصفية قضيته الوطنية وممثله منظمة التحرير الفلسطينية .

تزايد المعارضة الدولية

ونقلت الوكالة عن هؤلاء الزعماء قولهم ان مجرد تقديم اموال يعد انتهاكا للدستور الياباني المعادي للحرب .

وقال مسؤول بارز في حزب كوميتو المعارض ان تقديم اموال يعتبر انتهاكا للدستور لانه يتضمن تمويلا للحرب .

وفي استراليا تظاهرت جموع من المواطنين الاستراليين في ميناء سدني احتجاجا على ارسال سفن حربية الى منطقة الخليج العربي .

وقالت وكالة اسوشيتدبريس ان المحتجين رفعوا لافتات تندد بتورط استراليا في منطقة الخليج ورددوا هتافات تدعو الى الابتعاد عن المنطقة واوضحت ان الشرطة قامت بمنع هذه الجموع من استخدام زوارق الكياك لاعاقة مرور السفن اثناء مغادرتها الميناء .

وكان قرار الحكومة الاسترالية بارسال سفن حربية لمنطقة الخليج العربي قد واجه انتقادات شديدة من الحزب الديمقراطي الاسترالي .

مسؤول فلسطيني

صوتها عن قرار قمة القاهرة الجنحة الماضية .

وكان عرفات قد التقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ورئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان عمر البشير . كما سيلتقي الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في صنعاء التي وصل اليها امس

وسيزور عمان قريبا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي لاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين .

العدوان الامريكي على العراق

تونسية عديدة طالبت باصدار فتوى اسلامية تدين التدخل الامريكي المتغطرس في الاراضي السعودية واتخاذها مركزا للعدوان على العراق .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان هذه الشخصيات ضمنت هذه الدعوة في رسالة رفعتها الى مفتي الجمهورية التونسية والمجلس الاسلامي الاعلى .

واضاف ان الرسالة تضمنت ادانة شديدة للوجود العسكري الامريكي في الديار المقدسة وتحويلها الى قاعدة للعدوان والاحتلال ضد الارض العربية والاسلامية ولاسيما ضد العراق العربي المسلم .

من جانب اخر ذكرت صحيفة (الانوار) التونسية ان جبهة قومية عربية سيتم تشكيلها خلال الايام المقبلة وتضم جميع الفصائل الوحدوية التونسية .

ويأتي تشكيل اللجنة في اطار تعبئة الشعب العربي لمواجهة المؤامرة الصهيونية الامريكية ضد الامة العربية والوقوف جنبا الى جنب مع الشعب العراقي .

وفي الجزائر اعلن عدد من الضباط والمراتب الجزائريين استعدادهم للقتال الى جانب الشعب العراقي في معركته ضد القوات الامريكية الصهيونية المنتشرة في الاراضي السعودية .

واعربوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تصميمهم على ان يكونوا جنودا اوفياء لسيادته وللشعب العراقي العظيم .

وعلى هذا الصعيد انهالت النداءات والبرقيات على السفارة العراقية في باريس من قبل المواطنين العرب الذين اعلنوا استعدادهم للتطوع دفاعا عن العراق العظيم .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان طلبات عديدة مماثلة قد تلقتها السفارة العراقية ومكتب الوكالة في واشنطن من قبل المواطنين العراقيين والعرب المقيمين في الولايات المتحدة حيث طالبوا بانسحاب القوات الامريكية والاجنبية الاخرى من الاراضي العربية وعدم السماح لها بالمرور عبر الاجواء او المياه العربية .

وعلى صعيد اعمال الاحتجاج على الوجود العسكري الامريكي في السعودية قالت وكالة رويتر ان مسيرات جماهيرية غاضبة طافت شوارع العاصمة السودانية امس للتنديد بهذا الوجود واعلان تاييد الشعب العربي في السودان للعراق وتاكيد دعمها له في معركة التصدي للتحديات الخارجية .

ابناء نابلس

واكد في تصريحه ان لا خيار امام الامة العربية الا مواجهة امريكا والانخراط في هذه المعركة بكل الامكانات المتاحة لان العراق لم يكن وحده المستهدف وانما الامة العربية باسرها من انتفاضتها البطولية في فلسطين المحتلة الى قضية لبنان الوطنية الى كل مرتكزات الامن القومي العربي .

الكاتبة المصرية

وقالت ان الكل يعلم ما حدث في فيتنام . فالادارة الامريكية تقحم الشعب الامريكي من جديد في حرب اخرى . وهي حرب صعبة لا يمكن توقع نتائجها . وباهظة التكاليف . وتؤثر على سمعة الولايات المتحدة . ذلك ان الشعب المصري بدأ باتخاذ موقف عدائي من الامريكيين .

ارتفاع جديد

امس وثبت ان الدولار عرضة للتاثر بمخاوف تدهور الاقتصاد الامريكي حيث انخفضت اسعاره بصفة عامة في البورصات الاوربية في التعاملات الاولى اثر انخفاض حاد في بورصة نيويورك يوم الجمعة وبورصة طوكيو .

وبلغ سعر مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال وهو الخام الاكثر رواجا في العالم ٢٥,٤٠ دولارا للبرميل تسليم تشرين الاول في الاسواق الاوربية بالمقارنة مع ٢٤,٤٥ دولارا للبرميل يوم الجمعة الماضي في لندن .

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق في لندن يوم الجمعة الماضي ٣٩٢,٧٥ دولارا للاوقية (الاونصة) وهو اعلى سعر له عند الاغلاق منذ اواخر ... بسبب ما وصفه متعاملون بانه موجة شراء من متعاملين من الشرق الاوسط

حكاية الفرع للأصل

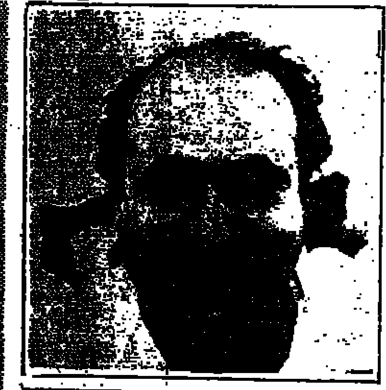
Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —





ارادتنا انتصرت





[illegible] الوحدة تشرق من جديد على امة العرب فاليوم اصبح العراق والكويت [illegible] واحدة لا انفصام لها اليوم اصبحت [illegible] عنوان العرب الجديد .

ولن تستطيع جيوش واساطيل الامريكان وكل المتآمرين معهم اغتيال هذا الفجر

وبهذه الفرحة الكبيرة التقت الجمهورية – مجموعة من ابناء شعبنا الذين عبروا عن [illegible] الكبير بعودة الكويت لاصلها العراق [illegible] كلمات حب واعجاب لقائد الامة البطل صدام حسين صانع المعجزات وقاهر المستحيل

[illegible] عبية عباس تقول –

– [illegible] القائد الحبيب صدام حسين حفظه [illegible] لنا هذا النصر الكبير نعم [illegible] نصر كبير على اعدائنا الطامعين ومن [illegible] والعار ان تفتح ابواب السعودية للجيوش والاساطيل الامريكية فكل وطاة قدم لهم تدنس ارضنا المقدسة

وتحدث المواطن علي عبدالله عن فرحته باعلان الوحدة

– ان يوم اعلان الوحدة بين العراق والكويت يوم من ايام العمر التي تحسب علينا ولا يمكن محوها من الذاكرة ولا تستطيع الكلمات ان تعبر عن مشاعرنا في هذه الايام المباركة

مجموعة من ماجدات العراق تحدثن عن سعادتهن بهذه المناسبة العظيمة – المواطنة فوزية عباس حسن والمواطنة حنونة عبدالرضا والمواطنة لطيفة جاسم

– ان اعلان الوحدة بين العراق والكويت حدث قومي كبير ولا يمكن وصف سعادتنا الكبيرة بتحقيق هذه الوحدة التي هي اصدق تعبير عن الوقفة الشجاعة لقائدنا المنصور صدام حسين وجيشنا البطل بوجه كل الانظمة المعادية انها ايام التحدي في حياة العرب من اجل مستقبل مشرق وامن

ان حكام السعودية وضعوا مكة المكرمة وقبر الرسول محمد (ص) تحت حراب الاجنبي حين فتحوا ابواب السعودية لجيوش واساطيل الامريكان فجعلوا ديارنا المقدسة اسيرة بحراب الامريكان والصهاينة

وازكار احمد عبدالله وازكار علي من ابناء محافظة السليمانية والمواطن توفيق جوامير محمد الربيعي تحدثوا عن مشاعرهم باعلان الوحدة وعودة الفرع للاصل .

■ اما المواطن ثائر عبدالرحمن فيقول –

– نبارك بفخر واعتزاز موقف العراق القومي في اعلان الوحدة الاندماجية مع الكويت ان هذا الحدث القومي جاء تعبيرا عن امال الامة العربية وتطلعاتها واكد موقف العراق القومي الاصيل في دعم التضامن العربي من اجل تحقيق الهدف الاسمى وحدة العرب الكبرى .

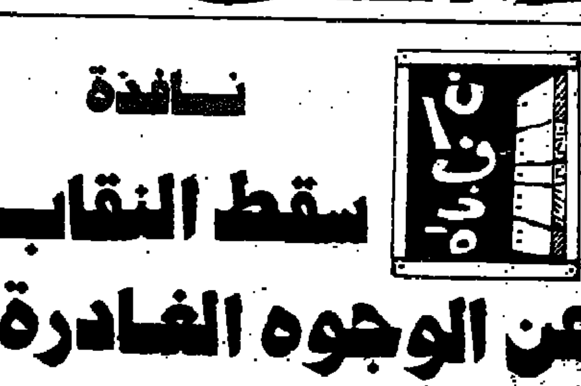
ويقول المواطن عباس جواد كاظم :

– سنكون اقوياء امام كل محاولة مشبوهة لانتزاع الكويت من احضان الوطن الام وسنكون قادرين على دحر الاعداء وصد الهجمة الامبريالية بهمة جندنا الاشاوس تحت راية عز العرب القائد المنصور صدام حسين حفظه الله مبارك للامة العربية عودة الفرع الى الاصل . ولن تخيفنا جيوش واساطيل الامريكان وجيوش المتآمرين معهم . ومن العار ان تفتح ابواب السعودية لاستقبالهم

سندحر الغزاة الطامعين ومثلما قال رئيسنا القائد صدام حسين حفظه الله . سنحرق الارض تحت اقدام المعتدين الغزاة وسننقذ قبر الرسول محمد (ص) في المدينة المنورة

ايمان صبيح الشويخ

تصوير صباح جاسم



نافذة

سقط النقاب عن الوجوه الغادرة

اتضح ان حسني مبارك ، خادم الكيان الصهيوني اصالة عن نفسه . ونيابة عن سلفه السادات . « حريص » على وحدة الصف العربي !.. « نشمي » ولا كل النشامى .. « شريف » ولا بقية الشرفاء . فما ان اشار اليه حاكم السعودية ، حتى فتح اجواءه ومياهه « للاشقاء » الامريكان و « الاشقاء » الصهاينة ، وغيرهم ، لكي يعبروا . ويؤدوا « الواجب » .

فماذا بامكان المسكين ان يفعل غير هذا ! .. انه خائف ، ليس على مصير اطفال الحجارة في الارض المحتلة ، وانما على مصير طاغوت السعودية الذي ظل يتفاخر ردحاً من الزمن بانه خادم الحرمين الشريفين ، حتى شاء الله في عليائه ان يخزيه ، ويكشفه على مرأى ومسمع من العرب ، ومن المسلمين جميعاً ، خادماً لاسياده الامريكان والصهاينة .. خادما مطيعا وذليلاً اقصى جدود الذلة والمهانة . فما ان بلغته اوامر الاسياد ، حتى احنى راسه ، وفتح بوابات مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، امام الغزاة الكفرة لكي يستبيحوا مقدسات المسلمين وتاريخ العرب وحاضرهم **والمستقبل** الذي به يحلمون . ولان حسني مبارك « اوفى » بالتزامه على ارض الكنانة ، وحقق لشعب مصر العربي من الرفاه والرخاء ، ما لم يتمتع به شعب من شعوب العالم ، قضى على الديون الرهيبة التي سقطت على مصر نتيجة لسوء الاحوال الجوية . واخرج الالاف المؤلفة من سكنة المقابر ، ومن الهائمين في العراء مما هم فيه . واسكنهم في وحدات سكنية من الدرجة الاولى ، ولانه ادى واجبه القومي في فلسطين بضرب معاهدة كامب ديفيد عرض الحائط ، وغلق سفارة الكيان الصهيوني في مصر ، واخمد ثورة الحجارة باسباب القوة والصمود ، فلم يبق لديه ما يفعله سوى ان يدافع عن **خيانة فهد** ، وترف آل الصباح .. ولتحقيق هذا (الهدف النبيل) فتح اجواءه لطائرات الامريكان والصهاينة ، ومياهه امام سفنهم الحربية ، وقامت قيامته ولم تقعد لالباس المؤامرة ثوبا عربيا اصبح في واقع الحال غربالاً عاجزاً عن حجب حزمة واحدة من ضياء الشمس .

ان شر البلية ما يضحك ، وان للمرارة في الفم العربي طعم العلقم .. لكن هذا بحد ذاته هو الذي فجر الارض العربية من اقصى الوطن الى اقصاه ، وسيصبح جحيما يحرق كل عروش الطغاة الذين ارتضوا ان يضعوا مقدسات المسلمين والعرب تحت اسنة حراب الكفرة المارقين ، ويصبحوا سكينا بايدي الجزارين والقتلة . و .. نعم

سقط النقاب عن الوجوه الغادرة

وحقيقة الشيطان بانت سافرة

ولقد قال العراق كلمته ، وهو قادر على الالتزام بها . بجدارة . وهو ماض في طريق العزة والشرف . تسانده الجماهير العربية بكل ما لديها .. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

■ **عادل عبدالجبار**



■ تخطيط : جبار مجيل

ناكر الجميل

من منا لا يذكر اسطورة الفتاة التي حاولت انقاذ نمر من فخ وقع فيه .. هذه الاسطورة وما تتضمنه من معان انسانية عميقة ذكرتني بالموقف الجبان الذي سلكه حسني مبارك مع العراق ورئيسه عز العرب صدام حسين

حفظه الله .. العراق الذي اعاد مصر الى الصف العربي ووقف بوجه المعارضة العربية دفاعا عن عروبة مصر .. العراق

الذي انقذ مصر من عبء الديون التي كانت ترزح تحتها .. ووضع لها الاولوية في المشاريع والاستثمارات والمعونات في مجلس التعاون العربي من اجل مساعدتها للخروج

من ازمتها – العراق الذي اعاد الجامعة العربية الى البيت المصري واعاد لها اعتبارها بين العرب .. فماذا كانت مكافاتها

يريد حسني مبارك ان ينشب مخالبه في عنق العراق **متواطئا** مع الامبريالية وضاربا [illegible] العربي عرض الحائط ناكرا جميل العراق وفارسه المغوار صدام حسين حفظه الله [illegible] التي احسنت اليه

ولم يكتف بذلك [illegible] على سيادة العراق وحقه الشرعي باعادة [illegible] العربية في الكويت

بل [illegible] من ابناء مصر [illegible] الامريكان والصهاينة [illegible] واطماعهم الاستعمارية [illegible]

[illegible] صانع المعجزة العربية [illegible] الامة العربية

د . [illegible] الحمداني

صدام .. يامعتصم

قاسم محمد

في وطني

الاف الف . انهكها ترحال

تسعى الى الخبز المحال

للقمة الحلال

في الف الف سوء حال

وواحد يكدس

المليون والبليون والترليون

والف الف لون مال ..

ياعرب النقاش والخلاف

والسجال

ماضجركم طول الكلام

والجدال ؟

اما ضجرتم من طول المقام على

هذا الحال ؟

ياخيبة تلبست رجال

هاسيد الرجال

اتاكم يحملها الامال

لكنكم ياخدام سحت المال

تغرقون في بحر التآمر

الانحلال

لكي تعيدوا لرقابنا الاغلال

لكنكم هيهات ان تنجحوا

هيهات ان تفلحوا

ظلوا اسفحوا

ماء وجوهكم

فقد تحدد المآل

بخيركم تسلحوا

لن نلتفت

لان قائدنا لايلتفت .. يمضي

لاتلتفت ياسائرا وامض

ياوهج الومض

ياسيد الرفض

يامحيي الموات

مجددا نبغي

لاتلتفت

لسادة «خدم»

سيماؤهم الرعب

اعماقهم ندمُ

حاضرهم وجل

وغدهم عدم

لاتلتفت

صدام يامعتصم

لاتلتفت ياصانع الايام

مجسدا بواقع احلام

محطما بضربة اصنام

المجد لك .. المجد لك صدام

هل يغطي الغربال عين الشمس ..؟!

■ غبدالقادر رزيق / الجزائر

[illegible] كتابة هذه السطور كانت اعمال المقاومة الوطنية الثورية للغزو الامريكي لجمهورية ليبيريا لاتزال مستمرة وسيكشف الوحش الامريكي بان هذه العظمة الصغيرة عصية على الابتلاع من قبل فم الوحش الامريكي البشع

[illegible] هذا الاعتداء الصارخ وتهديدات [illegible] وحلفائها وتوعدهم وارسالهم الاساطيل [illegible] الطائرات الى مياه الخليج لتهديد العراق بصفته القوة الضاربة في الوطن العربي [illegible] خلاله العرب جميعا بعدم الخروج عن بيت الطاعة الامريكي .

ضمير العالم لايزال في قفص الاتهام يتفرج فاغر [illegible] اي عالم هذا الذي ملئت فيه الحضارة والاخلاق والحرية اجب ياضمير العالم قبل ان [illegible] صاروخ من اعداد زعيمة الديمقراطية "

[illegible] الامن الذي لم يحرك ساكنا ازاء هذا [illegible] الصارخ الذي تمجه كل المواثيق [illegible] الدولية اين دوره في تحقيق اهدافه [illegible] في استخدام القوة وحفظ السلام وصيانة حقوق واستقلال الدول والشعوب

[illegible] اجماعا عالميا على هذا الاعتداء [illegible] والتهور الامريكي لجمهورية ليبيريا فاذا بالجميع يلوذ بالصمت وكان ما حصل من عاديات الاشياء فاي منطق هذا "

[illegible] تحتاج الشعوب المتمسكة بحقها في [illegible] وتقرير المصير والاستقلال الى قوة كثيفة لكي [illegible] الوحش الامبريالي بانه لايتعدى كونه [illegible] من ورق ! فحسب .

[illegible] في انقاذ الرعايا الامريكيين « اما اعادة ([illegible]) فادارة البيت الاسود [illegible] بحق له الخوض بهذا الموضوع فامثلة لشيلي والدومينيكان ونيكاراغوا والسلفادور وغيرها من الامثلة للفضائح الامريكية دليل صارخ على مدى رياء ونفاق العرب ذي النزعة الاستعمارية

الوحش الامريكي غارق في الدم والجريمة . ولاتنديد ولا ادانة بالغزو الامبريالي البربري من قبل مختلف الدول والشعوب والهيئات [illegible] وبالتالي فالعملية الاجرامية تؤكد استهتار امريكا بكافة القوانين والمبادىء والمواثيق وبخاصة القانون الدولي المتعارف عليه

[illegible] سياسة استعراض العضلات في الميادين العربية عن الوحش الامريكي وهو بمثابة [illegible] الى شعوب العالم قاطبة بانه لايتورع عن [illegible] بلد لايسير وفق السياسة الامريكية [illegible] نفسه بابيطال البرو والذريعة .

[illegible] جزئية مهمة وهي ان جمهورية ليبيريا وهي اقدم جمهورية في افريقيا السوداء [illegible] عام ١٨٢١ شركة خيرية امريكية كانت [illegible] سود القارة الى موطنهم الاصلي افريقيا وقد اعتبرت دولة مستقلة منذ عام ١٣٤٧ ويعتبر المطاط الانتاج الرئيسي للبلاد مع انها تملك مناجم حديد والماس وفيها مزارع للموز والبن والكاكاو وامتلاكها اكبر اسطول تجاري في العالم

السائر من الكلام هذه الايام هو ان الوحش الامريكي قرر تنشيط دوره الاجرامي بعدما كان قد وضع نفسه على الرف سابقا للتفرج على مايجري واقعيا لم يترك المسائل لكنه حاول ايهامنا فالثوابت الامريكية هي في الواقع الثوابت (الاسرائيلية)

نسي العالم المتحضر الموبقات الاسرائيلية وتعامى عما يفعله لصوص الارض الصهاينة كل يوم من تنكيل بالاهالي المدنيين العزل من السلاح ومن تبوير الاراضي الزراعية ومن تدمير البيوت الآمنة التي جرى بناؤها بالعرق والدم

هاهي امريكا اليوم متلبسة بالجرم المشهود تمارس الارهاب في واضحة النهار بعيدا هناك في ليبيريا فاين ضمير العالم البائس من كل مايحدث . واين فرنسا وبريطانيا الامريكيتان من كل هذا فقط يهبون كالكلاب المسعورة كل ماتعلق الامر بالعرب ولقيطتهم المدللة (اسرائيل)

ان ارتباط الجريمة الامريكية – من حيث توقيتها – بالتهديدات على العراق والكويت الشقيقين واضح ايضا . فادارة بوش غير مرتاحة بعد ان صار ميزان القوى متعادلا بعد اختلال وغدت المنازلة الكبرى والطويلة مع الاعداء ناضجة الشروط بعد ان تغير الواقع العربي قليلا وسرت في اوصاله روح قمة بغداد الخلاقة

فهل يغطي الغربال عين الشمس .؟!

مصافحة الثوار

كتب مرة « الجنرال » جراسياني [illegible] موسوما بـ (برقة الهادئة) يسـ[illegible] المختار » !

– لماذا حاربت بشدة متواصلة الحكومة الفاشية

فاجابه بشرف الثوار وصدقهم وثباتهم

– من اجل وطني وديني .

واستفزت السائمة الدموية ، وهي تنظر للمخالب التي اصطفت في قطيعها ، معززة بالانياب ، والغدر لتقول لاسيرها بصلف

– هل كنت تامل في يوم من الايام ان تطردنا من « برقة » بامكانياتك الضئيلة وعددك القليل

فاجاب : لا .. كان هذا مستحيلا

ولنتشى (المجرم) فها هو الجواب ياتي على لسان « المختار » القائد دون سواد . واردف مواصلا :

– اذا .. ما الذي كان في اعتقادك الوصول اليه .

واجاب المختار :

– لا شيء الا طردكم من بلادي . لانكم مغتصبون . اما الحرب فهي فرض علينا . وما النصر الا من عند الله .

والقصة معروفة لابناء العروبة من المشرق الى المغرب ... واليوم تظهر وجوه شائخة متصلبة ، كالحة ، فاقدة لتعبيرها الانساني ترمق في عيونها رنة الدرهم ، القاروني ، العتيد .

الذي [illegible] العربي حاكم **السعودية** [illegible] **الفاعل** [illegible] والشيخ [illegible] والمجاهد [illegible] **الامريكان** [illegible]

■ د . عقيل مهدي يوسف

[illegible]

[illegible] عاد الفرع الى الاصل وان كره الكافرون [illegible] العروبة [illegible] عاد الفرع الى الاصل وان [illegible] من الصباح املا في الحيازة على شيء من [illegible]

عاد الفرع الى الاصل واحترق الغرب على سطح [illegible] العربي [illegible] عاد الفرع الى الاصل واحترقت [illegible] وحطم الزعيم [illegible] سماء الوطن العربي [illegible] شمس الحق والحرية . والشمس لاتحجب [illegible]

[illegible]